الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

بيروت - الاثنين ١٦ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٤٥

AL-ANWAR — Beyrouth 16 Décembre 1985 27e Année No. 8945

حماده وبيضون في دمشق لمناقشة تعديلات الاتفاق الثلاثي

القوات اقترحت صلاحيات محددة للرئيس وجعل المرحلة الانتقالية ٢٠ عاماً

المطران حلو باشر اتصالاته لجمع قيادتي الكتائب والقوات



■ دورية للقوة الخاصة قرب القتال ٧ ■ (محمود الطويل)

التحرك السياسي في مطلع الاسبوع يشق طريقه على خطين متوازيين وفي العاصمتين اللبنانية والسورية في آن. على الصعيد المحلي يتركز التحرك على انقاذ الخطة الامنية في بيروت الغربية من الانهيار، بعد تعثر الجهود التي بذلت لسد الثغرات والفجوات التي اعترت الخطة، وفي مقدمتها بروز عمليات تحد من المسلحين، بالمرور على حواجز القوة الخاصة، واصطدام «الشرطة العسكرية» من حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي بجدار مفاجىء انتصب امامها الا وهو رفض «حزب الله» الامتثال لقرار اغلاق المكاتب، واعلانه انه غير معني بهذا القرار لعدم تمثله بلجنة التنسيق البيروتية.

وفي هذا الاطار يرئس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اليوم اجتماعا امنيا موسعا في القصر الحكومي، لمناقشة عثرات الخطة الامنية، وسط معلومات تقول ان ثمة من سيقترح اضافة ممثلين عن «حزب الله» الى لجنة التنسيق المشرفة على تنفيذ الخطة رغم وجود معارضة لهذه الخطوة، من بعض اعضاء اللجنة، لانها ستكرس «حزب الله» كفريق اساسي على ساحة بيروت الغربية.

وعلم ان الوزير السابق المهندس ملك سلام الذي عاد من دمشق بعد اجتماع الى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، يحمل معه اصرارا سوريا على ضبط الوضع في بيروت الغربية، وانجاح الخطة الامنية، وصولا الى تحقيق انفراجات شاملة على الساحة اللبنانية، تعبد الطريق امام مرحلة الحوار السياسي والوفاق الوطني.

اما على الصعيد السياسي، فقد توجه الى دمشق مساء امس الوزير السابق مروان حماده ورئيس مجلس الجنوب

(البقية على الصفحة ٨)

قطع بحرية سوفياتية للاسطول السوري

طلاس: كل الجهود والامكانات لتحقيق الوفاق في لبنان

قال العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري امس، ان بلاده مصممة على بذل كل الجهود واستخدام كل الامكانات المتوافرة لتحقيق الوفاق في لبنان واعادة السلام الى ربوعه.

وكان طلاس يتحدث في احتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية السياسية العسكرية اقيم برعاية الرئيس حافظ الاسد.

وحضر الاحتفال العماد علي اصلان واللواء حسن تركماني نائبا رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة ومدير الادارة السياسية ورئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني وعدد من كبار ضباط القيادة العامة والتشكيلات.

والقى العماد طلاس كلمة تحدث فيها عن «الاحداث السياسية التي تمر بها الامة العربية وتصدي سوريا الحازم بقيادة الرئيس الاسد لكل المؤامرات والمخططات التي تستهدف منطقتنا العربية».

واكد ما قاله الرئيس الاسد في اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ان سوريا مصممة على متابعة بذل كل الجهود واستخدام الامكانات المتوفرة لتحقيق شعار التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وصولا الى تحقيق اهداف الامة العربية في النصر والتحرير.

(البقية على الصفحة ٨)

(ليكن الامير اميراً، والوزير وزيراً - كونفوشيوس).

كما الحكومة.. كما المجلس!

بقلم الياس ربابي

قال رئيس السلطة الاشتراعية، حسين الحسيني، في تصريح له لخير، ما يأتي:

«... ان الواقع الحكومي الشاذ ينعكس على أعمال السلطة الاشتراعية، ويعطلها في معظم الأحيان ... يجب تدارك هذا الوضع الشاذ، والحد من انعكاساته على الأوضاع السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية ...

«... ان مبرر وجود هذه الحكومة اثنان: وقف القتال والاقتتال. والمساهمة في احلال الوفاق الوطني المنشود. على الصعيد الأول نجد أن الاقتتال لا يكاد يهدأ قليلاً حتى يعود بأقبح صورة له ... وعلى الصعيد الثاني نجد أن العثرات كثيرة، حتى ان اجتماع مجلس الوزراء أصبح مشكلة بذاته ...

«... أعود واكرر، وأؤكد على وجوب وضع حد للوضع الحكومي الشاذ. وليس أدل على ذلك من أننا أصبحنا على مقربة من منتصف كانون الأول ولم تأتنا الموازنة حتى الآن ...

«... علينا أن نضغط في اتجاه اصلاح الوضع الحكومي، لأنه وضع شاذ، بدأ ينعكس، ويحدث أضراراً كبيرة، وكبيرة جداً على الأرض» ...

* * *

كبرى حسنات هذا التصريح صدوره عن رئيس المجلس النيابي، وان صح فيه قول المثل الفرنسي: «خير للعمل (أو القول) أن يأتي متأخراً من الاّ يأتي أبداً».

اما أن «وضع الحكومة شاذ»، وانه «يحدث أضراراً كبيرة»، وانه مدعاة للسخرية، والاستغراب، والاستهجان ... فهذا مما لا يختلف فيه لبنانيان. ومما اجمعت الكلمة، في الداخل والخارج، على عدّه بدعة البدع، وهرطقة الهرطقات، في قيام الحكومات، وممارستها واجباتها.

وأي حكومة هي هذه الحكومة المنقسمة على نفسها «حكومات» متعادية، متصارعة، متبادلة النقض والتعقيم، كل منها «يغني على ليلاه». وكل منها ترفض أن تتعرف «زميلتها» الاخرى، بل تعمل على تدمير هذه «الزميلة» بالكلمة حينا، والمدفع حيناً آخر، وبكليهما في غالب الاحيان؟

* * *

تألفت هذه الحكومة في ٣٠ نيسان ١٩٨٤، وفي ٣١ أيار من السنة نفسها نالت الثقة على بيانها الوزاري.

وفي التسعة عشر شهراً من عمرها المديد، السعيد، لم يؤثر عنها سوى التنابذ، والتنازع، والتساجل في «عكاظ» الطعن، والقدح، والاغلاظ في القول. بالاضافة الى تعطيل النتاج، وشل الاعمال، وتوزع السلطة، والحكم، والمكاسب على الارض، في اطار دويلات باتت «كاملة السيادة، ناجزة الاستقلال»، لا ينقصها سوى اقامة التمثيل الديلوماسي لتخطو خطوتها الاخيرة في شوط اكتساب الصفتين: صفة الشرعية، وصفة التكريس.

وكثيراً ما شكا الناس - ويشكون - «وضع الحكومة الشاذ»، وما يتسبب فيه من إضرار بمصالح العباد والبلاد.

وكثيراً ما تذرع المدافعون عن هذه الحكومة بالقول: ان استمرارها - على علاته - اقل اذى من رحيلها، والتعرض لتعذر (أو استحالة) تأليف حكومة بديلة.

ولسنا ندري الى اي مدى يصح هذا المنطق؟.. بل لسنا ندري ما هو السوء وما هي الاساءة اللذان يمكن أن ينجما عن الاستغناء عنها، ويكونا شراً من السوء والاساءة الناشئين عن وجودها كما هي موجودة. وعن حكمها كما هو نافذ ضد المعقول والمقبول؟..

(البقية على الصفحة ٨)

اسرائيل: صواريخ سورية على الحدود اللبنانية تهدد مهمات طائراتنا في اجواء لبنان

ليفي: سنواجه الوضع اولاً من خلال القنوات السياسية

قال الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس للصحفيين ان سوريا نقلت صواريخ مضادة للطائرات الى الحدود اللبنانية، الامر الذي يمثل تهديدا للمهمات الجوية الاسرائيلية فوق لبنان.

وقال: نشر هذه الصواريخ يعوق الى حد كبير ويحول دون حريتنا في الطيران في الاجواء اللبنانية.

واضاف قوله ان الصواريخ السوفياتية الصنع من طراز «سام - ٢»، التي يتراوح مداها بين ٤٠ و٥٠ كيلومترا نقلت بعد ان اسقطت الطائرات الاسرائيلية طائرتين سوريتين من طراز «ميغ» اثناء عملية استطلاع.

وقال متحدث باسم الجيش ان بطاريات الصواريخ نشرت في الزيداني قرب الحدود السورية - اللبنانية الامر الذي يضعف من قدرة اسرائيل على

(البقية على الصفحة ٨)

دهشة اسرائيلية للموقف الاميركي

قال بيان للحكومة الاسرائيلية امس ان وزير الدفاع اسحق رابين طلب من السفير الاميركي توماس بيكرنغ تفسيرا لتصريحات قالت انه من المحتمل ان تكون اسرائيل قد حصلت بطريق غير مشروع على مدفع دبابة جديد من الولايات المتحدة.

وقالت الحكومة في البيان الذي صدر بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء انها مندهشة لهذه الاستنتاجات.

وقد داهم موظفو الجمارك الاميركيون يوم الخميس الماضي ثلاث شركات اميركية للاسلحة بحثا عن ادلة على صادرات عسكرية غير مشروعة الى اسرائيل. وتساعد هذه الشركات في صنع مواسير المدافع للدبابة م - ١ باستخدام عملية سرية لطلائها بالكروم لزيادة دقة تصويبها.

القدس - ر

«الصنداي تايمز»: سوريا رفضت خطة ليبية لاسقاط طائرة حسين

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد رفض ذات مرة طلبا من الزعيم الليبي معمر القذافي بالاشتراك في مؤامرة لقتل الملك حسين عاهل الاردن باسقاط طائرته.

وقالت الصحيفة ان تفاصيل دور سوريا في مؤامرة ليبية عام ١٩٨٢ كشفها العقيد عزيز شنيب سفير الجماهيرية الليبية لدى الاردن في ذلك الحين.

وقال العقيد شنيب الذي هرب من ليبيا يعيش الان في القاهرة ان العقيد القذافي ابلغه انه يجب تصفية الملك حسين لانه «موال للغرب وليس الزعيم المناسب للاردن».

وذكرت الصحيفة انه طلب من العقيد شنيب الاتصال بوزير الخارجية السوري واجراء ترتيبات لتسليم صواريخ ارض - جو لاسقاط طائرة العاهل الاردني.

وقالت الصحيفة ان العقيد القذافي اقترح تشكيل وحدتين من قوات الكوماندوس السورية احداهما في ميناء العقبة الاردني حيث توجد فيلا للملك حسين والاخرى قرب مطار عمان الدولي لاسقاط الطائرة.

واضافت الصحيفة تقول ان الرئيس الاسد رفض هذه الخطة، وقال انها تتسم بالغباء.

وقالت الصحيفة ان العقيد شنيب هرب بعد بضعة ايام واحبطت الخطة.

وقالت صحيفة «صنداي تلغراف» الاسبوعية البريطانية ان ليبيا ستتلقى

(البقية على الصفحة ٨)

«معاريف»: سوريا تنسق العمليات الفلسطينية من لبنان

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نقلا عن ضابط اسرائيلي كبير على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، ان بعض كبار الضباط السوريين ينسقون عمليات فرق الكوماندوس الفلسطينيين التي تحاول التسلل داخل اسرائيل من لبنان، ويعطونها تعليمات محددة.

واوضحت الصحيفة ان المعلومات المتعلقة بدور سوريا في محاولات التسلل داخل اسرائيل تم الحصول عليها اثناء استجواب بعض اعضاء فرق الكوماندوس الذين اسرتهم مؤخرا القوات الاسرائيلية.

ويترجم التدخل السوري في صورة الامداد بالمعلومات العسكرية والتعليمات بشأن الاهداف الواجب ضربها. وذكرت الصحيفة ان محاولات تسلل الفلسطينيين انطلاقا من لبنان تزداد في نفس الوقت الذي يظهر فيه اتساع نطاق دور سوريا في هذه العمليات.

تل ابيب - ا ف ب

التحقيق بحادث الطائرة الاميركية: لا اجابات عن اسباب الكارثة

■ الكابتن كانل سميث يراجع في قاعدة دوفر الجوية لائحة باسماء ضحايا الطائرة ■ (ا ف ب - راديو)

قام اعضاء فريق التحقيق في حادث تحطم الطائرة التي كانت تقل جنودا اميركيين عائدين لقضاء عطلة عيد الميلاد والذي قتل فيه ٢٤٨ جنديا وثمانية ملاحين بفحص اجزاء من الطائرة تحت المجهر امس في محاولة للعثور على مفتاح لحل لغز الكارثة.

وقال مسؤولون اميركيون وكنديون بعد ثلاثة ايام من سقوط الطائرة المستاجرة فور اقلاعها من غاندر انه ليس هناك اي اجابات عن سبب حدوث الكارثة.

واضاف المسؤولون قائلين ان الشيء الوحيد الذي امكنهم استبعاده هو احتمال تسبب تلوث الوقود في الحادث. وقالوا انه ليس هناك ايضا اية ادلة في الوقت الحالي تشير الى ان الحادث وقع اثر عملية تخريب. ولكن هذا الاحتمال لم يستبعد تماما.

وعندما سئل المسؤولون الذين يقومون بتنسيق التحقيق عن ادعاء منظمة الجهاد الاسلامي في بيروت مسؤوليتها عن الحادث ردوا قائلين انه حتى الان لم يظهر ما يشير الى وقوع عملية تخريب.

وقال منسق التحقيقات في هيئة الامن الجوي الكندية السيد بيتر بوج ان تحليلا لمسجل الرحلة الذي كان يعتقد انه لحقت به اضرار بالغة قد يقدم ادلة

(البقية على الصفحة ٨)

شولتز يجتمع بتشاوشيسكو توقع قمة ثانية في حزيران بين ريغان وغورباتشيوف

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس انه من المحتمل عقد مؤتمر قمة ثان بين الزعيمين الاميركي والسوفياتي في منتصف شهر حزيران المقبل في واشنطن يقوم الزعيم السوفياتي بعده بجولة في ولاية كاليفورنيا.

وكتبت الصحيفة نقلاً عن مصادر حكومية ان الكرملين لم يحدد اي موعد لعقد هذه القمة المحتملة.

واضافت الصحيفة انه من المقرر اجراء جولتين من المفاوضات حول السيطرة على التسلح في جنيف من الآن وحتى حزيران المقبل. وترى مصادر الصحيفة ان قمة ثانية في منتصف حزيران قد تؤدي الى التوصل الى اتفاقات ملموسة بين الزعيمين تتجاوز ما اتسمت به القمة السابقة من نظرة عامة لمسالة السيطرة على الاسلحة.

هذا ووصل السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى رومانيا امس في اول رحلة له الى اوروبا الشرقية، واجتمع مع الرئيس نيكولاي تشاوتشيسكو والسيد ايلي فادوفا وزير الخارجية.

وقد وصل السيد شولتز الى بوخارست قادما من برلين الغربية ليبدأ جولة يزور خلالها ثلاث دول شيوعية اوروبية اقامت واشنطن روابط وثيقة معها.

(البقية على الصفحة ٨)

حكام الامارات اقروا الميزانية الاتحادية

اقر حكام الامارات السبع المكونة لدولة الامارات العربية المتحدة في اول اجتماع رسمي لهم منذ ١٨ شهرا الميزانية الاتحادية لعام ١٩٨٥ ولكنهم ارجاوا فيما يبدو اتخاذ قرار بشان اصلاحات سياسية واقتصادية مقترحة.

وقالت وكالةانباء الامارات ان الحكام شكلوا لجنة لدراسة عدة تقارير من بينها تقرير اصدرته الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) المعين في حزيران ويدعو الى القيام باصلاحات جوهرية لمواجهة الركود الذي ادى اليه تراجع عائدات النفط.

(البقية على الصفحة ٨)

قرعة مباريات كأس العالم

■ عملية سحب القرعة للفرق ■ (ا ف ب - راديو)

وقع الاختيار على المنتخب البلغاري ليقابل ايطاليا بطلة كأس العالم لعام ١٩٨٢ في افتتاح مباريات كأس العالم بكرة القدم التي ستقام في ٣١ ايار ١٩٨٦ على استاد ازتيك في مكسيكو.

وقد اعلن مساء امس عن نتائج قرعة تشكيل المجموعات الست للفرق على النحو التالي:

● المجموعة الاولى (أ) وستلعب في بويبلا والملعب الاوليمبي في مكسيكو سيتي.

١ - ايطاليا ٢ - بلغاريا ٣ - الارجنتين ٤ - كوريا الجنوبية.

● المجموعة الثانية (ب) وستلعب على استاد ازتيك وتولوكا.

١ - المكسيك، ٢ - بلجيكا، ٣ - باراغواي، ٤ - العراق.

● المجموعة الثالثة (ج) وستلعب في ليون وايرابواتو.

١ - فرنسا، ٢ - كندا، ٣ - الاتحاد السوفياتي، ٤ - المجر.

● المجموعة الرابعة (د) وستلعب في غوادا لاهارا.

١ - البرازيل، ٢ - اسبانيا، ٣ - الجزائر، ٤ - ايرلندا الشمالية.

● المجموعة الخامسة (هـ) وستلعب في كوريتارو ونيزا ومكسيكو.

١ - المانيا الغربية، ٢ - الاوروغواي، ٣ - سكوتلندا، ٤ - الدانمرك.

● المجموعة السادسة (و) وستلعب في مونتري.

١ - بولندا، ٢ - المغرب، ٣ - البرتغال، ٤ - انكلترا.

باريس: عاودنا الاتصال مع بري لاطلاق الرهائن الفرنسيين

صرح رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية لمحطة التليفزيون الفرنسي، بانه أعاد الاتصال بنبيه بري من أجل التوصل الى اطلاق سراح رهينتين فرنسيتين في لبنان هما جان بول كوفمان وميشيل سيرا.

واشار دوما الى ان بري صرح بانه سيتم اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين عندما يتم الافراج عن كافة المسجونين اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل. وقد قال له اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل خلال الزيارة التي قام بها هذا الاسبوع للقدس، انه سيسعى الى معرفة ما اذا كان لا يزال هناك مسجونون لبنانيون محتجزين في اسرائيل. وصرح دوما قائلا: لقد نجحت هذه المساعي بما انه اكتشف انه لا يزال هناك في اسرائيل سجين لبناني. وقد اطلق سراحه. لقد تاكدت من ذلك خلال زيارتي الاخيرة للقدس فاعدت الاتصال بنبيه بري. وقد علم باطلاق سراح هذا المسجون ووافق على استئناف الاتصالات مع محدثيه. ونحن الآن في هذه المرحلة.

ومن باريس ايضا وجه احمد بن بيلا

(البقية على الصفحة ٨)

منتظري يدعو لنظام اسلامي في لبنان



■ شعبان في طهران ■ (اب. راديو)

حث الزعيم الديني الايراني اية الله منتظري المسلمين في لبنان على اقامة نظام اسلامي على غرار النظام القائم في ايران مع منح الاقليات الدينية حقوقا بموجب الشريعة الاسلامية.

وجاءت هذه الدعوة اثناء لقاء منتظري وامير حركة التوحيد الاسلامية في طرابلس الشيخ سعيد شعبان في طهران.

وقال راديو اسرائيل ان مندوبين لحركة «امل» وحزب الله وصلوا الى طهران.

مقتل ٤ اطفال باصطدام في الاوزاعي

وقع عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس حادث سير مفجع على كورنيش الاوزاعي قرب افران اللؤلؤة حيث صدمت سيارة من نوع «بيجو ستايشن ٥٠٤» زرقاء اللون رقمها ٧٦٨٧٣٥ دراجة نارية من نوع «ياماها» على متنها اربعة اطفال، مما ادى الى مقتلهم جميعا وهم: محمود حطب (١٥ سنة) مازن حطب (١٠ سنوات) ميرنا حطب (سنتان) منى حطب (سنة) نقلوا الى المستشفى في حين فرت سيارة البيجو.

وعند العاشرة والنصف ليلا انفجرت عبوة قرب صيدلية ماجد على كورنيش المزرعة.

وفاة اثنين من الاسرة الحاكمة في قطر

اذاع راديو قطر ان اثنين من اعضاء الاسرة الحاكمة في قطر لقيا مصرعهما امس في حادث تصادم سيارة في المملكة العربية السعودية.

وقال الراديو ان المتوفيين هما الشيخ عبد الله بن سحيم ال ثاني وهو ابن وزير خارجية قطر الراحل والشيخ جاسم بن خليفة بن عبد العزيز ال ثاني.

الدوحة - ر

مطر يدعو الكتائب والقوات الى تسريع حوارهما

اعتبر عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر «ان التحدي الاساسي المطروح على ضمير المجتمع المسيحي اليوم، هو وحدة الصف من اجل وحدة لبنان وانقاذ مصيره». ودعا حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» الى تسريع حوارهما واوضح ان لا حل الا بالحوار الديمقراطي.

قال المحامي مطر: اعتقد ان لا خلاص للبنان الا بالحل السلمي المرتكز الى ديناميكية الوفاق والسلام. وعبثا يفتش اللبنانيون عن هذا السلام في المؤتمرات الدولية والاجتماعات الاقليمية وغيرها. ان شرط الانقاذ الحقيقي والذي لا بد منه هو اتفاق اللبنانيين وتضامنهم المصيري من اجل الانقاذ بمساعدة سوريا. لقد بلغنا الخطوط الحمر وربما تجاوزناها في بعض القضايا وصارت التعبئة الوطنية الشاملة بما يشبه الدعوة الى قيامة جامعة هي التحدي اليوم. يكفي ان نلقي نظرة على الوضع الجغرافي السياسي الوطني ووضع المؤسسات وعلى الاحتلال في الجنوب وعلى جزين ووضع القوات الدولية وخطوط التماس التي لا تتوقف الخ.. وكذلك قضية المهجرين والوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي والتربوي بكل ابعاد هذه الكلمات حتى نلمس الاخطار المصيرية التي تحدق بنا وطنا ودولة وشعبا ومستقبلا.

ان المدخل الحقيقي للحل هو في رسم منهجية للوفاق والانقاذ تقوم في صورة اساسية على ديناميكية الحل اللبناني الديمقراطي بمساعدة سوريا. ان دورا رئيسا يجب ان تلعبه المؤسسات الدستورية ولا بد من توسيع هذه المؤسسات في جعلها اكثر تجددا وفاعلية نقصد توسيع المؤسسات الحكومية او تبديلها وتوسيع السلطة الاشتراعية لتجديد دعمها وجعلها اكثر شمولية.

من جهة ثانية، ان دور المؤسسات الدستورية يبقى ناقصا وغير كامل الفاعلية ان لم يواكبه دور شعبي كبير تقوم به الاحزاب والفاعليات. من هنا يتطلع كثيرون الى الاتفاق الثلاثي في صيغه المعدلة وفي منهجية تجعله يحوز على اكثرية عريضة من الفاعليات اللبنانية كافة. كما يتطلعون الى استتباب الامن في غرب بيروت لان هذا حق الاهل والناس هناك ولان المصداقية شرط اساسي لنجاح هذا الاتفاق.

من جهة ثالثة، ان التقاء كثرة من الفاعليات المسيحية يجب ان تتحول من رفض هذا الاتفاق او ذاك الى التقاء على مشروع حل وطني وعلى منهجية واطار للحل الوطني الشامل بمشاركة الجميع. هنا نصل الى احد امرين، اما مؤتمر مسيحي او مؤتمر وطني شامل. وطبعا التحضير لكلا الامرين شرط اساسي للنجاح، علما ان المؤتمر المسيحي ليس الا تمهيدا للمؤتمر الوطني. والمقصود بكل هذا ان التحدي هو انهاء حال الحرب بالحل الوطني الديمقراطي. وهذا لا نصل اليه عن طريق الرفض لمشروع اتفاق او صيغة بل بالطرح الوطني الايجابي.

وفاق الرفاق

● اين موقع الاتفاق بين حزب الكتائب و«القوات اللبنانية»، من هذه المشاريع التي تعتبرها اساسية في حل الازمة؟

□ انني اعتبر اتفاق الكتائب والقوات حجر الاساس في اعادة بناء وحدة العائلة المسيحية المجندة لخدمة العائلة اللبنانية الشاملة. وانا شخصيا لا استسيغ التصنيفات الطائفية. لكن المنطق الاجتماعي والتاريخي اللبناني والعملي يحكم ان تقوم وحدة لبنان على تضامن عائلاته كافة. لذلك نعتبر باصرار ان التحدي الاساسي المطروح على ضمير المجتمع المسيحي اليوم هو وحدة الصف من اجل وحدة لبنان وانقاذ مصيره. واتفاق الكتائب والقوات هو اساس في وحدة العائلة المسيحية. ان هاجس الشعب اليوم هو الامن والقلق على المصير وفي صلب هذا الهاجس وضميره اتفاق الكتائب والقوات. وقد سمعت كثرا يقولون ان الكتائب والقوات هما ملك المسيحيين ولبنان وليس العكس. ان الاخطار الناجمة عن الخلافات تهدف الى تنفيذ المؤامرة لتفتيت المجتمع اللبناني في شتى مجموعاته وشرذمته. وهذا من شانه الاطاحة بالوحدة والكيان والحرية والهوية والارض. فمن يستطيع ان يتحمل مسؤولية استمرار الخلافات؟

اننا من موقع المسؤولية والايمان بالنضال الواحد والتراث ومثالية بيار الجميل وشهادة بشير والطموح من اجل حزب رائد وديمقراطي ومتجدد ابدا في خدمة لبنان الحرية والابداع والبطولة والسلام وندعو الى:

١ ـ عدم معالجة المسائل بالاعلام.

٢ ـ اعتبار الحل ليس حتمية حزبية بين رفاق المؤسسة الواحدة فحسب، بل وطنية ايضا.

٣ ـ لا حل الا بالحوار الديمقراطي ولا حسم الا الحسم الديمقراطي الذي نطالب بتسريعه.

٤ ـ التجديد والتطوير هما دم المؤسسات الحي المتدفق خصوصا بعد غياب المؤسس وضرورة توفير الشروط الموضوعية لاستمرار المؤسسة:

ان كلمة الامر التي تختصر كل الاسباب الموجبة وكل الاماني وضمير الشعب فضلا عن دم الشهداء تتجسد في وحدة الصف المسيحي من اجل وحدة لبنان وانقاذ مصيره. واعتقد جازما ان هذه الغاية القصوى والهدف الاسمى يعلوان بما لا يقاس او يجادل به اي اعتبار اخر. ليكن التحدي عند جميع المسؤولين والرفاق في سؤال واحد من يعطي اكثر من اجل الكتائب ولبنان.

حكيم التقى انجيلوني وخريش ويجتمع مع حبيقة

رأس قبل ظهر امس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم قداسا لمناسبة عودته الى لبنان. وانتقل بعده الى حريصا حيث التقى السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وبحث معه في الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد. ثم زار الصرح البطريركي في بكركي حيث اجتمع الى الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش مهنئا اياه بالعودة.

وتلقى حكيم قبل الظهر سلسلة اتصالات سياسية وحزبية.

وذكرت مصادر الربوة ان البطريرك حكيم سيلتقي لاحقا رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة، ويعرض معه بعض القضايا السياسية.

هنأ خريش والتقى المدبر الرسولي
شمعون: لبكركي دور في اعادة العلاقات بين الكتائب و«القوات»

تمنى الرئيس كميل شمعون ان تنجح بكركي في اعادة العلاقات ما بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية. واكد انه يضع كافة امكاناته للخدمة والمساعدة لتحقق هذه الغاية.

جاء ذلك اثر الزيارة التي قام بها الرئيس شمعون عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الى الصرح البطريركي في بكركي حيث هنأ الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش بسلامة العودة. وبحث مع المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو بالاوضاع العامة والمستجدات على الساحة اللبنانية. وتطرقت الابحاث الى المحاولات الجارية لاعادة العلاقات ما بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية. اضافة الى اوضاع المهجرين وطرق معالجتها لاعادتهم الى قراهم وبيوتهم موفوري الحرية والكرامة.

وقد وضع المدبر الرسولي الرئيس شمعون في صورة تحركه لمعالجة هذه الامور. من جهته وضع الرئيس شمعون استعداداته بتصرف بكركي لتحقيق هذه الاهداف.

اثر الزيارة قال الرئيس شمعون: انها زيارة لتهنئة الكاردينال خريش بسلامة العودة الى ربوع الوطن.

وردا على سؤال حول المواضيع التي بحثت مع المدبر الرسولي اجاب الرئيس شمعون: دار الحديث حول المحاولات الجارية لاعادة العلاقات ما بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية. وكما نعرف ان بكركي تعمل في هذا الحقل ونامل بان توفق وقلنا لسيادة المدبر الرسولي اذا لزم اي خدمة او مساعدة انا جاهز. وان شاء الله خير.

يوم حافل

وقد شهد الصرح البطريركي امس يوما حافلا على صعيد وفود مهنئي الكاردينال خريش بسلامة العودة والمدبر الرسولي بمهامه الجديدة.

فعند الساعة الثامنة صباحا رئس الكاردينال خريش يعاونه القيم البطريركي الاب يوحنا عويس في كنيسة الصرح القداس الالهي بحضور حشد غفير من المؤمنين.

وبعد القداس اعتذر الكاردينال خريش عن استقبال المهنئين واعتكف في جناحه لاصابته بوعكة صحية بسيطة (رشح). فيما استقبل المدبر الرسولي المطران حلو المهنئين في صالون الصرح. ومن زوار امس على التوالي: الوزير السابق الدكتور اميل البيطار، يرافقه المحاميان بطرس ارسلانيوس وسمير ثابت. محافظ البقاع دياب يونس. عضوا المكتب السياسي الكتائبي السيدان جوزف ابو خليل وعائلته والمحامي انطوان معربس. الدكتورة ليلى عازوري. العميد جوزف روكز. العقيد جول بستاني.

كما امت الصرح وفود شعبية غفيرة من مختلف المناطق اللبنانية ولا سيما مناطق الشوف وعاليه وشرقي صيدا ومنها الوفود التالية: قيتولي، بكيفان، درب السيم، لبعا، جون، عين الدلب، القرية، عين مجدلين، الحرف، تعلبايا، مليخ، القناية والهلالية، الرميلة، جزين، القبع، وادي جزين، العمروسية، الديمان، عمشيت ووفد عائلة اسطفان، والكشاف الماروني.

وقد القى بعض ممثلي الوفود كلمات عبروا فيها عن تهانيهم للمدبر الرسولي بمهامه الجديدة متمنين له التوفيق في اداء الرسالة الملقاة على عاتقه. مؤكدين رغبتهم في العودة الى قراهم وبيوتهم وارزاقهم.

وقد رد المطران حلو على الوفود مؤكدا العزم والاستعداد والعمل المستمر لاعادة كل مهجر الى بيته موفور الحرية والكرامة مع تامين الضمانات اللازمة لهذه العودة. وعاهد الجميع على السير قدما في خط بكركي الهادف الى توحيد جميع اللبنانيين على اسس من الاخوة والمحبة والعدالة. وتمنى ان تتحقق هذه الاهداف بدعم وبركة الكرسي الرسولي والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

مكسيموس حكيم في بكركي

وبعد الظهر زار الصرح البطريركي البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه النائب البطريركي العام يوحنا منصور حيث اجتمعا مع الكاردينال خريش في حضور المدبر الرسولي، وجرى عرض للتطورات الراهنة.

من جهته المدبر الرسولي استقبل على التوالي اتحاد الرابطات اللبنانية ووفد الكنائس السويسري ومن ثم المونسنيور جان عساف رئيس البعثة البابوية في لبنان يرافقه وفد اميركي.

وعلم ان المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو سيجري اعتبارا من صباح اليوم سلسلة لقاءات واتصالات تصب في مساعي وحدة الصف المسيحي اولا ومن ثم الصف الوطني.


■ الرئيس شمعون والمطران الحلو

تحديد مواعيد استقبالات المدبر الرسولي

اذاعت امانة سر البطريركية المارونية ما يلي

ان سيادة المطران ابراهيم الحلو المدبر الرسولي للبطريركية المارونية يشكر كل الذين اعربوا له عن عاطفتهم وتمنياتهم اما بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او برقيا. متمنيا لهم التوفيق والخير والبركات.

ويعلن سيادته انه يستقبل المهنئين يومي الاثنين والجمعة قبل الظهر من كل اسبوع. وما عدا ذلك يستقبل على موعد محدد. سائلاً الله تعالى ان يمن عليهم بالعون لمتابعة الخدمة. وان يعيد الى الربوع اللبنانية السلام والطمأنينة.

خويري: خلافنا حول اسلوب التطوير والتغيير

في حديث الى « وكالة الانباء الصحفية » قال المحامي سامي خويري عضو الهيئة التنفيذية في حزب الكتائب المكلف حاليا باجراء اتصالات توفيقية بين الكتائب والقوات ، « ان الخلاف مع الرفاق المتقضين هو في الاسلوب المتبع في مفهوم التغيير والتطوير » .

وقال : نحن مع التطوير وليس التغيير . مؤكداً ان حزب الكتائب هو الام الشرعية لـ « القوات اللبنانية » .

وقال : نحن نامل من خلال الاتصالات الجارية ورغم تعدد وجهات النظر . في الوصول الى تفاهم مشترك حول الامور المطروحة . فبالرغم من الاعلام المضخم الذي يتهم الكتائب بالمماطلة والتسويف . فان نية القيادة الحزبية هي جدية وايجابية والطريق ما زال مفتوحاً امام تفاهم حول المواضيع المطروحة . فرئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة يسعى دائماً باخلاص وبدون تردد لايجاد حل توافقي . وهو يبذل جهودا بصورة دائمة من اجل ضمان سلامة المؤسسة واستمراريتها .

وتابع يقول : في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها المجتمع اللبناني وخاصة المسيحي ، ورغم الاشكالات التي حصلت في الاشهر الاخيرة ، لا يمكن ان نواجه اي استحقاق سوى بوحدة القوى المسيحية الفاعلة على الارض . وحزب الكتائب ، من خلال رئيسه ، كان متجاوبا مع رغبات الراي العام للخروج من هذه الازمة من خلال طرحه لحلول تضمن لمؤسسة الحزب استمراريتها وتضمن للرفاق الكتائبيين في « القوات » تفاعل دورهم ضمن وحدة جدية تؤمن للمقاومة المسيحية وحدتها وتترجم ارتياحها على الارض .

وقال : ان نجاح هذه الصيغة المقررة من الحزب ، مرهون بصدق النوايا لدى الجميع ، لأن اي اتفاق او قرار لا توجد نية في تنفيذه يظل حبرا على ورق . واني اؤكد ، من خلال متابعتي مع رفاقي في لجنة التفاوض ، جدية وصدق مساعيهم . ولقد لمست ذلك من القيادة الحزبية الممثلة برئيس الحزب واعضاء المكتب السياسي . وايضا من رفاقنا القياديين في القوات اللبنانية حيث تبقى امنيتي وامنية كل مخلص من اللبنانيين ، ترجمة ذلك ، عمليا ، على الارض .

وعن الاتفاق الثلاثي قال : لقد تناولت الاوساط المسيحية الاتفاق الثلاثي بكثير من التعليقات وكان آخرها تصريح البطريرك هزيم . واني اعتبر انه لا يمكن الوصول الى اي اتفاق سوى بارادة وفاقية شاملة تضمن كرامات وحقوق كافة الفرقاء .

مجلس ملي جديد للسريان الارثوذكس في «الشرقية»

رأس المطران اثناسيوس افرام برصوم مطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس اجتماعا لابناء الطائفة عين في خلاله مجلسا مليا جديدا لبيروت الشرقية من السادة: المهندس جاك خوام، الياس مازجي، يعقوب الخوري عيسى، داوود اسيو، البير سعرتي، جورج دقو، بطرس حمامجي، انيس حنوش، اميل رسام وجوزيف حمامجي.

ثم رأس المطران افرام اجتماعا مشتركا لاعضاء المجلس الملي في بيروت الشرقية وبيروت الغربية ولاعضاء الهيئة الادارية لجمعية النجمة السريانية وعين لجنة مشتركة من المجلسين والجمعية سماها لجنة بناء كنيسة القديس مار افرام السرياني مهمتها الاشراف على تنفيذ اعمال بناء الكنيسة وتوابعها التي بوشر العمل بها في الاشرفية ـ السيوفي.

كرامي متفائل بعد نجاح خطة الغربية ويعد قربان باعادة بناء دار المطرانية

طرابلس ـ من كمال حيدر:

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن تفاؤله بالانفراج السياسي بعد نجاح الخطوة الامنية في بيروت الغربية وقال سنظل على تفاؤلنا حتى يفرجها الله وتزول هذه الاجواء السوداء عن سماء لبنان.

كما اشاد بالاجواء الامنية في مدينة طرابلس منوها بجهود الفاعليات والمسؤولين واللجان المختصة من اجل الاسهام في مساعدة المتضررين والمهجرين من ابناء طرابلس وتامين اعادة بناء ما تهدم.

وكان الرئيس كرامي انصرف امس خلال وجوده في طرابلس الى معالجة مختلف القضايا والشؤون الحياتية وعمل اللجان المختصة والمشاريع المعدة في مختلف المجالات والاصلاحات الجارية في المرافق الرسمية وسير العمل في المرافق الرئيسية في طرابلس. وخاصة في مرفأ طرابلس بعد عودة الاستقرار اليه.

وفي هذا الاطار اجتمع الرئيس كرامي قبل ظهر امس بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعرض معه بحضور رئيس اتحاد بلديات الفيحاء عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين مراحل الاصلاحات الجارية في قصر العدل المجاور لسرايا طرابلس وانتقال القضاة والمحاكم الى المبنى الجديد بعد انجاز الاعمال فيه خلال الاسبوع المقبل.

غبريل

وادلى المحافظ غبريل بعد الاجتماع بتصريح قال فيه: اضافة الى موضوع مبنى قصر العدل جرى البحث في استعجال مراحل تنفيذ الاشغال المتبقية وضرورة اعطائها صفة استثنائية لتمكين القضاة من سرعة الانتقال.

واضاف: كما عرضنا مع الرئيس كرامي التاخير الحاصل في اشغال المباني الحكومية حيث طلبنا بان يعطي توجيهاته من اجل تسريع العمل والخروج عن الروتين المعمول به. وكذلك القرار المتعلق باسترداد مراكز الادارات الرسمية واخلاء المحجر الصحي البيطري لتمكين الملتزم به من البدء في الاشغال لوضع الحجر في تصرف البلدية خلال مطلع العلم المقبل.

وتابع المحافظ غبريل: كما جرى اطلاع الرئيس كرامي على نتائج المقررات التي اتخذتها لجنة ترميم الاماكن الاثرية لجهة الاسس الواجب اعتمادها من قبل اصحاب المحلات والمتعلقة بان يباشر اصحاب المحلات المتضررة بالاشغال والاصلاحات ضمن المواصفات الموضوعة من قبل اللجنة للحفاظ على الطابع الاثري لهذا السوق.

واطلع الرئيس كرامي من سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي على نتائج الاتصالات والاجتماعات التي اجراها وفد لجنة المساعدات التي زار المملكة العربية السعودية حاملا رسائل شخصية من الرئيس كرامي.

كما عرض رئيس الحكومة مع قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وآمر مفرزة الطوارىء المقدم حسن حلاق وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير حج الاوضاع الامنية في طرابلس بحضور العقيد سمير شعراني حيث اعرب عن ارتياحه لاستقرار الاوضاع بصورة كاملة وعودة الحركة والنشاط الى جميع المرافق الاقتصادية والعمرانية في المدينة.

واستقبل الرئيس كرامي ظهرا في مكتبه بمنطقة كرم القلة راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان وعرض معه مشروع اعادة بناء دار المطرانية الارثوذكسية في طرابلس بعد احتراقها وتدمير جزء منها خلال اصابتها بالقذائف.

قربان

وقال المتروبوليت قربان بعد الاجتماع: ان زيارتي للرئيس كرامي هي لشكره على الجهود التي بذلها ويبذلها في سبيل اعادة الامن الى كل مناطق لبنان، الى بيروت والجنوب والبقاع والشمال. وتشكره بصورة خاصة لجهوده القومية التي بذلها في سبيل اعادة الامن والطمأنينة الى مدينة طرابلس. هذه المدينة التاريخية الاثرية التي هي قلب لبنان.

واضاف: اننا الان في طرابلس نعيش بامن وسلام ومحبة والعائلة الطرابلسية هي واحدة لا فرق فيها بين مسلم ومسيحي فكلنا ترجع الى الله، ومن يضرب على هذا الوتر اظن انه لا يكون على الطريق الصحيح. فقد عشنا في هذه المدينة مئات السنين ونعيش في لبنان وفي العالم العربي كله، يتعايش المسيحيون والمسلمون كاخوة وابناء وطن واحد. ونحن نشدد على هذه الناحية فليس هناك من تفضيل لواحد على آخر لاننا كلنا واحد في هذا الوطن.

وتابع المطران قربان: كما شكرنا الرئيس كرامي على الجهود التي يبذلها لاعادة اعمار ما خربته الحرب في هذه البلدة، خاصة على صعيد المؤسسات العامة والاماكن الاثرية والمساجد والكنائس وما شابه، بحيث وعدنا الرئيس كرامي ايضا بانه سيساعد في سبيل اعادة بناء دار المطرانية في طرابلس التي هدمتها الحرب واصيبت كما تعلم بقذيفة حارقة حيث اتت على كل شيء فيها. وستعود المطرانية قريبا الى سابق عهدها كبيت طرابلسي اصيل. ونحن مركزنا في هذا البلد وسيبقى دائما مع المراكز الاخرى في المنطقة.

وختم قربان: اننا نشكر الذين يبذلون جهودهم الطيبة لاعادة الامن الى طرابلس، ونامل ان يعم هذا الامن كل لبنان، ونشكر ايضا قوات الردع العربية التي قامت بجهود جبارة لتحقيق هذا الامن حيث نعيش اليوم في امن وطمأنينة وسلام.

(البقية على الصفحة ٨)

■ كرامي يتوسط المفتي الصابونجي والمطران قربان

تفاديا لاستبعاد فريق
مزبودي: انجاح خطة بيروت يكتمل بادخال تعديلات على المنفذين

طالب نائب بيروت، الدكتور زكي مزبودي، بتعديلات تتناول المشرفين على الخطة الامنية لبيروت الغربية بما ينزع اللون الطائفي او المذهبي على صعيد القيادة.

واوضح مزبودي، ان ذلك يجنب تفسير ما حصل صدفة، بانه استبعاد لفريق عن الشان الامني او السياسي المتعلق ببيروت الغربية.

واعلن ان من اكتوى بنار الماضي لا يستطيع الركون لوجود هيمنة حزبية وميليشيوية تفوق سلطان الدولة والقوى الشرعية.

الاسئلة والاجوبة

جاءت مواقف الدكتور مزبودي هذه، في حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية»، امس، في الاتي وقائعه:

● هل تعتبرون ان الخطة الامنية الحالية هي التي اتفق عليها في دمشق؟ وهل ترون انها تفي بالمطلوب حتى لا يتكرر ما كان قد حصل في السابق من قتل ودمار وخراب؟

□ اعتدنا في العاصمة بيروت ان نستبشر خيرا من اية خطة امنية تعلن ويباشر بتنفيذها، فنبارك ونهلل وندعم ونشجع، ولكن سرعان ما كنا نصطدم بواقع اليم عندما نرى التنفيذ يتعرقل والخطة تقع في مطبات وتصطدم بعوائق كاداء تجهز عليها. وتنال من عزيمة القائمين بها.

وعلى ذلك نجد انفسنا ازاء التجارب الماضية محمولين على التزام الحذر وارتقاب ما سوف يجري ميدانيا على الارض حتى نحكم للخطة او عليها. فمن اكتوى بنار الماضي وعانى من انعكاسات الخطط بفعل بقائه في بيروت ومعايشته الازمات والفتن المتلاحقة، لا يستطيع ان يركن لوجود هيمنة حزبية وميليشيوية تفوق سلطان الدولة والقوى الشرعية التي كلفت بتنفيذ الخطة، الا اذا سلم المسؤولون عن الميليشيات والاحزاب بوجوب الغاء كل دور لمحازبيهم المسلحين واعتماد قوى الشرعية وحدها لتنفيذ مختلف مراحل الخطة، على ان يرافق ذلك ما هو متمم لاسباب النجاح ومزيل لاسباب الفشل الذي يتمثل برفع الغطاء الحزبي عن كل شيء ومعرقل للخطة ومنع ظهور السلاح والمسلحين واقفال المكاتب نهائيا، على ان يكون في هذا النهج الوطني الانقاذي مخرج للجميع من النفق المظلم يقينا الانزلاق نحو الوادي السحيق ودخولنا عالم المجهول.

ويهمنا ان نذكر بهشاشة ما كان قائما قبل وابان فتنة تشرين الثاني الماضي، متمنين على الاحزاب المسلحة والميليشيات عدم التمسك بالبقاء على الارض ادراكا منا ومنها، لما يعني هذا البقاء من استمرار لممارسات لا يريدونها، خاصة وانها كانت وراء الفلتان والتسيب وما دفع ثمنه الجميع دون استثناء.

وعلى كل، فان توفير الاجواء المؤاتية لانجاح الخطة مطلب عام وملح ويكتمل بادخال تعديلات تتناول منفذي الخطة والمقيمين على تنفيذها والمشرفين عليها. بما يؤمن نزع اللون الطائفي او المذهبي، وخاصة على صعيد القيادة. تفاديا لتفسير ما حصل صدفة بانه استبعاد لفريق من اللبنانيين عن الشان الامني او السياسي المتعلق بالشق الغربي من العاصمة بيروت.

واذا ما نجحت الخطة الامنية في بيروت، ونتمنى لها النجاح. فالانتقال الى مراحل تالية وعلى نطاق اوسع واشمل يصبح ميسورا وتنفيذه اسرع وانجع، ان على الصعيد الامني او على الصعيد السياسي ميسورا بالوفاق الوطني الذي هو وراء كل خطوة ناجحة وكل حل شامل يستهدف انهاء الحرب، وطي ملف الازمة اللبنانية نهائيا، على ما صممته الشقيقة سوريا ودأبت على العمل له ليل نهار، بدليل ما تشهده

(البقية على الصفحة ٨).

المرعبي: شلل السلطة التنفيذية انعكس سلبا على مجلس النواب

اكد النائب طلال المرعبي حرص المجلس النيابي على تحمل المسؤوليات ومواجهة القضايا المصيرية المطروحة بكل ايجابية وموضوعية . ودعا الى اتخاذ خطوات حاسمة لتستقيم الامور وتعود السلطة التنفيذية الى ممارسة اعمالها والسلطة التشريعية الى محاسبتها ومراقبتها .

وقال : ان المجلس النيابي كان حاضرا طوال فترة الازمة اللبنانية ، وهو لم يتوان عن القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته في احلك الظروف ، وبالتالي فاننا اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، حريصون على تحمل المسؤوليات ومواجهة القضايا المصيرية المطروحة بكل ايجابية وموضوعية . وهنا اذكر بان عمل السلطة التشريعية يرتبط الى حد بعيد بالسلطة التنفيذية ، اي الحكومة . فاذا اصاب الشلل هذه الاخيرة انعكس سلبا على اوضاع المجلس النيابي وبالتالي ليس هناك امكانية للقيام بعمل تشريعي واسع الا ان هذا لا ينفي اطلاقا ضرورة التحرك السياسي واضطلاع المجلس بدوره في ايجاد الحلول الصحيحة التي تؤمن عودة الامن والاستقرار الى البلاد وتؤدي الى وفاق سياسي يكون المنطلق الصحيح لبناء لبنان الجديد .

● هناك من يقترح تدابير واجراءات قانونية عبر مجلس النواب لمعالجة التسيب والفلتان الامني في البلاد ، فلماذا لا يبادر المجلس نفسه الى اتخاذ مثل هذه التدابير والاجراءات ؟

□ ان القوانين موجودة في التشريع اللبناني ولا حاجة لايجاد نصوص جديدة ، لان العلة ليست في ايجاد النصوص والتدابير بل في امكانية التنفيذ . فماذا ينفع اقرار مشاريع قوانين جديدة تؤدي الى اجراءات وتدابير ليس هناك من اداة امنية فاعلة يمكن ان تنفذها في كل الاراضي اللبنانية على قاعدة العدالة والمساواة فالمطلوب ليس اشتراع القوانين بل وفاق سياسي واتفاق على انهاء حالة الحرب حتى يتسنى للادوات الامنية الشرعية القيام بمهماتها وتنفيذ القوانين بحق المخالفين . هذا لا يمنع ايضا من تطوير هذه القوانين وتجديدها بحيث تتلاءم مع الظروف المستجدة والمعطيات الحاضرة .

● كيف يرضى المجلس النيابي بحكومة يتضارب وزراؤها وتظهر خلافاتهم حول كل القضايا المصيرية المطروحة . ولماذا يصرف المجلس النظر عن مناقشة الحكومة او على الاقل دعوتها الى المناقشة وبذلك يقوم بابسط مبادىء المراقبة المطروحة عليه والمطلوبة منه ؟

□ لقد طالب الكثير من النواب بعقد جلسة مناقشة عامة تطرح فيها جميع القضايا وتناقش الحكومة في سياستها ومواجهتها للقضايا المصيرية والهامة التي تجتاح البلاد . ولكن للظروف التي نعلمها جميعاً لم تعد الحكومة تعقد حتى اجتماعاتها العادية واصاب الشلل جميع الوزارات والمؤسسات التابعة لها نتيجة عدم عقد جلسات مجلس الوزراء . وكذلك مجلس النواب . لذا لا بد من اتخاذ خطوات حاسمة في هذا الموضوع حتى تستقيم الامور وتعود السلطة التنفيذية الى ممارسة اعمالها والمجلس النيابي الى محاسبتها .

ان مصلحة الوطن قبل كل شيء وعلينا جميعا أن نتعاون لتحقيق وفاق يعيد الحياة الديمقراطية فيتعافى الوطن.

(البقية على الصفحة ٨)

احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول

الحسيني يعمل لعقد مؤتمر اسلامي يمهد للقاء مسيحي - اسلامي

كرامي ايد جبهة الاتحاد ورفض والحسيني والحص دخولها

ازمة سياسية صامتة بين الحكم وسوريا

تعديلات "القوات" على "الاتفاق الثلاثي":

اعادة صلاحيات الرئاسة بشكل مستوحى من الوثيقة الدستورية ورفع المرحلة الانتقالية الى ٢٠ عاماً وانتخابات بعد عودة المهجرين

بين قصر بعبدا ودمشق ازمة صامتة . لكنها لم تقطع حبال الاتصالات بين العاصمتين اللبنانية والسورية . والذين يترددون على المسؤولين السوريين في هذه الايام . يسمعون كلاما هو اكثر من العتب واقل من القطيعة .. وروّاد مكتب نائب الرئيس السوري المنهمك في معالجة اوضاع لبنان . يفاجأون بالسيد عبد الحليم خدام . يسألهم عن اشياء لم يطلعوا عليها في بيروت . ووقفوا على وثائقها في دمشق . لكن لا احد يجزم بان بعبدا نفسها . بلغها عتب العاصمة السورية .

ما هي هذه الازمة وما هي حقيقتها؟

يقول العائدون من دمشق . ان المسؤولين السوريين يملكون وقائع خطاب ارتجله الرئيس الشيخ امين الجميل الاسبوع الماضي . في اثناء تناوله الغداء مع ضباط اللواء الثامن وجنوده في الحازمية . دعا فيه العسكريين الى ملازمة سلاحهم . والبقاء في حال تأهب . لاننا قد نضطر معا الى مقاتلة «الاتفاق الثلاثي» . ومواجهة الخيار السوري . لان لا خيار امامنا سوى الخيار اللبناني .

ويروي العائدون من دمشق . ان المسؤولين السوريين فوجئوا مبلهجة الرئيس الجميل العدائية لسوريا . بعدما اكد من على المنابر الدولية . وخلال زياراته المتعاقبة الى دمشق . ومن خلال رسائله الموجهة الى الشعب اللبناني . التزامه المبادرة السورية . وان لا خيار امام لبنان الا الخيار السوري» .

ولا يخفي المسؤولون السوريون عتبهم ودهشتهم من هذا الخطاب . وان كانوا يجدون له جذورا واصولا قد تكون نابعة من معارضته الشديدة لـ «الاتفاق الثلاثي» . لانه في نظرهم سبق للرئيس الجميل ان «جيش» القوى المسيحية للوقوف في وجه الاتفاق . حتى ان السيد خدام قال امام بعض زواره ان الرئيس اللبناني حاول مد جسور مع الرئيس سليمان فرنجية . لاجتذابه الى موقف موحد . يتمثل بالقبول بحدود الاصلاحات السياسية التي وردت في البيان الوزاري . عبر الوزير جوزيف الهاشم .

ويتابع خدام: ان مسيرة «الاتفاق الثلاثي» لن تعود الى الوراء . ونحن نفهم مواقف بعض المعترضين على الاتفاق . وفي مقدمتهم الرئيس فرنجية . ونتفهم طروحاتهم السياسية على اساس ان منطلقاتها السياسية سليمة . فمن قاتل «اتفاق ١٧ ايار» وله مواقف صافية وواضحة من اسرائيل . وتاريخ وطني حافل بعروبتهم . مستعدون لتقبل ملاحظاتهم وتعديلاتهم . وعلى هذا الاساس . طلبت من السيد روبير فرنجية عندما زارني اكثر من مرة ان يقترح الرئيس فرنجية التعديلات التي يراها . وستكون موضع احترام وتقدير ومناقشة من كل اطراف الاتفاق . ومن سوريا بصورة خاصة . ولا يفيد الحكم ان يعود الى الوراء . ليمنع السير الى الامام . البيان الوزاري اصبح من الماضي . والاتفاق الثلاثي صار جزءا من المستقبل .

ما هي حقيقة خطاب الجميل؟

المعلومات المتوافرة من المصادر العسكرية . تقول ان رئيس الجمهورية . على دأبه مشاركة الجيش اللبناني في معاناته وتطلعاته . تفقد «اللواء الثامن» . على عادة تفقده الالوية ابتداء من ثكنة فخر الدين قبل السادس من شباط ١٩٨٤ وغيره من الالوية . ومنها «اللواء الاول» في اثناء عودته من احدى القمم اللبنانية - السورية . وقد لبى الاسبوع الماضي . دعوة ضباط اللواء المذكور وجنوده . الى تناول الغداء معهم في مواقعهم . والقى كلمة تحدث فيها عن المراحل الدقيقة التي يمر فيها لبنان . ثم اشاد باللواء الثامن وانضباطيته العسكرية وبسالته في الذود عن النظام ومؤسساته . ومحافظته على التقاليد العسكرية العريقة للجيش اللبناني . واكد ان الاحداث على تعاقبها . اثبتت صوابية الخيار اللبناني الذي «نقف واياكم في خندق واحد للدفاع عنه» . لانه الخيار الوحيد الذي يظلل اللبنانيين جميعا .

وتقول المصادر العسكرية ان الرئيس الجميل لم تصدر عنه في كلمته عبارة واحدة تسيء الى سوريا . لانه يعني بـ «الخيار اللبناني» السياسة التي انتهجها العهد . منذ الغاء اتفاق ١٧ ايار . واختياره التعاون مع الشقيقة سوريا . لاستعادة حريته وسيادته . و تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي .

وتعيد هذه المصادر الى الاذهان . ان عبارة «الخيار اللبناني» جاءت على انقاض تعبير صدر عن وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم . عندما قال ان لبنان اختار «الخيار الاميركي» لاستعادة سيادته . والعمل من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي .

ولم تستبعد بعض الاوساط السياسية . ان يرسل الرئيس الجميل موفدا الى دمشق لجلاء الشوائب التي اكتنفت خطابه . والتاكيد ان ما ورد في خطابه نقل الى دمشق بشكل محرف . وغير منطبق على الحقيقة . وربما حمل الموفد تسجيلا صوتيا للخطاب . ليؤكد ان هناك من يعمل على الايقاع بين الحكمين اللبناني والسوري . وصولا الى تفتيت القوى التي تعلق كل امالها على المبادرة السورية . لانقاذ لبنان من الوضع الذي يتخبط فيه منذ نيف وعشرة اعوام .

اين اصبح «الاتفاق الثلاثي» ؟

بعد تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية . وعودة الاستقرار اليها . فتحت دمشق ملف «الاتفاق الثلاثي» لانه لم يكن بامكان العاصمة السورية . ان تتفرغ لهذا الموضوع الدقيق . قبل تضميد جراح الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية .

وفتح الملف بدا الاحد الاسبق . عندما توجه الى دمشق السيد ميشال سماحه وطرح افكارا على نائب الرئيس السوري . تشكل مدخلا سليما الى تعديل «الاتفاق الثلاثي» والتوقيع عليه . وكان سماحه واضحا في شرح منطلقات «القوات» في التعديل بقصد التوقيع والتنفيذ . لان لا سوريا ترى فرض اتفاق غير مقبول على اللبنانيين . ولا «القوات» تجد من حقها السير في اتفاق خارج على قناعاتها . ولا الطرفان الاخران في التفاوض على الاتفاق . يفيدان من التمسك باتفاق غير قابل للحياة . او الابقاء عليه مجرد رمز عابر على طريق انهاء الحرب اللبنانية .

اما السيد خدام فكان كعادته دائما . منفتحا على سماع كل ملاحظة . ومدافعا في ان عن الاتفاق الذي يعتبره صيغة متكاملة لانهاء الحرب . وبناء دولة المؤسسات في لبنان . والتي لا تصبح هباء منثورا عند اول عاصفة تهب على لبنان ونظامه . واقترح خدام استئناف الحوار الثلاثي قريبا . والتمهيد له باتصالات ثنائية . مع الافرقاء المعنيين بالاتفاق وفيما بينهم قبل جلسات الحوار الرسمية .

على كل حمل سماحه الى نائب الرئيس السوري افكارا وعناوين ورموزا تتطلب صياغة . وعاد بضوء اخضر يفتح طريق الحوار حولها . وعلى هذا الاساس توجه سماحه بعد عودته من دمشق الى المنطقة الغربية . وحاور الوزير نبيه بري حول الافكار التي حملها . في لقاء اتسم - كما وصفته اوساط الاثنين - «بالجدية والغوص العميق في صلب الاتفاق . من خلال رؤية مستقبلية . وليس عبر نقاش جاف» .

والوزير بري لم يكن لاول مرة سلبيا امام مقتضيات تعديل الاتفاق . اذا كانت هذه التعديلات منطلقاتها ايضا . الرغبة في انهاء الحرب وتصحيح النظام اللبناني . وكان ثمة توجه خلال الحوار . نحو انهاء الحرب . لان الجميع تعبوا من القتال وفرض الاقتتال على الناس . وقناعة مشتركة باستحالة امرين: اسقاط النظام القائم . من ضمن الحفاظ على معادلة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات . والاستمرار في صيغة النظام المتحجرة .

اللقاء بين بري وسماحه . وما اتسم به من ايجابيات . مهد للزيارة الاولى التي قام بها منتصف الاسبوع الى دمشق وفد من القوات اللبنانية ضم هذه المرة الوزير السابق المهندس ميشال المر والسيدين ميشال سماحه واسعد شفتري ممثلي «القوات» في المفاوضات الثلاثية مع حركة «امل» و «الحزب التقدمي الاشتراكي» حيث عقدوا لقاء مطولا مع نائب الرئيس السوري .

وخلال اللقاء بادر السيد خدام المهندس المر بسؤال لا يخلو من ملاحظة لاذعة عندما قال له: هل كانت تصريحات غبطة البطريرك هزيم دقيقة كما نقلتموها؟ . اشارة الى حديث البطريرك الارثوذكسي في جريدة «الجمهورية» التي يرئس تحريرها نجل الوزير المر . فرد الوزير السابق: طبعا كانت دقيقة . وكانت ملاحظة نائب الرئيس الاسد . مدخلا الى حوار حول التصريحات ... و «الاتفاق الثلاثي» . وطريقة التعامل مع التصريحات من جهة . وموقف المعنيين بالاتفاق!

ودخل السيد سماحة على خط الحوار، ليقول ان الوفد سيقوم بزيارة غبطة البطريرك هزيم. فقال خدام: لتكن مناسبة تضعون خلالها غبطته في النص الحقيقي للاتفاق.

وخلال الحوار توقف خدام عند عبارة التكامل، وقال: لقد جعلوا من هذه اللفظة قضية، وانتم تعرفون اننا لسنا نحن الذين وضعنا صياغة الاتفاق، وعندما اثيرت هذه الكلمة، قلنا هنا في دمشق، ان هذه العبارة ينبغي ان تشطب. لكن الطريقة التي تطرح فيها، قد تدفعنا الى التمسك بها، لولا حرص القيادة واصرار سيادة الرئيس الاسد، على ان الدور السوري يتمثل في حمل العافية الى لبنان، وتحقيق السلام والامان للشعب اللبناني، ومساعدة البلد الشقيق على تحرير اراضيه واستعادة سيادته التي استباحها العدو الاسرائيلي.

وبعد هذه المداخلة، عاد السيد خدام ليضفي على اللقاء مسحة الحوار المفتوح، الحوار من قلب الى قلب، والمضمخ احيانا باجواء لا تخلو من عبارات الدعابة اللاذعة.

وتولى وفد القوات شرح الافكار التي تشكل في مجملها التعديلات التي ترى ادخالها على بنود الاتفاق، فنوقشت مناقشة موضوعية، كان خلالها نائب الرئيس السوري في موقع المستمع حينا، وموقع المناقش احيانا، وكان يضع نفسه في موقع «قوات الفصل بين فريقين» اي ما يمكن للطرف الاخر الغائب ان يمشي فيه، وما يمكن للطرف الحاضر ان يصل اليه، عبر المرونة والاخذ والرد الهادئين. وتم الاتفاق على بلورة هذه الافكار في صيغة نهائية ومكتوبة، ليصار الى نقلها الى الفريقين الغائبين، ومناقشتها والرد عليها.

على هذا الاساس رجع الوفد الى بيروت، وعاد بعد ٤٨ ساعة الى دمشق، اي يوم امس الاول السبت، حيث نقل الصيغة النهائية للتعديلات الى السيد خدام.

وقبل وصول الوفد الى العاصمة السورية، كان قد وصل اليها الوزير السابق مروان حماده والسيدان محسن دلول ورياض رعد، والوزير السابق المهندس مالك سلام، لمعالجة اوضاع بيروت الغربية، في ضوء الملاحظات التي سبقت على تنفيذ الخطة الامنية، ووضع «الجانب السني» على خط الحلول المعتمدة، للتاكيد على عدم تغييب الطائفة السنية عن الحوار.

تعديلات القوات على الاتفاق الثلاثي

تركز التعديلات التي حملها وفد القوات على اعادة صلاحيات رئيس الجمهورية، بشكل مستوحى من «الوثيقة الدستورية» التي وضعت خلال لقاء الرئيس حافظ الاسد والرئيس سليمان فرنجية في العام ١٩٧٦، بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ولكن من دون ان تنسف مبدأ الصلاحيات كما ورد في الاتفاق.

وتقترح تعديلات «القوات» ان يرئس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء مرة كل شهر، وفي كل مرة ينظر فيها المجلس في مشاريع القوانين التي تردها الرئاسة، وفي كل شان وطني داخلي هام، يتطلب معالجة على مستوى البلاد. وان يعمل بالبند الوارد في الوثيقة الدستورية حول اختيار رئيس مجلس الوزراء من قبل المجلس النيابي، على ان يؤلف الحكومة بالتفاهم مع رئيس الجمهورية.

وتقترح تعديلات القوات جعل الفترة الانتقالية بين الطائفية والغاء الطائفية السياسية عشرين عاما، يبقى خلالها رئيس الجمهورية مارونيا، ورئيس المجلس النيابي شيعيا ورئيس الحكومة سنيا، وفقا للتسلسل الاتي:

اولا: انهاء حالة الحرب في البلاد.

ثانيا: احالة الاتفاق على المجلس النيابي لاقراره.

ثالثا: يتم بعد ستة اشهر او اكثر حسب الاتفاق على المدة، تعيين نواب جدد، لتشكيل الهيئة التاسيسية.

ثالثا: عودة جميع المهجرين الى مناطقهم، بمن فيهم مهجرو الجبل والشوف والاقليم.

رابعا: اعتماد «المثالثة» اي عدد اعضاء الهيئة التاسيسية، اي مساواة الطوائف الكبرى الثلاث: الموارنة، الشيعة والسنة.

خامسا: اجراء انتخابات نيابية على اساس القانون الانتخابي الجديد.

سادسا: السير في تطبيق الاتفاق تدريجا بشكل يجعل تسعة عشر عاما كافية لالغاء الطائفية السياسية في السنة العشرين، وقد زالت من النفوس والنصوص.

وتتناول تعديلات القوات طبيعة اعادة تاهيل الجيش اللبناني، واسس العلاقات المميزة مع سوريا، بشكل يبدد عن الاتفاق كل المخاوف التي رافقته من فريق من اللبنانيين، من دون ان تنسف البعد اللبناني، في مراميه الى اقامة اوثق العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا.

ويتوقع مصدر سياسي حوارا ثلاثيا صعبا بين اطراف التفاوض، لكنه قد ينتهي الى اتفاق، لان سوريا تضع ثقلها كله الى جانب «تعويم الاتفاق»، وجعله مقبولا من معظم اللبنانيين، على ان يقر في مؤتمر وطني مصغر، وليس موسعا، لئلا يتحول المؤتمر الى حلبة للمزايدات السياسية بين الحاضرين.


■ المدبر الرسولي يقرأ رسالة الجميل الى كرامة وحبيقة : خطوة ضد التفتيت


■ الحسيني مع وفد جبهة الاتحاد الوطني

خطة بيروت وجبهة الاتحاد

كانت اللقاءات الاخرى في دمشق، تركز على طي ملف بيروت الغربية الامني. وفتح ملف الحوار السياسي حول الاتفاق الثلاثي .

وخطة بيروت افرزت اشكالات عديدة، اهمها ان هناك تيارا في الطائفتين السنية والشيعية يعتبر صيغة الاتفاق الامني مولودا براسين، اي ان الشرعية الامنية صارت موزعة بين قوى الشرعية والقوى الحزبية التي حلت في المراحل الماضية، محل القوى الشرعية نفسها .

والخطة التي اعتمدت لانجاح الخطة كانت اعادة تعويم «جبهة الاتحاد الوطني» التي اعلنت في بارك اوتيل - شتورا، والتي اقترنت ولادتها بتحفظات القيادات السياسية السنية على مشروعها السياسي، حتى من قبل الذين شاركوا في المؤتمر كالرئيس رشيد الصلح والمهندس مالك سلام .

والهدف الاساسي من التعويم، هو اعطاء دور سياسي لبيروت في المرحلة الحاضرة، من خلال مشاركة السياسيين او معظمهم في الجبهة المعومة، تحت عنوان «انشاء قيادة سياسية وطنية على مستوى لبنان» وهو الطرح الذي يعمل له الوزيران بري وجنبلاط فاحداث بيروت تركت شروخا عميقة داخل الصف الواحد. وان كان الحزبان الحليفان اللذان تقاتلا في الشطر الغربي من العاصمة. عمدا الى ردم الهوة التي غارت بينهما. اي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي

وخلال اللقاءات التي مهدت لاعلان قرار تعويم جبهة الاتحاد الوطني، لم يخف الوزير جنبلاط عتبه على حلفائه في احزاب الحركة الوطنية «الذين اندفعوا الى دمشق، حاملين مشروعا امنيا مستقلا، وكانهم متلهفون الى تسليحنا زمام الامور في بيروت، وطرح مشاركتهم في القوة الامنية، وكاننا نحن الذين الغينا دورهم او اخذناه منهم».

على كل تم تجاوز كل «الشروخ» من اجل عمل جبهوي موحد، ينقل الساحة اللبنانية من العمل السياسي المشرذم والمطيف، الى العمل السياسي الموحد المترفع عن الطروحات الطائفية والمذهبية، وتم تشكيل وفد يدور على القيادات الوطنية والاسلامية لدعوتها الى الانضمام تحت لواء القيادة السياسية العليا المنوي تشكيلها .

الا ان الوفد فوجيء بان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني عازف عن الدخول في جبهة الاتحاد، وان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في غير وارد الدخول فيها، في حين سمع الوفد كلاما قاسيا من الوزير الرئيس الدكتور سليم الحص، الذي وجد اللقاء مع وفد الجبهة، مناسبة «ليفش» قلبه ويبق البحصة من فمه لقد عرض الرئيس الحص شريطا ماسويا لاحداث بيروت الغربية، وعدد لهم الماسي التي الحقوها باهل بيروت، من خلال ممارساتهم ومناصراتهم وصراعهم الدامي، وقال انه ما كان ليتصور يوما في حياته، ان الاحزاب والقوى التي علق عليها هو واهل بيروت كبار الامال، سيجعلون من بيروت ساحة لاقتتالهم، وسببا في الكوارث التي حلت بهم، والاضرار التي لحقت بممتلكاتهم، وقال ان عشرات الضحايا البريئة سقطت على اديم بيروت مضرجة بدماء الحلفاء، فاندثرت الاحلام والامال التي علقوها عليهم بين انقاض المنازل، وجثث شهداء القضية الواحدة والصف الواحد .

وكان رد الرؤساء الحسيني وكرامي والحص، انه على استعداد لحضور اي لقاء موسع، والتنسيق مع الجبهة وصولا الى تثبيت الامن في بيروت الغربية، وعدم تكرار ما حدث .

ويبدو ان الرئيس الحسيني، بات مقتنعا في ضوء الاختراقات التي واجهت الخطة الامنية، بعدم جدوى صيغتها .

وتقول مصادر سياسية مطلعة ان الرئيس الحسيني يجري اتصالات بعيدة عن الاضواء، لعقد مؤتمر اسلامي في بيروت، بغية توحيد الصف، ملتقيا مع خطوة رئيس الجمهورية في توجيه رسالة، عبر المدبر الرسولي الماروني المطران حلو، الى الدكتور ايلي كرامة والسيد ايلي حبيقه لتوحيد الصف المسيحي، كخطوة على طريق وحدة الصف اللبناني .

وتضيف هذه الاوساط ان الهدف من تحرك رئيس المجلس النيابي، هو ان يكون المؤتمر الاسلامي، خطوة اولى، نحو عقد مؤتمر اسلامي - مسيحي في دمشق، ينبثق عنه وفاق لبناني حول الحل السياسي الذي ترعاه العاصمة السورية .


■ القوة الامنية : مخلوق براسين

البطريرك حايك: لبنان بحاجة الى نخبة تؤمن بالروح

اكد بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك ان لبنان يحتاج الى نخبة تؤمن بالروح، اكثر من الحاجة الى اي نخبة اخرى. نحتاج الى نخبة تؤمن بالله اباً للجميع، وبالمسيح طريقاً وحقاً وحياة، وبالناس اجمعين اخوة.

في اول قداس له اثر عودته من روما، بعد مشاركته في المجمع الذي انعقد برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني، رأس امس البطريرك حايك، ولمناسبة عيد القديس بهنام الشهيد قداسا احتفاليا في كنيسة مار بهنام في الفنار. عاونه فيه المطران انطوان بيلوني النائب البطريركي العام، والمونسنيور ميخائيل جميل امين سر البطريركية، والاب جورج مصري كاهن رعية الجديدة - الفنار، والآباء بطرس حملن وحكمت بيلوني وجبرائيل كاتو. وخدمته جوقة العائلة المقدسة بقيادة جوزف صاووق.

وحضر الاحتفال الاب يوسف مونس والراهبات الدومينيكيات واعضاء من المجلس الاستشاري لبطريركية الروم الكاثوليك. والراهبات الافراميات. وتولت «المؤسسة اللبنانية للارسال» نقل وقائع الاحتفال بكامله.

وبعد الانجيل المقدس القى البطريرك حايك العظة الآتية:

ايها الابناء الاعزاء، في ختام السنة اليوبيلية المئوية السادسة عشرة لاستشهاد مار بهنام تتوارد الى خاطرنا الصفحات الخالدة التي سجلتها الكنيسة في العصور الأولى للمسيحية. فعلى غرار الوف المسيحيين الاقدمين ضحى الامير بهنام بتاج ملكه ليضحي ابنا لملك الملوك، اميرا في الكنيسة. فتتلمذ واعتمد واخته ساره على يد الراهب القديس متى. ولما توعده والده الملك، تخلى عن الجاه والعظمة والغنى وغادر قصره مؤثرا اتباع المسيح المولود على صورة عبد في مغارة بيت لحم والذي لم يكن له محمل راس والمائت عاريا على الصليب، مؤثرا هذا على زيف الغنى والمجد الباطل الذي اعمى عيني والده. فاوفد جيشه يتعقبه في البراري. ولما وجدوه قتله مع اخته ساره، واصاب الملك مس من الجنون لقتله ولديه، لم يشف منه الا بوضع يد الناسك متى. فاعتنق المسيحية وبنى لولديه الشهيدين بهنام وساره صرحا فخما شرق مدينة الموصل ضم رفاتهما. ولا تزال آثاره قائمة حتى يومنا هذا في دير مار بهنام الدير الكبير الذي تمتلكه طائفتنا.

في حياة هذا القديس الشهيد شفيع هذه الرعية، ايها الابناء الاحباء، تحققت كلمة السيد المسيح: «ان لم تمت حبة الحنطة في الارض تبقى وحدها واذا ماتت اتت بثمر كثير».

وتحققت كلمة ترتليانوس في القرن الثاني من الميلاد: «دم الشهيد هو درع للمسيحيين». وعلى هذا الصعيد من العطاء والبذل انتشرت قلة معدمة الا من الايمان وبشرت بالمسيح فتكاثرت. وكنا نحن منهم بعد الفي عام.

كفروا بما كانوا به يؤمنون وشهدوا للمسيح فكفر الناس بهم وكفروهم حتى استشهدوا. فكانوا بحياتهم وموتهم نورا للعالم وتنقلت شعلة شهادتهم حتى ايامنا والينا.

ايها الابناء، لئن كنا في لبنان في حاجة الى نخبة فحاجتنا الى نخبة تؤمن بالروح اكثر من حاجتنا الى اي نخبة اخرى. نحن في حاجة الى نخبة تؤمن بالله اباً للجميع وبالمسيح طريقا وحقا وحياة. وبالناس اجمعين اخوة.

صحيح ان قيماً كثيرة ماتت في هذا البلد من المحنة التي تمزقه. وان قيماً اخرى تحتضر. لكنني اعتقد ان جسمنا الاجتماعي المشرقي عموماً واللبناني خصوصاً هو في حاجة الى تقييم الروح قبل حاجته الى اي شيء آخر. فروحنا التي صنعها الله على صورته هي التي توحد البشر على تعددية اجناسهم ومذاهبهم وتقاليدهم. وهي التي يجب ان نوليها الكثير من عنايتنا ورعايتنا ولا سيما في عصر بات يستعدي الروح ويكرس التعصب العرقي والطائفي ويستخف بالقيم الانسانية والسموية. فالمسيحية الحقة تدعو الى مزيد من المحبة والعطاء والانفتاح والى مزيد من الحوار الصادق مع الذات ومع القريب المخلص الذي يكوّن الوطن. والوطن بشر قبل ان يكون جماداً.

فكونوا ايها الابناء الاحباء محبين ومخلصين بعضكم لبعض. فالايمان بالله يقتضي الامانة للقريب ولا محبة لله ان لم تكن هناك محبة للقريب. هذا القريب الذي هو ابن الله وثمرة دم المسيح شهيد البشرية.

هذه هي امثولة الشهيد مار بهنام ضمن سلسلة شهداء المسيحية الذين افتدوا اوطانهم وافتدوا الانسان وقيمه بسفك دمهم الذكي. هذه هي الامانة التي حملها ويحملها كل مسيحي نحو وطنه وحضارته.

فكونوا ابنائي الاعزاء امناء للمسيح وامناء لكنيستكم وتاريخكم وتراثكم وتقاليدكم وامناء لوطنكم لا سيما في المحنة المريرة التي يمر بها هذا الوطن الحبيب لبنان.

اذكروا انكم نعمتم بخيراته سنوات طويلة. لا تحرموه عظم سواعدكم اذ هو ينفض غبار الدمار والحقد عنه. فالعمل اليوم على بناء الوطن وطن الانسان هو تماما كالاستشهاد في سبيل خلاصه في النفس.

في المناسبة، ندعو جميع المسيحيين الى ان يكونوا صفا واحدا فينبذوا

(البقية على الصفحة ٨)

المطران الخوري يؤيد الغاء الطائفية السياسية

اعتبر راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري ان الغاء الطائفية السياسية لا يعني الغاء الطوائف، وان فصل الدين عن الدولة لا يعني الغاء الاديان. ودعا الى الاتفاق على القضاء على التعصب الديني.

قال في تصريح ادلى به امس: ما ان شكرنا الله لاتفاق اللبنانيين المتنازعين على هوية لبنان العربية، التي كانت عقبة في سبيل اتفاقهم، حتى برزت عقبة جديدة، هي الغاء الطائفية السياسية.

وفي هذا الموضوع اقول: ان الغاء الطائفية السياسية لا يعني الغاء الطوائف. بل اسناد الوظائف في الدولة للاكفاء. بقطع النظر عن عدد نفوس الطائفة التي ينتمون اليها. كما ان فصل الدين عن الدولة لا يعني الغاء الاديان. بل ابعاد رجال الدين عن الاشتغال بالسياسة. وحصر نشاطاتهم ضمن صلاحياتهم الروحية. ولما كان من اهم اسباب الحروب الاهلية في لبنان الخلاف على هوية لبنان والتعصب الديني. ولما كنا قد اتفقنا على هوية لبنان العربية. فيجب ان نتفق على القضاء على التعصب الديني. او ان نحصر التعصب ضمن المعابد من دون ان يتطرق الى الدولة.

وقال: ولما كان التعصب الديني هو الذي يدفع اصحابه لرفض الغاء الطائفية السياسية لذلك يجب ان نقنع الرافضين بان لا خلاص للبنان من الحروب الاهلية الا اذا تخلص من التعصب الديني الذي يدفع الى رفض الغاء الطائفية السياسية. وبعبارة اخرى اذا شئنا ان نتخلص من هيمنة فئة على فئة ومما يسمونه الغبن ومن الخوف ومن كل ما يحول دون تحقيق العيش المشترك بين اللبنانيين. فعلينا ان نلغي الطائفية السياسية. فيا اخواني اللبنانيين. لقد حان لنا ان نتعلم من التاريخ وان نتجنب كل ما كان يفرق بيننا وان نتمسك بما يوحد صفوفنا. وذلك لمصلحة كل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم واحزابهم ونزعاتهم.

ويعز علي وقد بلغت التسعين من عمري ان ارى اخواني العرب في لبنان وفي كل الاقطار العربية يهتمون بامور كثيرة ويهملون المصلحة العامة. فالى متى هذا الاستهتار بمصالحنا العامة والى متى نبقى ممزقين منقسمين على انفسنا غير ناظرين الى المستقبل الذي يتوقف على سلوكنا الوطني.

وقال: واخيرا حرام علينا ان نورث الاجيال الطالعة خلافاتنا واحقادنا ومشاكلنا وحروبنا وكل ما يؤول الى خراب بلداننا والا فيصح فينا قول المثل: الاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون.

مجلس الانماء يضع نظاما لاعادة البناء في طرابلس

اعد مجلس الانماء والاعمار، النظام الخاص لاعادة بناء ما تهدم من منازل وممتلكات في طرابلس.

وكان مجلس الوزراء قرر في جلسته الاخيرة بتاريخ ٨٥/١٠/١٧ تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لاعادة بناء ما تهدم في طرابلس من جراء الحوادث الاخيرة.

وفي هذا الاطار اصدر وزير المال بتاريخ ٨٥/١٢/٢ قرارا باعطاء مجلس الانماء سلفة ٣٠٠ مليون ليرة على ست دفعات شهرية متساوية على ان يضع المجلس نظاما خاصا لهذا الغرض.

وبالفعل بعد سلسلة جلسات عقدت في هذا الشان وكان آخرها الجلسة التي عقدت في مكتب رئيس الحكومة رشيد كرامي. تم الاتفاق على اسس النظام المقترح. وقد اعد مجلس الانماء هذا النظام. وفيما يلي ابرز الامور الاساسية التي يتناولها:

تحديد صفة المستفيدين من هذا النظام:

يستفيد من احكام هذا النظام اصحاب وشاغلو الابنية التي تضررت كليا من جراء الاحداث الاخيرة التي جرت في طرابلس بحيث يعمد مجلس الانماء والاعمار الى اتخاذ الاجراءات الآيلة الى اعادة هذه الابنية الى الحالة التي كانت عليها قبل حصول الضرر دون ادخال اية اضافات ان في مساحات الابنية او في نوعيتها.

يجري مسح الابنية المتضررة المستفيدة من هذا النظام من قبل خبراء وفنيين ينتدبهم مجلس الانماء والاعمار او يوافق عليهم.

كما تؤخذ بعين الاعتبار، في عملية مسح الابنية المتضررة الدراسة الاولية التي اعدتها مؤسسة رفيق الحريري بشخص مؤسسة اوجيه لبنان.

يعمد مجلس الانماء والاعمار الى تشكيل لجنة خاصة على النحو التالي:

(البقية على الصفحة ٨)

شؤون زحلة الحياتية في لقاء بين سكاف والليونزيين

■ جانب من اللقاء ■

بدعوة من نادي ليونز زحله، جرى لقاء مساء السبت في فندق قادري في زحله مع وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف تناول مختلف الشؤون الحياتية في زحله وجوارها.

رحب بالحضور رئيس النادي السيد فؤاد جريصاتي ثم تلاه امين السر السيد جوزف ناصيف وطرحت المواضيع التالية من قبل الحضور:

المهندس عصام خراط، فتح ملف الماء. جوزف ناصيف تحدث عن ملف النفايات. المهندس جورج قرطاس عن المراثب والطرقات. الدكتور ميشال وهبه عن الصحة في زحله والبقاع وتناول خاصة وضع مستشفى المعلقة الحكومي. والدكتور منير خوري عن الجامعة اللبنانية ومكتبة بلدية زحله معلقه. السيد فوزي سابا تحدث عن الطحين والقمح. السيد غسان الدبس عن المحروقات.

وكان الوزير جوزف سكاف قد مهد للقاء بالكلمة التالية:

يفرحني ان يكون هذا الاجتماع بدعوة من نادي ليونز زحله لسببين.

الاول: ان الداعين يمثلون نخبة واعية من ابناء مدينتنا الغالية. ويحملون، عبر ناديهم، اهدافا انسانية واجتماعية وانمائية تؤهلهم لتحمل المسؤولية الاجتماعية والمدنية، وبالتالي المشاركة الايجابية في اعادة اعمار زحله وما خلفته الحرب التي هدمت في الحجر كما في النفوس.

والثاني: ان الدعوة هي للبحث في هموم المدينة ومشاكلها الانمائية والعمرانية.

وما اجملها دعوة تاتي من هذه النخبة لتطرح مشاكلنا وبصوت عال، وبضمير واع، بعيدا عن السلبيات. مما يجعل لهذا الاجتماع مغزاه الوطني السليم.

وهذا ليس بجديد على التراث العالمي لاندية الليونز المنتشرة في كافة انحاء الدنيا والتي تنطلق، في اعمالها، من مبادىء سامية اهمها التضحية في سبيل الآخرين والمساهمة في تخفيف الام الموجعين او المحتاجين.. وقد كان لاندية الليونز في محنة لبنان مساهمات مشكورة - ويكفي ان نعرف ما قدمته اندية ليونز زحله ليكون هذا موضع اعتزاز وتقدير.

فرصة للتفكير المشترك

ايها الاصدقاء، اهمية هذا الاجتماع انه يمنحنا فرصة التفكير المشترك بواقع زحله والبقاع وغيرهما على السواء. وهذا الاجتماع اشكركم عليه لانه يتيح لي ان اعبر بوضوح واوضح بعمق ما فعلته وزملائي، على جميع الاصعدة في الحقل العام وخاصة في السنتين المنصرمتين اللتين شاركت فيهما الحكم همومه وشؤونه وشجونه باسمكم وعنكم.

فعلى رغم الصعوبات التي اعترضتنا، وقد اولينا فيها هموم المصير الجزء الوافر من مجهودنا وعنايتنا وسهرنا. الا ان هذه الهموم على خطورتها لم تنسنا اطلاقا الامور الحياتية اليومية التي يعاني منها المواطن في زحله والبقاع ومنذ فترة بعيدة. وقد جاءت الاحداث الاليمة لتزيد من حدتها. ومع هذا لم نتوقف ولم نمل. ولم نياس من العمل والسعي على السواء. وهكذا تمكنا من انجاز قسم هام من المطلوب رغم ان المطلوب في راينا اكثر بكثير. ورغم ان حاجاتنا وتطلعاتنا كبيرة جدا. لكن الوضع الاقتصادي العام للدولة لا يخفى على احد.

ايها الاصدقاء، لا شك ان كثيرين منكم يتساءلون سرا وجهرا: كيف تنفذ مشاريع انمائية، وتشق طرقات في مناطق معينة، في حين ان منطقة زحله والبقاع محرومة من امثال تلك المشاريع؟!

من موقع المسؤولية الايجابية التي تتطلبها الظروف الوطنية الصعبة، اقول، رغم تحسسنا بالحرمان والغبن، ان تلك المشاريع بوشر العمل بها في ظروف معينة.. كانت خلالها منطقة زحله والبقاع تعاني من اوضاع امنية معينة، وهي حجة لهذا الحرمان وذاك الغبن لا نقتنع بها كثيرا.

اما اليوم، وقد بدات مسيرة السلام تطل علينا وبدانا ننعم بجزء وافر منها قبل كل المناطق اللبنانية، فنامل ان تزول تلك الظروف وتسقط تلك الحجج وتكون لنا الحصة المستحقة لنا والتي نتوخاها ونسعى اليها جميعا.

وهذا الاجتماع، كما قلت، يفرحني لانه يتيح لي ان اكاشفكم بما تمكنا من تحقيقه من جهة، رغم الصعوبات والعراقيل التي احاطت بعملنا وبالدولة على السواء. وما اعددنا من مشاريع انمائية لمستقبل زحله والبقاع من جهة ثانية. وهذه المشاريع نسعى الى تحقيقها مع المراجع المختصة من ادارات عامة ومجلس انماء واعمار وبلدية زحله - معلقة.

فالاسئلة التي طرحتموها، اجيب عنها بما يلي:

اولا: جزء من المطالب انجزناه. ومنه على سبيل المثال: تلزيم اكمال مجاز زحله، وصلة كساره - الكرك. تلزيم دراسة شبكة مجارير جديدة لمدينة زحله. تلزيم دراسة مهنية جديدة للبقاع. المباشرة باصلاح طرقات المدينة الداخلية، الخ..

ثانيا: جزء يمكن المباشرة به في امد قريب، ومنه على سبيل المثال: توسيع بعض الطرقات داخل المدينة. والمباشرة بتنفيذ قسم من شبكة مجارير كساره - حوش الامراء. وتاهيل الطرقات والارصفة داخل زحله. وتحسين عملية رفع النفايات، الخ..

ثالثا: جزء يدخل ضمن خطة خمسية، اعددنا لها البرامج وتقدمنا بها لكي تباشر الاجهزة المختصة في وضع الدراسات الفنية اللازمة تمهيدا للحصول على الاعتمادات لتنفيذها.

ايها السادة، اننا ومنذ ما قبل الحرب وانطلاقا من ايماننا بحتمية التطور وهو احد قوانين الحياة الثابتة تراودنا فكرة التطوير في عملنا السياسي والوطني، مفهوما وقاعدة واسلوب تحرك. ولئن كان لتواصل الاحداث وتسارعها مما حال دون تنفيذها حتى اليوم. فلقد اعددنا العدة الان بعد ان بدات تلوح تباشير السلام بجدية في

(البقية على الصفحة ٨)

معتبراً خطوط التماس لعبة سياسية
فضل الله: اتفاق قادة الحرب حل غير متوازن

شبه العلامة السيد محمد حسين فضل الله الخطة الامنية التي بوشر بتنفيذها في بيروت الغربية بـ «بيت جميل (بني) على احدث الطرائق الهندسية من دون ان تكون له اسس في الاعماق» مؤكدا ان ليس لها اي اساس سياسي، وانما هي حال طارئة للخروج من المأزق بما يمكن من الحلول، على ان يفكر بالمسالة مستقبليا تبعا للظروف الآتية. ورأى ان القيادات السياسية في البلد لا تملك السيطرة على قواعدها، معلنا ان هناك غير قيادة في المحور السياسي الواحد تتصرف ذاتيا او سياسيا من معطيات تختلف عن المعطيات التي تتصرف بها القيادة. ورأى في قرار رفع الدعم عن المحروقات غيابا للاصول الانسانية المنفتحة على واقع الشعب مؤكدا انه عندما نريد ان نضيف شيئا علينا ان نحضر شيئا آخر.

الحديث

وفي حديث تنشره اليوم «المونداي مورننغ» قال العلامة فضل الله:

ان الاخلاقية السائدة لدى الميليشيات في شكل عام لا تخضع لالتزام اسلامي او انساني او مبدئي، لان الذين ينشئون الميليشيات لا يهتمون بالجانب الاخلاقي في مقدار ما يهتمون بالتدريب العسكري ويهملون تثقيف العنصر تثقيفا سياسيا.

ان المسالة تتعلق بطبيعة تركيبة الميليشيات وبطبيعة المؤثرات التي تستغل كل هذا الواقع اللااخلاقي وكل هذا الجهل السياسي وكل هذا الاهتزاز في داخل كل محور سياسي. انها تستغل ذلك في سبيل ايجاد اية حالة تستفيد منها.

● قال الوزير وليد جنبلاط ان لبنان سيكون فلسطين اخرى في منطقة الشرق الاوسط. ما رايك؟

□ قد لا يكون هذا الكلام واضحا عندي. لان الحديث عن فلسطين قد يقصد به الحديث عن قوة اجنبية وقوة اسرائيلية تسيطر على المنطقة على لبنان كما سيطرت على فلسطين، ستخرج اهلها او تحتلها. هذا اذا كان الكلام هو هذا. ربما يكون معقولا اذا درسنا الاطماع الاسرائيلية التي تريد ان تقتلع جزءا من لبنان وتريد ان تسيطر على الواقع السياسي الاقتصادي في لبنان. ولكن اعتقد ان المرحلة التي نعيشها او حتى في المستقبل المنظور لا نجد هناك معطيات قريبة تجعل هذه المسالة في حجم الوضع السياسي القريب. لان اسرائيل في المرحلة الحاضرة تعمل على ان تحضن الجولان وعلى ان تحضن ما يمكن لها اقتلاعه في الضفة الغربية وغزة. ولهذا فان مشروع التمدد على مستوى لبنان ليس من المشاريع التي تملك شعبية على مستوى الواقع السياسي. اما اذا اراد شيئا اخر فاننا لا نستطيع ان نعرف ما هو حتى نعلق عليه.

حرب المخيمات

● هل تتوقع اشتعال حرب المخيمات في بيروت او في صيدا؟

□ لا اجد هناك افقا لحرب مخيمات. لان حرب المخيمات لم تكن حربا فلسطينية لبنانية بل كانت حربا عربية عربية يدخل فيها العنصر الفلسطيني الذي يتحالف مع هذه الجهة او تلك.

والتصور ان كثيرا من الذين كانوا يثيرون الحرب ويحركون الساحة من بعض المحاور العربية ليسوا الان في الموقع السياسي الذين يشعرون فيه بضرورة ان يثيروا الحرب.

● في الطائفة الشيعية تياران الاول تقليدي يرفض الامن الحزبي والاخر تمثله حركة «امل». ما هو تاثير هذين التيارين على مستقبل الطائفة الشيعية ككل وما هو موقفك منها؟

□ الواقع اني من الناس الذين يعتقدون بان الطائفة الشيعية او اي طائفة اخرى تستطيع ان تحقق لنفسها اي مشروع داخلي على مستوى مصالحها او على مستوى مستقبلها السياسي. لانني لا اجد هناك اي خصوصية على مستوى الحل السياسية في المنطقة لكل طائفة من خلال دائرتها الطائفية السياسية يمكن ان يكون لها خصوصية في حركة هذه الطائفة او تلك. لان اللعبة الموجودة في المنطقة لعبة كبيرة واكبر من الطوائف. كل ما هناك ان العمل الطائفي تحول ادوات للقوى اقليميا ودوليا او للقوى المتصارعة في هذا المجال. وبذلك فانني لا استطيع ان اتصور ان هناك وضعا طائفيا في هذا التيار يتحرك على اسس طائفي يمكن ان يخدم هذه الطائفة مستقبليا او حاضرا. ولهذا فانني لا افكر طائفيا على مستوى الواقع السياسي وحتى على مستوى الواقع الاسلامي.

● هل سيوقع الاتفاق الثلاثي كما هو وهل هو الحل الناجع لانهاء الحرب اللبنانية. واذا كنت تؤيده ما هي الدلائل لديك؟

□ هل يوقع او لا يوقع لا اعتقد ان هناك فرصا كبيرة واقعية للتوقيع القريب على الاقل. لان هناك غير مشكلة تعترض طريقه سواء في الوسط الاسلامي ام في الوسط المسيحي، ام في الوسط الاقليمي والدولي. اما حكاية انه هل يعتبر الحل او لا يعتبر كذلك؟ لعل المشكلة في هذه الاتفاقات انها تتحرك على اساس مواجهة المأزق الموجود في لبنان. يقال للناس اما ان تقبلوا بهذا واما ان تستمر الحرب. نحن لا نعتقد ان المسالة تطرح بهذا الشكل هناك. اذا مسالة الحرب منفصلة عن حل المسالة، اننا نتصور ان قضية خطوط التماس

(البقية على الصفحة ٨)

الغطيمي يستنكر قرار الكونغرس بشأن الطوارئ

ادلى النائب السابق المحامي عبدالله غطيمي امين عام حركة الضمير الوطني بحديث امس، علق فيه على قرار الكونغرس الاميركي باقتطاع نصف المبلغ من موازنته والمخصص لتمويل القوات العاملة في جنوبي لبنان فقال:

التعليق على اقتطاع الكونغرس الاميركي نصف المبلغ الذي كان مخصصا لتمويل القوات الدولية في جنوبي لبنان من قبل ادارة «البيت الاسود» في واشنطن، ينبغي له ان يتجاوز العامل الاقتصادي المالي او المظهر السياسي، الى التكوين الثقافي النفسي للقيمين على الشان العام في الولايات المتحدة الاميركية.

فهذا التكوين ان لم يكن صهيونيا بالمطلق لانه محصور بالاسرائيليين، فهو بالتاكيد متصهينا بالنسبة الى نظرته الى الانسان.

فهذا الانسان هو بنظر هؤلاء المسؤولين الاميركيين انسانان. انسان الولايات المتحدة الاميركية ومن يواليها. «والانسان الآخر» او ما يعرف لدى الصهاينة بالغوييم. فالانسان الاول هو الذي يحق له ان يتمتع بكامل «حقوق الانسان». اما الانسان الآخر «الغوييم» فهو كالحيوان من هذه الحقوق محروم.

فانطلاقا من هذا التقويم الثقافي الانساني الوحشي لا يجد اعضاء الكونغرس حرجا في ترك الجنوبيين في لبنان لانهم من الغوييم، فريسة لابشع معاناة الاحتلال الاسرائيلي.

ولهذا السبب ايضا علينا ان لا نستغرب مثل هذا الاجراء يصدر عن مثل هؤلاء «الاجراء»... والذي يتوجب على العرب تعويضه فورا التزاما بالحق وبالشرف وبالاخوة. وبخصوص ما اعلنه الوزير بري عن الحاق جنود من الجيش اللبناني (ب ...) لحد فانني اطالبه ليس فقط بصفته «الحركية»، ولكن ايضا كوزير للعدل ان يمارس واجباته بمحاكمتهم، خصوصا وانه سبق له واعلن ونشرت الصحف بتاريخ ٢٧ / ١١ / ١٩٨٤، ان المحكمة العسكرية اصدرت مذكرة بملاحقة لحد. كما اطالبه باستصدار مرسوم من مجلس الوزراء يعتبر كل شهيد يسقط في الجنوب اثناء مقاومته للاحتلال الاسرائيلي هو «شهيد الواجب»، اسوة بما قرر بالنسبة للجنود الذين يموتون وهم يقاتلون في صفوف لحد. وحجته في هذا الصدد لن تجد من يقاومها.

اخبار الناس



افراح البرهون - معيكي

تم في الاسبوع الماضي اكليل الشاب يوسف البرهون على الانسة منى معيكي وذلك في كنيسة سيدة البحر للروم الارثوذكس في البترون. بارك الاكليل راعي ابرشية البترون الاب ابراهيم الخوري بحضور الاهل والاقارب. وكان الاشبين شقيق العريس ايلي البرهون والاشبينة شقيقة العروس الانسة كريستيان. وبعد مراسم الزواج اقيمت حفلة عامرة في مطعم الاستراحة في البترون. مبروك.

مهرجان الجبهة الشعبية في مخيم البداوي

■ الحضور في مهرجان البداوي ■

البداوي - «الانوار»:

بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اقيم مهرجان قبل ظهر امس في مخيم البداوي بدعوة من قيادة الجبهة في الشمال حضره نائب الامين العام للجبهة الشعبية ابو علي مصطفى وامين عام جبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب، ومسؤول جبهة الانقاذ الفلسطينية في لبنان صلاح صلاح ومسؤولو المنظمات الفلسطينية وفصائل المقاومة في الشمال وحشد من ابناء المخيم وممثلي الهيئات والجمعيات والاندية في المخيمات الفلسطينية في الشمال.

كما حضر المهرجان ممثلون عن الحزب الشيوعي اللبناني، حزب العمل الاشتراكي العربي، منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، جيش لبنان العربي، التنظيم الناصري، حركة الناصريين المستقلين (المرابطون). تجمع اللجان والروابط الشعبية.

وافتتح المهرجان بنشيد الشعب والوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء، وبكلمة من عريف الاحتفال يحي طه.

ثم تحدث على التوالي السادة محمد نعيم، فوزي بهلول ومحمد تامر وطلعت يعقوب.

الجميل قلد الاب ابي نادر وسام الارز تقديراً لخدماته

قلد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في احتفال اقيم قبل ظهر امس في القصر الجمهوري في بكفيا رئيس فرعي مدرسة الحكمة في الجديدة وكليمنصو الاب خليل ابي نادر وسام الارز من رتبة ضابط تقديرا لخدماته في القطاعين التربوي والتعليمي.

حضر الاحتفال بالاضافة الى الرئيس الجميل، اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل والسيدة جنفياف الجميل واعضاء امانة سر المدارس الكاثوليكية برئاسة المونسنيور اغناطيوس مارون واعضاء المجلس الثقافي للمتن الشمالي ورئيسا مدرستي الحكمة الاب بولس مطر (الاشرفية)، المونسنيور مرسيل حلو (الحدث)، ورئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا ثابت ونقيب المحامين عصام كرم والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير وممثل السفير الفرنسي في لبنان ملحق التعاون التقني السيد ايلان ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان.

وبعدما قلد الرئيس الجميل الاب ابي نادر الوسام القى كلمة اشاد فيها بمزاياه والخدمات التي قدمها في القطاعات التربوية والجهود التي بذلها في تربية النشء اللبناني على مدى اكثر من ٢٠ عاما. وابدى الرئيس الجميل تقديره للمؤسسة التي يرئسها.

كلمة المحتفى به

ورد المحتفى به بكلمة شكر للرئيس الجميل، هنا نصها:

وسلم الكاهن!

لرجل الدين الكاهن من جوهر روحانيته عمل متواضع صامت دؤوب في سبيل الكنيسة ولبنان.

فهمه، اذا، ابعد من الوسام.

ما يعنيني، شخصيا، من هذا الوسام، انه رمز لعاطفة سامية تعزّ من فخامة الرئيس، مفخرة حياة. والعاطفة، ابدا، ابقى من الرمز، ابقى من كل شيء انها كل شيء. فوسامي الاكبر، اذا، ومن الرتبة العليا، محبتكم يا رئيسنا، ومحبة الاصدقاء حاضرين وغائبين. ويفوتني البيان، اعبر به عن العرفان بمستوى العاطفة نفسها. ذلك بان صداقتي لفخامة الرئيس مقرونة بالاحترام العميق له ولاسرته العزيزة يعرفها القريب والبعيد منذ زمن مديد:

اكنها للكبيرين الباقيين في الضمائر النقية قدوة للبذل الاغلى، بذل الحياة، حتى الشهادة، في سبيل لبنان.

واحفظها للوالدة الجليلة الشيخة جنفياف الجميل، التي يميزها تقى وورع ونبل. اقف منها وقفة الشاكر الفاخر بحضورها الان. وما عبرت عنه لي، في كثير من المناسبات، عن شعور محبة.

وللرئيسة الفاضلة جويس الجميل، شريكة الفرح والشجن، وباذلة الخير والمبرات، تبلسم الجراح بها وتمسح الدموع.

اما دعائي الى العلي فان ياخذ بيدك، يا فخامة الرئيس.

دعاء يرفعه الى السماء كل الذين عن كثب يعرفونك، ويقدرون به روحك الوطنية وتطلعاتك الانسانية وطموحاتك الممتدة بلا حد في سبيل لبنان. لبنان الجديد، تريده، كما اراده من قبلك الشيخ موريس الجميل، مثالا حيا في الانماء والعمران، ماديا وثقافيا، ارضا وروحا، من الشاطىء حتى القمة، في سهله وواديه، بين مقيميه ومغتربيه. وانه لمن سوء طالعنا وعبث القدر بنا ان تتسلم السدة في الحكم، والبلاد في جحيم من النوازل والاضطرابات. وان يقتصر همك، وانقياء القلوب حولك على توفير الامن والرغيف. في هذا الوطن المعذب الجريح. وما العمل، في الحالة هذه، وقد دُفنت التطلعات مغيبة، عسى، الى حين، ولبنان لا يعطى، منذ سنوات، حتى خبزه اليومي. فالى متى يرتقب لبنان الغد، لبنان الرؤى المستقبلية للرئيس امين الجميل:

لبنان الذي لا تصل فيه مضيعة نقطة ماء، من على الجبل الى غمر البحر. والمياه سبيل انماء وحياة!

والى متى نرقب ان يطل لبنان البناء، على كل صعيد، صناعة وتجارة ومصرفية وسياحة!

ومتى قبل كل ذلك، يشرق لبنان الفكر والجمال، يوزع نوال الكلمة والكتاب واللوحة الفنية في كل مجال!

بل لبنان «الرسالة»، الجامعة، المغنية في العالم العربي الذي نحن، ولا غرب، فيه، له، وبدون تعقيد.

ولكم كنت، على حق، يا صاحب الفخامة، عندما قلت: «اعطونا السلام وخذوا ما يدهش العالم» ... واين ترانا من هذا السلام، بل اين الدهشة، واين الاعجوبة؟ وموجع ان العالم يتفرج علينا، لكن من البعيد، متمنيا او متألما او مصليا، او هو يشهد منهمكا، ساخرا، صراعنا الدموي الهدام، وكلنا مذنب مسيء الى هذا الوطن الحبيب لبنان.

أملنا ان يعود اللبناني، كل لبناني، بعد هذه المأساة، الى ضميره الانساني، الى روحه الوطنية، الى عافيته التي طالما غُبط عليها، وهي في مصلحة الجميع. فيكون حقا تانس لتطلعات فخامة الرئيس. نصلي له، عندها، ان يعطيك العلي قوة الثبات وروح البذل في سبيل لبنان، لبنان التجديد على كل صعيد، لبنان الثورة التي لا تنتهي.

* * *

واعود خاتما، الى الوسام.

فاري ببساطة انكم منحتموني اياه تنشيطا قادرا لعملي المتواصل، المتنامي جهد الطاقة، في حقلي التربية والروح، خدمة خالصة، وانه ليعزني، حمدا لله، ان لي، تحت كل سماء، من قدامى الحكمة، تلاميذ، احياء اصدقاء، الافا، يذكروني، اثق، بالخير، واذكرهم بشوق.

اما اذا سُئلت، انا، في الوسام ففي قرارة من النفس اردد:

بل رسالتي، في الحكمة، منذ ١٩٤٧، وفي الكنائس التي صليت على مذابحها، كانت ابدا وتبقى رسالة محبة، رسالة توحيد بين اللبنانيين في مثل زمن التمزق والمشقة والضياع الذي نعيش فيه. فمن يسال، اليوم، تلميذ الحكمة، ايا كان، صغيرا ام كبيرا، في الجديدة وكليمنصو: ما عسى ان يعلمكم الاب ابي نادر، يكن الجواب: ان نحب بعضنا بعضا، فاني، ولا اعتداد، لم اعلم تلاميذي، طوال حياتي، الا رسالة المحبة هذه، علمتهم بها ان يهووا، من على مقاعد الحكمة، مختلف الانتماءات الدينية والفكرية، الاسلامية المسيحية. علمتهم ان، في الانجيل او القران، غنى لحياتهم حاضرا ومستقبلا.

علمتهم لبنان «الكلمة»، فهي وحدها النقاش والحوار والحل والحياة والوطن الموحد. علمتهم، في هذه الايام الحزينة، ان يرفضوا، بقوة، البندقية بديلا من الكلمة، فالبندقية عجز وقهر وموت.

واخبرتهم، كما في رواية، اني ساكون آخر من يترك بيروت الغربية، لا خدمة للمسيحي، بل للبنان، وطنا للعائلة المسلمة المسيحية الواحدة الموحدة، ومثلا حيا للعيش المشترك في العالم اجمع.

ورويت لهم، كما في قصة، ان الذين اختطفوني، مرات ثلاثا، لم يسمعوا مني، على الاذى والاهانة، الا كلام محبة.

ومن على الصليب علمنا المعلم ذلك.

وارنت الصليب هذا، كالمعلم، على كتفي، لانه محبة. وارتم الوسام لي، يا فخامة الرئيس، على صدري. ومن قبلكم لي المحبة التي لن انساها، ما حييت. انها هي وسامي الحق الاعز. ابادلكم، بمثلها، وسلم محبة.

تبقى رسالتي، هكذا، روحية، من انجيل السيد ينبوعها. اركز فيها على الحب المجنون، سر الله وسر لبنان. وبدونه، لا كيان للبنان الذي نهوى.

وتبقى، الى ذلك، وطنية من دستور الحرية والعدل والمساواة، تقول لمن يسمع: الحب وحده يعلمنا، في لبنان، ان ننظر الى الاخر ونفهمه، ويمكننا من تمزيق اي حجاب ابعدنا عن الله، وعن نواتنا، وعن الاخرين.

* * *

وهذا الوسام، لهذي الرسالة، تستحقونه انتم، قل اي سواكم، يا فخامة الرئيس. وتستحقونه انتم، قبلي، ايها الاصدقاء، من تعبدتم للبنان الروح الواحد.

ويبقى املنا كبيرا بفجر الخلاص يطل. ومن لبننا الملهم ترتفع صرختنا، في هذا القصر بالذات، بيت جميع اللبنانيين، عالية، مؤمنة، هي هي: عاش لبنان! لبنان الافضل والابقى، لبنان الحكاية التي لا تنتهي. لبنان فخامتكم، يا رئيس لبنان!

«نقابة المعلمين» طالبت باقرار زيادة غلاء المعيشة

صدر امس عن نقابة المعلمين ـ فرع الشمال البيان الاتي:

اجتمع وفد من نقابة المعلمين ضم النقيب انطوان سبعلاني ورئيس الفرع محسن يمين وامين السر زيد زيدان، مع رئيس اللجنة البرلمانية المالية النائب رنيه معوض. وبحثوا معه في مجموعة قضايا تربوية مالية تهم المعلمين هي:

١ ـ اقرار زيادة غلاء المعيشة للمعلمين المتعاقدين في القطاع الخاص في الجلسة المشتركة المقرر عقدها الاربعاء المقبل بين لجنتي المال والتربية النيابيتين.

ومعلوم ان الداخلين في الملاك تسري عليهم احكام المادة ٢٠ من قانون المعلمين التي تساوي في الرتبة والراتب بين المعلم الرسمي والخاص، والطلب الى الحكومة انهاء هذه المهزلة بتصحيح الاوضاع سنويا للمتعاقدين.

٢ ـ الطلب الى لجنة التربية النيابية الدعوة الى اجتماع مشترك مع وزارة التربية الوطنية ونقابة المعلمين، لفتح الملف التربوي خصوصا المادتين ٢٩ و٣٤ المتعلقتين بصرف المعلمين بعدما وصل البناء التربوي في لبنان الى حال تستدعي الانقاذ السريع، واحياء اللجنة التربوية التابعة للجنة النيابية والممثلة فيها النقابة بامين صندوقها العام مرسيل بارون.

٣ ـ صرف المساعدة المالية المقررة للنقابة منذ العام ١٩٨٢.

٤ ـ تعويم تعاونية المعلمين في الشمال التي تضررت كليا في حوادث طرابلس الاخيرة.

مركز مار سمعان للمساعدات الانسانية

عقد مركز مار سمعان جمعيته العمومية السنوية في وادي الكرم في حضور الاعضاء وتلت رئيسة المركز القاضية ارليت جريصاتي التقرير السنوي مع موجز عن وضع المؤسسة المالي والنشاطات التي قام بها المركز خلال السنة الجارية ومن اهمها انشاء مدرسة تقنية في الدورة لتعليم التجارة والمحاسبة وبعض المهن التقنية الاخرى.

واعقبت الجمعية بغداء اقيم على شرف الحاضرين حضره المتروبوليت حبيب باشا الذي القى كلمة نوه بها بالجهود التي تبذلها لجنة سيدات مار سمعان بغية اعادة البسمة الى قلوب الايتام وذوي الحالات الاجتماعية الصعبة. وطلب منهم اكمال مسيرتهم التي تتحلى باعلى معاني الانسانية.

حرفوش يعلن مشروع قيام اللوبي اللبناني في العالم

اعلن الامين العام للجامعة اللبنانية في العالم السيد نبيل حرفوش مشروع حل لدعم لبنان مكوناته الطاقة الذاتية للبنانيين في الجناحين المقيم والمغترب، بمعرفة الافادة من صداقات لبنان العالمية عند توافق المصالح.

وحدد تصوره لانشاء اللوبي اللبناني في العالم، كاشفا عن عناصر المهمة التي سيتم اعتمادها خلال المرحلة المقبلة دعما لهذا اللوبي وتقوية لمركز لبنان في العالم.

وقال حرفوش ان مشروع الحل، ينطلق من ان اثنين ينقذان لبنان من الخطر:

١ ـ الطاقة الذاتية.

٢ ـ صداقاته العالمية لدى توافق المصالح.

واقترح انشاء جهاز لبناني عالمي عبر البحار توفر له تدريجيا القوة والضمانات. وحدد مهمة هذا الجهاز بالاتي:

١ ـ تقسيم الكرة الارضية الى مناطق جغرافية توافق انتشار الاغتراب عليها ووضع دراسة لتنظيم الخلايا واختصاصها، كل حسب طاقاتها ونوعيتها، وجعلها قوة سياسية ضاغطة على الحكومات ذات فعل خفي سياسي واعلامي مؤثر (ولكنه غير معلن رسميا).

٢ ـ مراعاة الناحية النفسية الاعلامية في التوجيه السياسي حسب مناطق نفوذ وقوى المغتربين وذهنية الشعوب المضيفة وقابليتها للاستجابة والتاييد ونسبة نفوذ السيطرة الصهيونية او العقلانية في البلد موضوع الدراسة او الاهتمام الى جانب ارتباط بعض البلدان بالمصالح البترولية العربية ونسبة تحركها باتجاه المصالح اللبنانية في المحافل الدولية.

٣ ـ النفاذ الى اجهزة الاعلام الرسمي والخاص في الدول الصديقة وانشاء شبكة الصداقات والاتصالات مع رجال العلاقات العامة والصحافة والتلفزيون والاذاعات، والتعامل في اوساط الادارات العامة الرسمية عن طريق المتحدرين من اصل لبناني والنافذين من المغتربين اللبنانيين.

٤ ـ تنظيم شبكة استعلام واستقصاء من العناصر القادرة والفاعلة من اصل لبناني.

٥ ـ التركيز على خطب ود رجال الدين واعتماد سياسة خاصة لهم في الخارج لما لهم من نفوذ ولديهم من اطلاع مع ضرورة الاتصال بهم والتاثير عليهم.

٦ ـ مراقبة النشاط السياسي لمكاتب شركات الطيران الوطني والمكاتب السياحية اللبنانية الرسمية والخاصة العاملة في الخارج والقنصليات الفخرية والبعثات اللبنانية والنوادي الخاصة بالمغتربين وما يدور فيها. وتوجيه نشاطها لمصلحة لبنان الدولة، ومراقبة اللبنانيين المارين والزائرين وحصر نشاطهم واتصالاتهم والافادة عنها في الحالات الداعية. كما تجري مراقبة الطلاب اللبنانيين وتوجيههم في الجامعات الاجنبية في المدن الكبرى بصورة سرية.

٧ ـ اجتناب التسييس المعلن لنشاطات المغتربين والعمل بالتكتم التام وفي جميع الحالات.

٨ ـ جمع كافة المعلومات عن النشاطات المعادية للبنان في العالم.

٩ ـ اعطاء صورة صحيحة عن الوضع اللبناني في الاحداث الداخلية والاقليمية منعا للتشويه ولمجابهة تحرك الخصم الاعلامي السريع.

اما اللغات العاملة في الجهاز فهي: العربية، الانكليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية.

واما التنظيم الاداري للوبي اللبناني في العالم فيشكل على النحو الاتي: الامين العام، امين المحفوظات، مستشار اعلامي، رئيس مكتب اميركا الشمالية، رئيس مكتب اميركا الجنوبية، رئيس مكتب افريقيا، رئيس مكتب استراليا، رئيس مكتب اوروبا، رئيس مكتب الشرق الاوسط، مكتب الترجمة والتحرير والاحصاء، مكتب الطلاب الجامعيين.

وحدد السيد حرفوش المؤسسات الاغترابية التي بحاجة الى احتواء وتوجيه في العالم وهي:

اولا ـ الرابطة اللبنانية في العالم (مركزاها ـ واشنطن ومكسيكو سيتي).

ثانيا ـ الجامعة الثقافية في العالم (مركزها بيروت).

ثالثا ـ اتحاد الجمعيات العربية في اميركا اللاتينية (فاراب) (تشيلي)

رابعا ـ الجمعية الوطنية الاميركية للمغتربين العرب (واشنطن)

خامسا ـ الجامعة المارونية في العالم (مكسيكو سيتي)

سادسا ـ الجمعية الدرزية الاميركية (اميركا)

يبلغ عدد النوادي اللبنانية في العالم والعاملة باستقلال كمؤسسات محلية /٣٢٥/ ناديا

سابعا ـ يبلغ عدد الجمعيات اللبنانية المحلية في مدن القارة الاميركية واوستراليا ٢١٨ جمعية مختلفة الادوار والاتجاهات.

ثامنا ـ عدد النواب والشيوخ من اصل لبناني في القارة الاميركية حسب احصاء علم ١٩٨٢: ١١٣ نائبا وشيخا.

تاسعا ـ عدد الرسميين المتحدرين من اصل لبناني في القارة الاميركية واوستراليا واوروبا حسب احصاء العام ١٩٨٤ بلغ ٤٢٨٦٦ شخصا.

عاشرا ـ عدد غرف التجارة اللبنانية المؤسسة في القارة الاميركية واوستراليا (١٨ غرفة).

احد عشر ـ جمعيات الصداقة اللبنانية: ٨٦ جمعية في العالم.

وعن الاعلام ودوره في خدمة القضية اللبنانية اعلن عن البرنامج الاتي:

١ ـ البرامج الاعلامية في التلفزيون المحلي

٢ ـ البرامج الدعائية المدفوعة في الصحف والمجلات المحلية . . . . .

٣ ـ برامج الاذاعات الوطنية المحلية

٤ ـ اشراك رجال الفكر والسياسيين والصحافيين المحليين والدوليين في محاضرات وخلوات عن القضية اللبنانية.

عمليات جديدة للمقاومة وقصف استهدف قرى جنوبية

ذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان مزيداً من العمليات العسكرية حصلت ضد القرى الجنوبية.

وافادت الانباء بان القوات الاسرائيلية قصفت طيلة ليل امس الاول من مواقعها في تلال شقرا والحقبان وبيت ياحون بالدبابات والمدفعية المباشرة قرى كفرا وياطر وبرعشيت وحداثة من دون وقوع اصابات في الارواح.

وفي الوقت عينه قصفت وحدات من «جيش لبنان الجنوبي» المتمركزة على تلة سجد قرى جرجوع وعرب صاليم وكفرومان. واقتصرت الاضرار على الماديات، باستثناء بلدة جرجوع حيث اصيب المواطن احمد محمد برو بجروح ودمر منزل المواطن عفيف عبدالله.

واوضح قادمون من الجنوب ان نحو ١٥٠٠ مواطن من ابناء كفرومان نزحوا منذ تجدد القصف على البلدة قبل اسبوعين.

وكانت عناصر المقاومة الوطنية هاجمت موقعاً للقوات الاسرائيلية عند مفترق بلدتي علماتا وبيت ياحون بالقذائف الصاروخية والمدفعية. وهاجمت مجموعة ثانية مركز مراقبة «للجنوبي» في تلال الحمراء عند جسر البياضة، على الطريق الجنوبية الساحلية. وهاجمت موقعاً اخر للجيش الجنوبي في بلدة برعشيت حيث دارت اشتباكات عنيفة بين القوة المهاجمة وعناصر الموقع، ادت الى اصابة عدد من المهاجمين.

وعلى صعيد اخر، استعادت محاور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير في شرق صيدا، هدوءها الحذر منذ منتصف ليل امس الاول بعد الاشتباكات العنيفة التي تميزت بها هذه المحاور خلال اليومين الماضيين.

وافادت المعلومات الواردة بعد ظهر امس من صيدا، ان الرمايات الرشاشة الثقيلة والمتوسطة بقيت تسمع في شكل متقطع على هذه المحاور طيلة قبل ظهر امس دون الافادة عن اية عمليات عسكرية تذكر.

باشا يطالب بعقد جلسة لمجلس الوزراء

ناشد المتروبوليت حبيب باشا المسؤولين الاسراع في عقد جلسة لمجلس الوزراء قبل نهاية العام الجاري، لاقرار السياسة الاجتماعية الواجب اعتمادها بعد رفع الدعم عن المحروقات، واقرار رفع الحد الادنى للاجور وزيادة غلاء المعيشة.

وفي تصريح ادلى به امس قال: ان معظم المواطنين الذين اصبحوا من ذوي الدخل المحدود، ان لم نقل معدمين، بعد انخفاض القيمة الشرائية لليرة اللبنانية بطريقة جنونية، لم يعد في امكانهم الانتظار اذ فقدوا صبرهم لفقدانهم الاموال التي تمكنوا من توفيرها قبل ان يولي زمن التوفير على اثر الحرب الاقتصادية التي اجتاحت لبنان والتي تمكنت من تدمير ما لم تدمره الالة العسكرية.

وطالب القيمين على هذا البلد بان يقروا تاليف مجلس المهجرين الذي انشىء في اب الماضي فورا. لان لا المنطق ولا الانسانية يقران على ان المهجر باستطاعته انتظار اصحاب المعالي القاطنين في بيوتهم لمدة اربعة اشهر اذا لم نقل اكثر، حتى يتمكنوا من الاجتماع، ومن ثم التفكير بوضع هؤلاء البؤساء.

وذكر الجميع بان الخلافات السياسية والمذهبية مهما بلغ حجمها يجب الا تؤدي الى اهمال الوضع الانساني الذي يتخبط فيه المواطن في لبنان الى اي فئة او طائفة انتمى.

تنفيذ مشروع الاسعاف الطبي

تقرر البدء بتنفيذ مشروع الاسعاف الطبي «هالو دكتور» على الطريقة الاوروبية في لبنان، ابتداء من اول السنة الجديدة.

وعقد ظهر امس اجتماع في جونيه حضره خمسة واربعون طبيبا من المشاركين في المشروع، وتداولوا في تفاصيله ومستلزماته، واتفقوا على البدء بالتنفيذ على مراحل تشمل الاولى منها اقضية بعبدا، المتن الشمالي، كسروان ـ الفتوح، جبيل والاشرفية.

مناوشات محدودة على المحاور وحركة طبيعية على المعابر

شهدت المحاور التقليدية في العاصمة والضاحية والجبل قبل ظهر امس مناوشات محدودة لم تتعد خلالها القذائف المدفعية والصاروخية خطوط التماس، فيما لم تتوقف رشقات القنص منذ ساعة مبكرة من صباح امس.

وقد انعكس الهدوء على محاور العاصمة والضاحية حركة طبيعية على المعابر بين شطري العاصمة الا انها بقيت محدودة بسبب عطلة نهاية الاسبوع.

واستعادت محاور العاصمة والضاحية صباح امس هدوءها الحذر بعد الاشتباكات الليلية التي وقعت ما بين الحادية عشرة والنصف والثانية والنصف فجرا على محاور الاسواق التجارية والمرفأ امتدادا حتى السوديكو واليسوعية، وكذلك على محوري غاليري سمعان ـ مار مخائيل وصفير ـ المعلم ـ حي الاميركان حيث اضطرت قوات الجيش للرد على مصادر النار بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الى ان تم التوصل الى اتفاق لوقف النار في الثانية والنصف فجرا جمد الوضع على هذه المحاور.

وبعد استراحة الصباح تجددت الرمايات الصاروخية على مواقع الجيش في محور الاسواق التجارية في التاسعة والثلث صباحا واستمرت عشر دقائق رافقتها رشقات قنص متقطعة توسعت في الحادية عشرة والنصف في اتجاه محاور السوديكو ـ البريمو البرجاوي وبشاره الخوري السوديكو من دون الافادة عن اصابات في الارواح.

وبعد ظهر امس تجددت الرشقات متقطعة على محور طريق صيدا القديمة فشلت الحركة في بعض اطراف عين الرمانة المجاورة لمحاور صنين ـ المطاحن البريد.

محاور الجبل

ولم تتوقف رشقات القنص بالدوشكا والمضاد منذ السابعة والنصف صباحا على معظم محاور الجبل. واستهدفت مراكز الجيش في فندق كامل المدرسة الفلسطينية قصر عساف برشاشات المضاد ابتداء من التاسعة والنصف وفي العاشرة والنصف توسعت الرشقات في اتجاه محاور القماطية، بمكين وتلال ضهر الوحش ـ عاريا. وحددت مصادر القنص من مواقع المسلحين في تلتي الشطرا وعبد الجليل في عيتات واطراف العبادية وشويت.

وبعد ظهر امس افادت مصادر اللجنة الامنية بان رشقات القنص استمرت على محاور عيتات ـ سوق الغرب من دون الافادة عن اي عمليات عسكرية مع ما رافقها من رمايات صاروخية في الاولى والربع على محوري عين الرمانة ـ عين السيدة وتلال البرنس ـ الخزانات.

وعلى صعيد محاور كفرشيما الشويفات، استعادت الجبهات هدوءها صباحا بعد عملية التسلل الفاشلة ليل امس الاول وادت الى مقتل ثلاثة مسلحين بانفجار لغم ارضي قبالة كلية العلوم. وحتى ظهر امس لم تكن الاتصالات قد ادت الى سحب جثث القتلى الثلاثة من المنطقة بعدما رفض الصليب الاحمر الدولي التدخل في هذه المهمة قبل الحصول على ضمانات من الافرقاء جميعا.

«القوى الاسلامية» تتهم الميليشات بتنفيذ مشاريع التقسيم

اتهم «المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية» الميليشيات بـ «احتكار التمثيل الشعبي بالارهاب»، مؤكداً انها نفذت مشاريع التقسيم والتكين الطائفي والفرز السكاني والقضاء على دور العاصمة.

وعقدت قيادة المؤتمر اجتماعها الدوري وناقشت اخر التطورات على الساحة اللبنانية عموماً وما شهدته وتشهده بيروت خصوصاً واصدرت البيان الاتي:

• تطل الازمة اللبنانية اليوم على مشارف سنة جديدة تشير كل التطورات الى انها ستكون سنة اخرى في عمر الحرب الدائرة منذ العام ١٩٧٥ ما لم تدخل المعالجات القائمة في صلب حماية المقومات الاساسية للكيان الوطني واعادة الاعتبار الى الراي العام واحترام الارادة الشعبية الرافضة لكل افرازات الازمة.

• ان السمة العامة التي طبعت الازمة اللبنانية خصوصاً في السنوات الاخيرة تلخصها الحال الاسرائيلية التي سيطرت في اعقاب اجتياح العام ١٩٨٢ بكل مضامينها من فرز سكاني وعصبيات طائفية ومذهبية ومشاريع تقسيم وانفصال والغاء مقصود لدور العاصمة بيروت في المجالين الوطني والتوحيدي.

• ان الميليشيات الطائفية والانفصالية التي سعت الى احتكار التمثيل الشعبي بالارهاب كانت الادوات الطيّعة للحال الاسرائيلية. فحملت عنها مشاريع التقسيم والتكين الطائفي ونفذت اهدافها في الفرز السكاني والقضاء على دور العاصمة.

• ان الانتفاضة الشعبية التوحيدية التي بدات شرارتها في ٢١ حزيران الماضي بقيادة الاخ كمال شاتيلا وسجلت ابرز محطاتها في التحرك الشعبي العام الذي جرى يوم ٢٩ تشرين الثاني الماضي كانت الرد النضالي على الحال الاسرائيلية وافرازاتها وادواتها. ان تصعيد التحرك الشعبي لتحقيق اهدافه في ترحيل الميليشيات نهائيا عن بيروت لحساب تولي قوة رسمية وطنية عادلة امن العاصمة ومحاكمة المعتدين وتعويض المتضررين واعادة اطلاق دور العاصمة التوحيدي، هو الطريق الوحيدة المؤدية الى التحرير والتوحيد والعدالة والديمقراطية.

• وان انتفاضة بيروت الشعبية التوحيدية اسقطت الاقنعة عن كل التبريرات التي تسوقها الميليشيات حول استمرار بقائها في العاصمة. فلقد سقطت مقولة ان الميليشيات موجودة لمقاتلة القوات اللبنانية بسبب الصلح معها ولانحصارها عند خطوط حمر رسمها لها قادتها. كذلك بات من باب اللغو الحديث عن ان من مهمات الميليشيات حماية امن المواطنين بعدما انتهكت حياة المواطنين على ايدي ابطال الزواريب.

• واذا كان اصحاب الميليشيات يرفعون شعارات التصدي لاسرائيل فان محك هذا التصدي هو في تحرير الشريط الحدودي والعرقوب وليس التنافس على السيطرة والهيمنة على العاصمة.

• ان المؤتمر الشعبي يعتبر ان اي دور ولو جزئي للميليشيات في اي خطة امنية هو بمثابة لغم لتفجير الخطة وتفجير العاصمة معها. وهذا ما يدعو الى اعادة رسم افاق الحل السياسي للوضع اللبناني انطلاقاً من العاصمة بيروت خصوصاً ان الاجماع على انتقاد ممارسات الميليشيات يعطي الدليل على صحة مطالب الحركة الشعبية التوحيدية.

سابا: قرار رفع الدعم يفتح الباب لنفقات جديدة

توقع الوزير السابق الدكتور الياس سابا ان يكون لقرار رفع الدعم عن المحروقات «نتائج فورية ومجحفة لا نستطيع تبريرها»، مشيرا الى ان الهدف منه سد العجز عن نفقات الدولة والحد من التضخم مما يساعد على انعاش الليرة اللبنانية، ولم يستبعد فشله لانه «سيبقي الباب مفتوحا لنفقات اخرى قد تواجه الحكومة».

وقال: من الوجهة الاقتصادية فان قرار الرئيس شمعون الغاء الدعم عن المحروقات ستكون له نتائج فورية ومجحفة، لا نستطيع تبريرها خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار المدة الزمنية التي تفصل بين الارتفاع الفاحش في السلع الحياتية الاخرى وبين قرار الغاء الدعم الصادر حديثا. وفي هذا المجال نقول ان الاقتصاد اللبناني هو اقتصاد فعل ومرن فحالما يحكى عن زيادة ذرى الاسعار في مختلف القطاعات ترتفع بشكل مذهل تفوق الزيادة المقررة رسميا، وهذا لا مبرر له مطلقا. لذلك فهذه الزيادة المقررة اليوم بالنسبة الى المحروقات ستنعكس على اسعار السلع الحياتية الاخرى، وبنسب متفاوتة بعيدة عن الزيادة الحقيقية لاسعار المحروقات. ذلك ان اي زيادة في الاسعار في المجال الاقتصادي، سيفيد منها صاحب العمل لزيادة ارباحه. وهذا يتطلب منه زيادة غير مشروعة وهذا مجحف بالطبع.

هذا هو التاثير المباشر لقرار الغاء الدعم عن المحروقات الذي اعلنه الرئيس شمعون، وهو قد يؤدي بالتالي الى ارتفاع عام في الاسعار والى غلاء المعيشة. وقد ينعكس على الوضع الاجتماعي بالاضافة الى تاثيره في الوضع الاقتصادي العام. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الهدف من وراء اصدار هذا القرار، هو سد العجز في نفقات الدولة وهذا من شانه الحد من موجة التضخم التي نواجهها وبالتالي المساهمة في انخفاض الاسعار، مما قد يساعد على انعاش الليرة اللبنانية وتحسين قيمتها بالنسبة الى العملات الاجنبية الاخرى هذا هو الهدف الحقيقي لقرار الغاء الدعم. ومع انني اوافق نظريا على هذا القرار لكن هناك تباينا في علم الاقتصاد بين النظريات والتطبيق الفعلي وخصوصا في لبنان ولن استغرب اذا فشل هذا القرار في تغطية العجز في ميزانية الدولة لان هذا القرار سيبقي الباب مفتوحا لنفقات اخرى قد تواجه الحكومة وعليه، فستكون النتيجة زيادة النفقات الحكومية التي تؤدي الى زيادة التضخم، والى انهيار قيمة الليرة اللبنانية مجددا.

وعن توقعاته للوضع الاقتصادي في العام ١٩٨٦. قال: في نظري قد يلحظ:

١ ـ انهيارا متزايدا في مستوى الانتاج المحلي.

٢ ـ انهيارا متواصلا في قيمة العجز الحكومي.

٣ ـ استمرار الانهيار في ميزان المدفوعات.

٤ ـ ازدياد التضخم الداخلي.

٥ ـ انهيارا متواصلا في قيمة الليرة اللبنانية.

٦ ـ ازدياد موجة البطالة وقلة وجود وظائف شاغرة.

٧ ـ استمرار غياب الاجراءات الحازمة من قبل الدولة للحد من الوضع الاقتصادي المنهار.

دراسة جامعية عن المرأة من خلال مجلة "فيروز"

■ هيلدا شيبان ■

■ غلاف الدراسة ■

زحله ـ من فريد صابور:

باشراف الدكتورة سيلفيا معلوف، نفذت هيلدا شيبان الطالبة في معهد العلوم الاجتماعية/ الفرع الرابع، دراسة جامعية لنيل شهادة الجدارة عن المراة في الصحافة النسائية اللبنانية عبر مجلة «فيروز» الصادرة عن دار الصياد.

الدراسة ناقشتها لجنة برئاسة الدكتور هيكل الراعي مدير المعهد، وعضوية الدكتورة جورجيت تنوري والدكتورة سيلفيا معلوف. ٢٠٦ صفحات من الحجم الكبير تخللتها جداول مفصلة، ورسوم بيانية دقيقة، تتناول مختلف مواضيع المجلة. ونوعية الاعلانات وحجمها، واصنافها، خلال سنة كاملة، في اطار من العمل الاكاديمي الموضوعي، والدقة، والتجرد. ومما جاء فيها:

انطلقنا في دراستنا هذه عن صورة المراة في الصحافة النسائية اللبنانية من ظاهرة جديرة بالاهتمام، الا وهي الازدياد الكبير في عدد الصحف اليومية، والمجلات الاسبوعية والشهرية السياسية، والثقافية، والفنية، تقابلها ظاهرة تقلص عدد المجلات النسائية، في حين نالت المراة حقوقها السياسية، والثقافية، والفنية، تقابلها ظاهرة تقلص عدد المجلات النسائية، في حين نالت المراة حقوقها السياسية، كما ازداد عدد المتعلمات والمثقفات، وعدد اللواتي خضن ميادين العمل المختلفة، وكثرت ايضا المنظمات والحركات النسائية التي تطالب بحقوق المراة كاملة كالرجل.

كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع سببان:

الاول: اهمية الصحافة ودورها الهام في حياة الافراد والشعوب

والثاني: اهمية دور المراة في المجتمع.

نبدأ باهمية الصحافة حيث قال فيها نابوليون:

□ لا اخشى الف مدفع والف جندي كما اخشى لسان صحفي، او مقال جريدة!

من هنا نستطيع ان نستشف مدى الدور المهم الذي تضطلع به الصحافة اليوم على جميع الاصعدة. وليس عبثا ان تلقب الصحافة بالسلطة الرابعة الى جانب سلطات الدولة الثلاث!

اما بالنسبة للسبب الثاني، فالمراة التي تشكل نصف المجتمعات الانسانية، وتساهم في بناء الانسان الذي بدوره يبني المجتمعات، هل لا زالت تحتفظ بصورة الانثى التقليدية الضعيفة والتي ينحصر دورها داخل جدران منزلها تكبلها قيود المجتمع؟ ام تراها غيرت تلك الصورة، وسعت للتعلم لمواجهة تحديات الحياة بالعمل في مختلف الميادين لتحقق استقلالها المادي عن الرجل وتثبت وجودها من خلال عملها؟

حاولنا ان نرى ماذا تقدمه كل هذه الكتابات والابحاث التي تصل الى الاف القارئات الشرقيات! وكيف تساعدها للخروج الى العالم، بعد ان تنفض عنها غبار التقوقع ضمن جدران المنزل مع الزوج والاولاد؟ ومن اية نافذة ستطل على مستقبلها المهني والعلمي والاجتماعي؟

مجلة «فيروز» كانت مدار بحثنا لانها مجلة نسائية جديدة في السوق اللبنانية، ولانها تتوجه الى المراة المميزة كما هو شعارها. ولانجاز البحث اخترنا اعدادها على امتداد سنة كاملة هي سنة ١٩٨٤ اي من العدد ٣٦ الى العدد ٤٧.

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على تقنية دراسة المحتوى، والمقارنة التحليلية بين مختلف اعداد المجلة. ومن خصائص هذه التقنية: الموضوعية، والنظامية، والتكميم.

قسمان في الدراسة

وقد قسمنا الدراسة الى قسمين اثنين:

القسم الاول: ثلاثة فصول تتناول اهمية الصحافة، ودورها في حياة الشعوب، ولمحة تاريخية سريعة عن الصحافة اللبنانية بشكل عام، والصحافة النسائية بشكل خاص، ثم استعراض لاسماء المجلات النسائية في لبنان.

القسم الثاني: فصلان يتناولان الميزات المادية والشكلية لمجلة «فيروز» ودراسة وتحليل محتوى الابواب المعالجة والايديولوجيا المتعلقة بالمراة المستنتجة من خلال هذه المعالجات.

وفي النهاية كانت لنا خلاصة عامة حول اهم النتائج التي توصلنا اليها.

ولا بد من الاشارة هنا الى دراسات سابقة في هذا المجال اهمها «صورة المراة في الصحافة النسائية في لبنان» بقلم بولا بوليني شرارة. صدرت هذه الدراسة باللغة الفرنسية من خلال مجلة «الحسناء» علم ١٩٧١.

استلهمنا من هذه الدراسة الخطوط العريضة فقط، مع اختلاف في المنهج والتقنية المتبعة، بالاضافة الى اختلاف المجلتين من حيث الشكل والحجم والكلفة والانتاج، ومن حيث المواضيع المختارة، والاساليب المتبعة.

* * *

وبعد دراستنا لمختلف المواضيع المعالجة، نرى ان مجلة فيروز توجهت الى المراة اللبنانية بصورة خاصة، والمراة العربية بصورة عامة. وعالجت مواضيع مختلفة توزعت بين الامور الصحية والطبية المتعلقة بالام والطفل والعائلة، وبين البيت وعالمه من اطباق شهية، الى نماذج عن موائد فخمة، الى تفنن في عالم التزيين والديكور، والاهتمام بالحدائق والازهار، الى عالم الازياء والاناقة، ومن ثم الى تحقيقات نفسية، ونفسية اجتماعية علمية تعالج بعض المشاكل والظواهر النفسية التي تؤثر سلبا على حياة المراة، وتوافيها باخر الدراسات العلمية العالمية في هذا المجال، مع مقارنة بين ظروف حياة المراة الغربية وحياة المراة الشرقية، وشرح ما يمكن تطبيقه في حياتنا الشرقية ترافقها التحقيقات الاجتماعية حول مشاكل المراة العلمية، والصعوبات المهنية والعملية التي تواجهها في حياتها، وتقترح عليها مختلف الحلول المناسبة من خلال لقاءات ومقابلات وندوات اقامتها «فيروز» حول طاولات مستديرة ولكن عدد هذه الندوات كان قليلا. كما كانت النسبة المخصصة لهذه المواضيع ضئيلة اذا ما قورنت بالمساحة المخصصة لابواب اخرى. لكنها دراسات قيمة وجيدة من حيث النوعية، عولجت باسلوب علمي موضوعي دقيق. كما نستطيع اعتبار هذه المواضيع من الاركان الاساسية للمجلة بالرغم من المساحة الصغيرة التي احتلتها.

توجهت المجلة اولا الى المراة المترفة والمستهلكة حيث الاعلانات الوفيرة عن المجوهرات، والحلي، والساعات، وادوات التجميل، وانواع العطورات وكانت حصة الاعلان عن الادوات المنزلية الكهربائية ضئيلة جدا!

والمراة المترفة باستطاعتها اقتناء اجمل الازياء واغلاها ثمنا من اشهر بيوتات الازياء العالمية. كما تستطيع ان تزين بيتها بالادوات المنزلية الفضية والتحف النادرة.

وهذا ان دل على شيء انما يدل على مدى ارتباط المراة اللبنانية وتاثرها بالمجتمع اللبناني الاستهلاكي

المراة المتعلمة المثقفة

عودة الى «فيروز» حيث تطل علينا صورة المراة المتعلمة المثقفة التي انهت تعليمها العالي او هي في طور انهاء هذه المرحلة التعليمية. فنرى الفتاة التي تطرق ابواب الجامعة، وتقف لتختار المجال العملي الذي يتناسب والكفاءات والمهارات الذاتية لديها.

كما نرى الفتاة الرياضية العاملة التي خاضت مختلف ميادين العمل، الفتاة الطموح التي تسعى الى ذاتها واثبات وجودها من خلال عملها. كما نرى صورة المراة الانيقة والجميلة وسيدة الصالون، وسيدة المجتمع المتفهمة لكافة الامور. ولكن المجلة تركز اهتمامها على الزوجة ـ الام وربة المنزل المسؤولة عن عائلتها ومنزلها صحة، ورشاقة، وثقافة، وتربية. وتوافيها باخر الدراسات النفسية والاجتماعية الخاصة بشؤون العائلة وتربية الاطفال، والعلاقات الناجحة بين الزوجين.. وتتوالى النصائح والارشادات من اجل جيل صحيح ومعافى جسديا ونفسيا وفكريا. النسب المخصصة لهذه المواضيع في كل عدد هي قليلة، لكنها استوفت حقها من حيث المعالجة الموضوعية

كما ترافق المجلة المراة في مختلف ادوارها، كذلك ترافقها في جميع مراحل حياتها، من طفولتها الى صباها ونضجها حتى سني شيخوختها، حيث تطرح مواضيع حول سن الخمسين، وكيف تصبح هذه السن سن العطاء السخي حيث تكون المراة في عز انوثتها وتالقها الاجتماعي والمهني، ان هي عرفت كيف تستفيد من معطيات كثيرة لديها. وبفضل تقدم الطب ووسائل الوقاية وموضوع حلاوة الامومة في ان تكون جدة، اذ لا خوف من الشيخوخة وغربتها ووحشتها، اذ تستطيع الجدة ان تجعل من احفادها اصدقاء لها

مواضيع عن واقع الحياة

كما طرحت مواضيع مستمدة من واقع الحياة اللبنانية، ومعاناة المراة من جراء ظروف الحرب الصعبة مشكلة اختيار المهنة او حتى ايجادها، ومشكلة الفتاة المتعلمة والتي بدات حياتها العملية ونجحت، لكنها تعيش بفراغ عاطفي موحش وتفتش عن انسان مناسب لها يشاركها حياتها

(البقية على الصفحة ٨)

مجلس الوزراء لن يقرر زيادة الاجور بالقطاع الخاص قبل ١٠ كانون الثاني
اللجان تدرس اليوم تخويل الحكومة صلاحية زيادة اجور القطاع العام
واستلاف ١٣٠٠ مليون من البنك المركزي لدفع الزيادة عن ١٩٨٦

التساؤلات الاساسية التي كانت تشغل الناس من موظفين عمال واصحاب عمل في اخر الاسبوع الماضي، كانت تدور حول اسعار المحروقات وحول زيادة الاجور. وحتى لا نضيع في العموميات ونغرق في المتاهات، فان التساؤلات الجوهرية كانت تتلخص بالنقاط التالية:

● هل ان اسعار المحروقات كما حددها قرار وزير النفط بالوكالة يوم ٢٩ تشرين الثاني الماضي، هي نهائية ولا رجوع عنها. ام ان الحكم سيلغي هذا القرار، او سيعدله على الاقل لتخفيض السعر قليلا.

● هل ان المجلس الوزاري المرتقب انعقاده اوائل الاسبوع الجاري، ومن ثم مجلس الوزراء المرتقب انعقاده اواسط الاسبوع الجاري، سيقر زيادة الاجور في القطاعين الخاص والعام. لامتصاص النقمة الشعبية الناشئة عن غلاء المعيشة.

● من هو بالتحديد المرجع الصالح لاقتراح مقدار زيادة الاجور، هل هو وزير المال ام وزير العمل. ولماذا الوزير شمعون «اليميني» صار مستعجلا جدا لزيادة الاجور، فيما الوزير الحص «اليساري» يبدو غير مستعجل ابدا للزيادة.

● كم ستكون زيادة الاجور. واذا اختلف وزير المال مع وزير العمل مثلا حول نسبة زيادة الاجور، هل يمكن للوزير شمعون ان يحدد مقدار زيادة الاجور لوحده منفردا، كما سبق وفعل في زيادة اسعار المحروقات.

● ما هي علاقة اقتراح القانون المقدم من بعض النواب والمتعلق بتخويل الحكومة تسليف وزارة الاسكان ومجلس الاعمار. وبموضوع زيادة الاجور. حتى يقول وزير المال بانه يؤيد هذا المشروع بكل مضمونه، وبما فيه زيادة الاجور.

على هذه التساؤلات سنحاول قدر الامكان الاجابة، من النواحي القانونية ومن النواحي العملية، وعلى ضوء الواقع الحاصل على الارض.

كرامي يحاول تخفيض اسعار البنزين

لناحية اسعار المحروقات، فان الرئيس رشيد كرامي يحاول الوصول الى حل وسط يسترضي الوزراء جنبلاط وبري والحص ولا يستفز الوزير شمعون. وهذا الحل الذي يسعى اليه رئيس الحكومة يشبه مشروع الحل الوسط الذي كان توصل اليه اخر الاسبوع الماضي، بعصر بعض نفقات مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٦، وبانزال هذه النفقات من ١٧ مليار ليرة الى ١٦ مليارا.

بكلام اخر يحاول الرئيس كرامي اقناع الوزراء جنبلاط وبري والحص ومن معهم علنا ومن يدعمهم من وراء الستار، بتعديل قرار وزير النفط بالوكالة وبتخفيض اسعار المحروقات قليلا. مثال ذلك ان لا يبقى سعر صفيحة البنزين ٨٠ ليرة وان لا يعود سعرها الى ٤٤ ليرة.

ويرجح ان يطرح رئيس الوزراء فكرته هذه على المجلس الوزاري المنعقد في السراي والذي سيحضره كل الوزراء المسلمين والذي سيغيب عنه كل الوزراء المسيحيين.

فاذا وافق «الوزراء المعارضون» على مشروع الموازنة بعد تخفيض نفقاته مليار ليرة. واذا وافق «الوزراء المعارضون» على تخفيض اسعار المحروقات قليلا. يصير عقد مجلس وزراء في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الجميل خلال الاسبوع الجاري يحضره كل الوزراء عدا الوزيرين جنبلاط وبري. ويقرر مجلس الوزراء تخفيض اسعار المحروقات.

والقرار الذي يتخذه مجلس الوزراء سينفذه بالتاكيد وزير الصناعة والنفط السيد فكتور قصير. فالوزير قصير كان يعلن دوما بانه لن يصدر قرارا بزيادة اسعار المحروقات الا اذا وافق مجلس الوزراء على ذلك سلفا. ووزير النفط يعلن الان لكل مراجعيه بانه لن يصدر قرارا بتعديل القرار الذي اصدره الرئيس شمعون يوم ٢٩ الشهر الماضي، الا اذا قرر مجلس الوزراء تعديل هذا القرار.

ويرجح بان لا يعرض مشروع موازنة ١٩٨٦ مجددا على مجلس الوزراء خلال الاسبوع الجاري. اولا لان مجلس الوزراء في اخر جلسة له سبق له واقر مشروع الموازنة وكلف رئيس الحكومة ووزير المال بوضعه بصيغته النهائية.

وثانيا وهذا هو الاهم، لان الدستور اللبناني يوجب اصدار مرسوم احالة مشروع الموازنة السنوية الى مجلس النواب قبل بدء الدورة السنوية العادية الاولى للبرلمان. والدورة الاولى لعام ٨٥ – ٨٦ بدات يوم ٢٢ تشرين الاول الماضي. ولا يجوز دستوريا ان يعود مجلس الوزراء لدرس مشروع الموازنة بعد حوالى شهرين من انتهاء المهلة الدستورية لاحالته الى البرلمان.

مغزى اضراب زحلة وزغرتا

والذي يعزز موقف رئيس الحكومة في سعيه لتخفيض اسعار المحروقات قليلا. وخصوصا تخفيض سعر البنزين. هو شمول الاضراب العام يوم الخميس الماضي مدينة زحلة وقضاء زغرتا.

فاضراب اسواق ومؤسسات زحلة وزغرتا والبترون ضد زيادة اسعار المحروقات له مغزاه وله معناه ومدلوله السياسي. فزحلة وزغرتا والبترون لم تضرب بالطبع استجابة لدعوة «الاتحادات النقابية العمالية الـ ١٢»، ولا اضربت قطعا استجابة لدعوة «الاحزاب الوطنية».

بل ان مشاركة المردة والفعاليات الزحلية المسيحية باضراب الخميس الماضي كان بكل تاكيد مسايرة للحكم السوري. بعدما تبين لكل ذي بصيرة ان السلطات السورية مستاءة من سياسة الرئيس شمعون. وان قرار زيادة اسعار المحروقات كان المناسبة لتفجير الصراع بين دمشق وعميد حزب الاحرار، ولم يكن السبب الوحيد للانفجار.

مجلس الوزراء لن يقر زيادة الاجور

المرجح ان المجلس الوزاري برئاسة رئيس الحكومة في السراي ومجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري خلال الاسبوع الجاري، لا يبحث زيادة الاجور في القطاع الخاص ولا في القطاع العام.

والمرجح ان البحث الجدي في مسالة زيادة الاجور تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٥ سيبدا من ١٠ كانون الثاني فصاعدا. وذلك لاعتبارات قانونية وعملية في آن. واذا بحث المجلسان خلال الاسبوع الجاري بزيادة الاجور، سيكون بحثا عارضا ودون اتخاذ قرار.

فمن الناحية القانونية، زيادة الاجور في القطاع الخاص تتم بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، وبناء لاقتراح من وزير العمل، وبناء لتوصية من لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة.

وهذا امر جلي وواضح تماما بموجب القانون رقم ٣٧ – ٦٧ الصادر في ١٦ ايار ١٩٦٧، الذي يعتبر النظام العام لزيادة الاجور في لبنان. لكونه منح مجلس الوزراء صلاحية اشتراعية دائمة لزيادة الاجور في القطاع الخاص بموجب مرسوم (دون حاجة لقانون يصدقه مجلس النواب). ولكونه حدد اصول زيادة الاجور.

ومن الناحية القانونية ايضا، ليس من صلاحية وزير المال اقتراح زيادة الاجور في القطاع الخاص، ولا من حقه اقتراح مقدار الزيادة. لان مفاوضات لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة هي التي تحدد مقدار الغلاء. واذا لم تتفق هذه اللجنة على مقدار الغلاء، يعود لوزير العمل الذي هو رئيس اللجنة اقتراح مقدار الزيادة. ويعود لمجلس الوزراء القرار النهائي في تحديد نسب الزيادة.

ومن الناحية القانونية كذلك، فان زيادة الاجور في القطاع العام تتم بموجب مشروع قانون تضعه وزارة المال ويصدقه مجلس الوزراء ثم يقره مجلس النواب.

وذلك لان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ الذي كانت قد اصدرته الحكومة الوزارية في ١٦ ايلول ١٩٨٣، والذي كان خول مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة لزيادة اجور موظفي القطاع العام. قد الغته الحكومة الكرامية في ٢٣ اذار ١٩٨٥ بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٥.

وعادت صلاحية زيادة الاجور بالقطاع العام الى مجلس النواب. بعدما كانت الحكومة اصدرت زيادة العشرة بالمئة من اول ١٩٨٤ وزيادة العشرين بالمئة من اول ١٩٨٥ بموجب مرسوم.

وحسب التقاليد المتبعة بكل دقة منذ سنة ١٩٦٠ وحتى السنة الجارية، فان الحكومة كانت تصدر مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص اولا. وبعد صدور مرسوم زيادة القطاع الخاص تبدا وزارة المال بوضع مشروع قانون الزيادة في القطاع العام. حيث اعداد مشروع تحويل سلاسل رواتب القطاع العام سيستغرق حوالى شهرين. وحيث قانون زيادة القطاع العام كان يصدر دوما بعد عدة اشهر من صدور مرسوم زيادة القطاع الخاص. وتحديد مقدار الزيادة للقطاع العام كان يتم على اساس نسبة الزيادة المقررة للقطاع الخاص.

اجراءات شمعون بادرة حسن نية

اما اقدام وزير المال الرئيس شمعون على تاليف لجنة حكومية برئاسة مدير المالية العام الدكتور خطار شبلي لدرس زيادة الاجور، ثم اقدامه على توجيه مذكرة خطية الى وزير العمل مطالبا باستعجال زيادة الاجور. ثم اقدامه اخيرا على عقد اجتماع يوم الخميس الماضي في منزله لمسؤولي وزارة المال والبنك المركزي وجمعيات المصارف والصناعيين والتجار لبحث مسالتي اسعار الفائدة وزيادة الاجور. فهذه بالواقع كلها تدابير واجراءات غايتها اظهار حسن النية من جانب وزير المالية في موضوع زيادة الاجور. وذلك بعد بروز معارضة سياسية ونقابية لقراره زيادة اسعار المحروقات.

اذ معروف تماما في كل دول العالم بان وزير المال هو محامي الدفاع عن خزينة الدولة. وهو دوما ضد كل زيادة اجور عالية من شانها ارهاق الخزينة.

ومبادرة وزير المال الى طلب زيادة الاجور معناها تسهيل اجراءات الزيادة، والتاكيد للعمال بان زيادة اسعار المحروقات عليهم ستقابلها زيادة اجور لهم.

لكن من الناحية العملية فان لجنة زيادة الاجور برئاسة مدير عام المالية لن تستطيع المباشرة بعملها قبل شهر شباط القادم. فهي لا تستطيع البدء بوضع صيغة مشروع الزيادة في القطاع العام الا بعد ان يصدر مرسوم الزيادة في القطاع الخاص.

وهذه اللجنة برئاسة مدير المالية لا صلاحية لها قطعا في مفاوضات زيادة الاجور في القطاع الخاص. بل ان مفاوضات الزيادة بالقطاع الخاص تتم عبر لجنة مؤشر غلاء المعيشة المؤلفة من وزير العمل ومدير عام وزارة العمل وممثلين عن وزارة الاقتصاد ومديرية الاحصاء المركزي برئاسة الوزراء وجمعيات اصحاب العمل والاتحاد العمالي.

اصحاب العمل طرحوا ٢٥ – ٣٠٪

كم سيكون مقدار الزيادة، وهل ستكون ٢٥ او ٣٠ بالمئة، كما اشيع عقب اجتماع الرئيس شمعون بمسؤولي وزارة المال والبنك المركزي وجمعيات اصحاب العمل يوم الخميس الماضي.

الجواب على ذلك بكل دقة ان جمعيات اصحاب العمل هي التي طرحت فكرة زيادة ٢٥ او ٣٠ بالمئة. ووزير المال ليس من صلاحيته تحديد مقدار الزيادة ولا حتى من صلاحيته اقتراح نسبة الزيادة. بل كل دوره هو ان يبدي رأيه لدى درس الموضوع في مجلس الوزراء، من زاوية كونه محامي الدفاع عن الخزينة. ومن زاوية ان كل زيادة ستعطى للقطاع الخاص ستعطى حتما زيادة مشابهة لها تماما للقطاع العام.

وبكل تاكيد وجزم فان الرئيس شمعون لن يبادر الى تحديد مقدار زيادة الاجور بشكل مستقل عن مجلس الوزراء كما فعل بزيادة اسعار المحروقات.

اذ زيادة اسعار المحروقات هي حسب قانون انشاء وزارة الصناعة والنفط من صلاحية وزير النفط وحده ولا تحتاج اساسا الى موافقة مجلس الوزراء. في حين ان زيادة الاجور في القطاع الخاص تستوجب مرسوما يقره مجلس الوزراء وبناء لاقتراح وزير العمل. وفي حين ان زيادة الاجور في القطاع العام تستوجب قانونا تقترحه وزارة المال ويصدقه مجلس الوزراء ثم يقره مجلس النواب.

ولا يمكن بتاتا لوزير المال او لوزير العمل ان ينفرد باصدار زيادة الاجور.

حماس شمعون وتريث الحص

تحمس الوزير شمعون للاسراع بزيادة الاجور غايته محاولة اقناع الفعاليات السياسية والفعاليات النقابية بقراره زيادة اسعار المحروقات. وغايته محاولة امتصاص المعارضة التي بدرت ضد هذا القرار.

ولولا ذلك لكان يفترض بالرئيس شمعون كوزير للمال وكزعيم لحزب سياسي ليبرالي، ان يدعو للتريث في زيادة الاجور. لان خزينة الدولة صارت مدينة بحوالى ٥٠ مليار ليرة حتى الان ولا تتحمل استدانة مليارات الليرات مجددا لاجل دفع زيادة اجور كبيرة لموظفيها.

وتريث الوزير الحص في بدء مفاوضات زيادة الاجور وتعمده تاجيل بدء المفاوضات الى ١٠ كانون الثاني (برغم صداقة وعلاقة الرئيس الحص بالقوى السياسية اليسارية وبالنقابات العمالية). غايته عدم القبول بمقايضة بين زيادة اسعار المحروقات وبين زيادة الاجور. اي غايته بصراحة عدم الاستجابة لرغبة عميد حزب الاحرار الذي انفرد باصدار قرار زيادة الاسعار.

اقتراح قانون بتخويل الحكومة زيادة الاجور

مجلس النواب في جلسته يوم الثلاثاء الماضي، قرر بناء لطلب رئيس الحكومة ولطلب رئيس لجنة المال البرلمانية النائب رنيه معوض، عدم مناقشة اقتراح قانون مقدم من عدة نواب ويتعلق بقروض اسكانية وبزيادة الاجور. وقرر مجلس النواب احالة هذا الاقتراح الى اللجان النيابية لدرسه.

ورئيس مجلس النواب دعا لجان المال والموازنة والادارة والعدل والعمل والاقتصاد البرلمانية الى اجتماع مشترك يعقد اليوم الاثنين. برئاسته لدراسة هذا المشروع.

فما هو هذا المشروع الذي برز فجاة، والذي احاله مجلس النواب الى اللجان، والذي دعا الرئيس الحسيني اللجان النيابية المشتركة على عجل الى درسه بسرعة اليوم بالذات.

انه اقتراح قانون وضعه ووقعه النواب السادة اوغست باخوس وزكي مزبودي وشفيق بدر ومحمود عمار. وحاول هؤلاء النواب الاربعة تمرير هذا المشروع واقراره في جلسة المجلس يوم الثلاثاء الماضي. خشية ان تحول الظروف الامنية دون انعقاد البرلمان قريبا لاقراره. لكن رئيس الحكومة استهول اقرار مشروع نيابي بهذه الخطورة وبهذا الحجم دون ان تدرسه الحكومة. فكانت الفتوى باحالة المشروع الى اللجان النيابية حتى تبدي الحكومة رأيها فيه قبل مناقشته في مجلس النواب.

اقتراح القانون المقترح من النواب باخوس ومزبودي وبدر وعمار، يتضمن ٥ بنود مهمة جدا. وهو بالواقع مشروع كان يتوجب في حالات عادية تقديمه بموجب عدة مشاريع مستقلة عن بعضها.

ويقترح مشروع القانون هذا، المقرر ان تبدا اللجان النيابية المشتركة بدرسه صباح اليوم الاثنين، النقاط التالية:

● تخويل مجلس الوزراء صلاحية اشتراعية لمرة واحدة فقط، لزيادة الاجور في القطاع العام بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. وذلك تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٥.

على ان تشمل هذه الصلاحية التشريعية زيادة اجور كل من: موظفي وعمال ومعلمي وعسكريي الدولة، موظفي وعمال وعسكريي البلديات، موظفي الدولة المتقاعدين، معلمي المدارس الخاصة. وذلك بدلا من وضع مشروع قانون في هذا الشان وعرضه على البرلمان.

● زيادة سقف اقتراضات الدولة من البنك المركزي المخصصة لدفع نفقات الدولة الادارية من ١٠ مليارات ليرة حاليا الى ١١ مليار و٣٠٠ مليون ليرة.

على ان يكون اقتراض الـ ١٣٠٠ مليون ليرة الجديدة مخصصا لدفع زيادة الاجور الجديدة لموظفي الدولة.

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

الضمان يدرس الجمعة مشاكل الطبابة والاستشفاء وتعويض الصرف
نقابات التجارة: المستشفيات تتجاوز التعرفة والضمان يدفع
تعويض صرف زهيداً للذين عملوا عند اكثر من صاحب عمل

على جدول اعمال جلسة مجلس ادارة الضمان الاجتماعي المقررة يوم الجمعة المقبل ٢٠ كانون الاول، قضيتان مهمتان معروضتان للمناقشة ولمحاولة اتخاذ قرار.

وقد ادرج رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج هاتين القضيتين على جدول ابحاث الجلسة القادمة، تحت الحاح ممثلي العمال في مجلس ادارة الضمان، وخصوصا بعد اضراب احد ممثلي العمال في مجلس ادارة الضمان السيد نقولا برباري عن حضور الجلسات على مدى حوالي شهرين، احتجاجاً على عدم البت بهذين الموضوعين.

وكان مقرراً ان يبحث مجلس ادارة الضمان هاتين المسالتين في جلسته السابقة. لكن انهماك المجلس في درس مشروع فتح مهلة جديدة لتسديد الديون المستحقة على اصحاب العمل الى الضمان، حال دون البدء بدرس هذين الموضوعين.

وهذان الموضوعان المدرجان على جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الضمان هما:

اولا: النزاعات القائمة بين المضمونين من جهة وبين الاطباء والمستشفيات بتعرفة اجور المعاينات والعمليات المطبقة من اول ايلول ١٩٨٥ فصاعدا. ثم عدم تقيد المستشفيات بوضع المرضى المضمونين في «الدرجة الثانية».

ثانيا: النزاع القائم بين المضمونين من جهة وادارة الضمان من جهة ثانية، بشأن كيفية حساب تعويض نهاية الخدمة للعمال والموظفين الذين تنقلوا لدى عدة اصحاب عمل، والذين لم يمضوا كل حياتهم المهنية لدى صاحب عمل واحد.

رئيس اتحاد نقابات موظفي وعمال قطاع التجارة في لبنان السيد نقولا برباري الذي تزعم طلب بحث هذين الموضوعين في مجلس ادارة الضمان باقرب وقت، بداعي انهما من اهم المشاكل التي يعانيها الموظفون والعمال في الوقت الحاضر، والذي اضرب عن حضور جلسات مجلس ادارة الضمان الا مقابل تعهد بدرس هذين الموضوعين... شرح تفاصيل هاتين المشكلتين من زاوية وجهة نظره بالطبع كممثل للعمال. فقال:

المستشفيات تضع المضمونين في الدرجة الثالثة والرابعة

قبل حوادث ١٩٧٥ – ١٩٧٦ كانت كل المستشفيات الخاصة تعالج المضمونين في غرفة من سريرين فقط. على اساس ان درجة الضمان الصحي هي الدرجة الثانية. وعلى اساس ان هناك نصا في نظام العناية الطبية المتفرع عن قانون الضمان الاجتماعي يوجب استشفاء المضمونين في الدرجة الثانية.

ولكن بعد سنة ١٩٧٧ وخصوصا في السنوات وفي الاشهر الاخيرة خرجت المستشفيات عن هذه القاعدة، وصارت تضع المضمونين في غرف الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة واحيانا في غرف الدرجة الخامسة. بداعي ان تعرفة اجور الاستشفاء التي يدفعها الضمان للمستشفيات لم تعد تتلاءم مع نفقات الاستشفاء في غرفة من سريرين.

حيث اضطر قسم من المضمونين للاستشفاء في الدرجة الثانية ولدفع الفرق الى المستشفى من ماله الخاص. وحيث ارتضى بعض المضمونين مرغمين المعالجات في درجات اقل من الدرجة الثانية.

لقد سكتنا عن وضع المضمونين في غرف من ٣ او ٤ او ٥ اسرة، الى ان طبق الضمان تعرفة الاجور الجديدة للمعاينات الطبية والعمليات الاستشفائية من اول ايلول ١٩٨٥ فصاعدا. حيث زيدت اجور المعاينات والعمليات بنسبة كبيرة. ولم يعد مقبولا وضع المضمونين في اقل من الدرجة الثانية.

وحتى لا يقال باننا نوجه الاتهامات جزافا، نؤكد ان اكبر مستشفيات لبنان تعالج المضمونين في غرف تحوي اربعة اسرة وليس ثلاثة اسرة فقط، ومنها مثلا مستشفى الجامعة الاميركية ومستشفى البربير ومستشفى اوتيل ديو ومستشفى قلب يسوع.

ان المستشفيات تدعي بان اجرة السرير لوحدها في غرفة من سريرين صارت ٣٥٠ ليرة يوميا بعدما تدهور سعر الليرة ووصل الدولار الى ١٨ ليرة، وبان تعرفة الضمان المحددة بـ ١٥٠ ليرة يوميا لم تعد مقبولة لمعالجة المضمونين في غرفة من سريرين.

نحن كاتحاد نقابات مستخدمي قطاع التجارة لن نناقش كم صارت كلفة السرير. وقد تكون المستشفيات على حق فيما تدعي بعد موجة الغلاء. لكن لا يحق للمستشفيات ان تخالف التعرفة من جانب واحد، بل عليها الاستمرار بمعالجة المضمونين في الدرجة الثانية. وان تطلب زيادة تعرفة الاستشفاء المتفق عليها بين ادارة الضمان وبين نقابة المستشفيات على ضوء ارتفاع نفقات المعيشة الذي حصل خلال سنة ١٩٨٥.

المستشفيات تتقاضى اكثر من التعرفة

ومعظم المستشفيات وربما كلها، لم تعد تتقيد بتعرفة اجور العمليات والمعالجات الاستشفائية المتفق عليها بين ادارة الضمان ونقابتي المستشفيات والاطباء. وهي التعرفة المطبقة من اول ايلول الماضي فصاعدا. بل صارت المستشفيات تتقاضى اجورا من المضمونين تزيد اكثر من ٥٠ بالمئة عن التعرفة الرسمية.

وحجة المستشفيات ان معظم الاطباء لم يعودوا يقبلون بتعرفة العمليات والمعالجات المحددة من قبل الضمان بعد التدني الكبير بسعر الليرة. وحجة الاطباء كذلك ان نقابتهم غير موافقة على التعرفة التي يطبقها الضمان من اول ايلول. بداعي ان مشروع التعرفة هذا كان قد اتفق عليه في اواخر سنة ١٩٨٤ ولم يعد مقبولا الان.

مما يعني ان معظم نفقات الاستشفاء صارت تتوجب على المضمون، بدل ان يدفع المضمون ١٥ بالمئة فقط لا غير من نفقات الاستشفاء.

والذي نطلبه هو قرار حازم من مجلس ادارة الضمان بالزام المستشفيات بمعالجة المضمونين في غرفة من سريرين فقط. وبتقاضي اجور العمليات والاستشفاء من المضمونين حسب التعرفة المطبقة من اول ايلول الى حين يجري زيادة التعرفة.

والاطباء يتقاضون اكثر من التعرفة

ومعظم الاطباء صاروا يتقاضون اجور معاينات من المضمونين تفوق كثيرا تعرفة المعاينات المتفق عليها بين الضمان ونقابة الاطباء والنافذة من اول ايلول والاجور التي يتقاضاها الاطباء حاليا تزيد على التعرفة بما يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ بالمئة.

بمعنى ان المضمون صار يدفع حوالي ٧٠ بالمئة من نفقات المعاينات الطبية بدل ان يدفع ٣٠ بالمئة فقط من نفقات المعاينات. وحجة الاطباء هي مثل حجة المستشفيات، اي انه بعد تدني سعر الليرة لم يعد مقبولا القبول بالتعرفة الرسمية المطبقة من اول ايلول.

ويدعي الاطباء ان نقابتهم لم توافق على تعرفة المعاينات الطبية وعلى تعرفة العمليات الاستشفائية التي اصدرها الضمان وطبقها من اول ايلول الماضي فصاعدا. ويدعون بان مشروع التعرفات كان قد اتفق عليه في اواخر سنة ١٩٨٤، وان للفترة الفاصلة بين وضع مشروع التعرفة وبين تطبيق التعرفة كانت طويلة جدا. وخلال هذه الفترة تضاعفت تكاليف الطبابة واصبح مشروع التعرفة المتفق عليه باخر ١٩٨٤ غير مقبول في اواخر سنة ١٩٨٥.

والذي نطلبه هو ان يتخذ مجلس ادارة الضمان قرارا بالزام كافة الاطباء بالتقيد بالتعرفة.

واذا كانت التعرفة الحالية لم تعد ملائمة بوسع نقابة الاطباء ان تطلب زيادتها. ولكن قبل صدور قرار عن مجلس ادارة الضمان بزيادة التعرفة لا يجوز للاطباء تجاوز التعرفة النافذة. وليس مقبولا ما تدعيه نقابة الاطباء بان التعرفة الحالية للمعاينات الطبية صدرت بدون علمها. وبان النقابة اعترضت على هذه التعرفة عندما كانت لا زالت مشروعا في شهر نيسان الماضي.

والكل يعلم ان نقابة الاطباء ونقابة المستشفيات قد وافقتا على تعرفات المعاينات والعمليات المطبقة حاليا قبل صدورها ومهنة الطبابة والاستشفاء ليست مهنة بيع خس حتى ترتفع اسعارها من يوم الى يوم تبعا لارتفاع نفقات المعيشة.

تعويض صرف الذي عمل لدى عدة اصحاب عمل

قانون العمل اللبناني الصادر في سنة ١٩٤٦ كان يمنح كل موظف وعامل يصرفه صاحب عمله من العمل دون ارادته، تعويض صرف قدره اجرة شهر واحد عن كل سنة عمل. وكان قانون العمل يحرم الموظف والعامل الذي يترك عمله دون ارادة صاحب العمل من اي تعويض.

قانون الضمان الاجتماعي الذي صدر سنة ١٩٦٣، نقل تعويض الصرف من صاحب العمل الى الضمان واوجب على صاحب العمل ان يدفع للضمان اشتراكات تعويض نهاية خدمة شهرية عن كل موظف لديه. وكرس قانون الضمان حق العامل بتعويض الصرف سواء ترك عمله من تلقاء نفسه او صرفه صاحب عمله دون ارادته. اي ان الحسنة الاساسية للضمان هي انه لا يحرم المضمون من تعويض نهاية الخدمة اذا ترك عمله دون موافقة صاحب عمله.

الواقع ان قانون الضمان الاجتماعي لم يحدد بوضوح تام كيفية حساب تعويض نهاية الخدمة للمضمون الذي لا يقضي كل حياته المهنية عند صاحب عمل واحد.

في حين حدد القانون بكل وضوح وصراحة، ان تعويض نهاية الخدمة للذي يقضي كل حياته المهنية عند صاحب عمل واحد يوازي: عدد سنوات العمل مضروبا باجر الشهر الاخير في العمل.

والمادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي ربما هي النص الوحيد الواضح تقريبا الذي يحدد تعويض

(البقية على الصفحة ٨)

تعرفة المعاينات الطبية المعترف بها من الضمان

تعرفات اجور العمليات الاستشفائية هي متشعبة وكثيرة وتتجاوز المئات، ويصعب نشرها، فلكل نوع من العمليات تعرفة خاصة له.

لذلك وعلى سبيل التذكير، نعيد نشر تعرفة اجور المعاينات الطبية المقررة من الضمان والمطبقة من اول ايلول ١٩٨٥ فصاعدا، والتي لا يدفع الضمان الـ ٧٠ بالمئة الا على اساسها

● الطبيب غير الاختصاصي: ٤٠ ليرة في العيادة، ٢٥ ليرة للمراجعة خلال اسبوعين، ٦٠ ليرة للزيارة في منزل المريض نهارا، ٨٥ ليرة للزيارة في منزل المريض ليلا.

● الطبيب الاختصاصي: ٧٥ ليرة في العيادة، ٤٠ ليرة للمراجعة خلال اسبوعين، ١١٠ ليرات للزيارة في منزل المريض نهارا، ١٤٠ ليرة للزيارة في منزل المريض ليلا.

● الطبيب النفساني: تعرفته مثل الطبيب الاختصاصي تماما سواء في العيادة او في منزل المريض.

القابلة القانونية: ٣٠ ليرة للمعاينة في اي زمان.

● اجرة المعاينة للطبيب المعالج في المستشفى، ٦٠ بالمئة من تعرفة المعاينات في العيادة. خلال الايام العشرة الاولى للاستشفاء، و٣٥ بالمئة من تعرفة المعاينات في العيادة بعد اليوم العاشر للاستشفاء.

● سعر الوحدة الطبية المعرف عنها بالحرف ك. ٢٠ ليرة.

تعرفة اجور الاستشفاء حسب درجة كل مستشفى

تعرفة اجور العمليات الجراحية للاطباء هي واحدة موحدة مهما كانت درجة المستشفى. اي ان اجرة الطبيب الذي يجري عملية في مستشفى الجامعة الاميركية وفي مستشفى الروم ببيروت هي مثل اجرة الطبيب الذي يجري عملية في مستشفى سيدة لبنان بجونية وفي مستشفى لبيب ابو ظهر في صيدا.

لكن تعرفة اجور الخدمات الاستشفائية مثل اجرة السرير واجرة غرفة العناية الفائقة، واجرة غرفة عزل المريض، واجرة غرفة التوليد، واجرة الحاضنة، واجرة غرفة العمليات، واجرة سرير الطفل المولود، تختلف وتتراوح حسب فخامة وضخامة المستشفى.

وبموجب جدول تصنيف مستشفيات لبنان لعام ١٩٨٥ المعتمد من الضمان، قسمت المستشفيات الخاصة الى ١٠ درجات. وحددت تعرفة اجور المعالجات في كل مستشفى حسب درجته، وهذه نماذج عن تعرفات بعض المستشفيات:

المستشفى المصنف من ٤ نجوم أ: ١٥٠ ليرة يوميا اجرة السرير، و٣٠٠ ليرة يوميا اجرة العزل، و٥٤٠ ليرة يوميا اجرة العناية الفائقة و٢٧٠ ليرة اجرة غرفة التوليد.

المستشفى المصنف من ٤ نجوم ب: ١٣٠ ليرة اجرة السرير، و٢٦٠ ليرة اجرة العزل، و٤٦٨ ليرة اجرة العناية الفائقة، و٢٢٥ ليرة اجرة غرفة التوليد.

المستشفى المصنف من ٣ نجوم: ١١٢ ليرة اجرة السرير، و٢٢٥ ليرة اجرة العزل، و٤٠٥ ليرات اجرة العناية الفائقة، و١٨٠ ليرة اجرة غرفة التوليد.

المستشفى المصنف من فئة نجمتين ب: ١٠٠ ليرة اجرة السرير، و٢٠٠ ليرة اجرة العزل، و٣٦٠ ليرة اجرة العناية الفائقة، و١٨٠ ليرة اجرة غرفة التوليد.

المستشفى المصنف من فئة نجمتين ج: ٧٨ ليرة اجرة السرير، و١٥٥ ليرة اجرة العزل، و٢٧٩ ليرة اجرة العناية الفائقة، و١٢٥ ليرة اجرة غرفة التوليد.

اعفاء السيارات من غرامات التأخير اذا دفعت الرسوم قبل آخر ٨٥

قال رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات السيد نديم شمعون، ان السيارات المتأخرة عن دفع رسوم الميكانيك لعام ١٩٨٥ في مواعيد الدفع الشهرية، تستطيع دفع هذه الرسوم خلال كانون الأول الجاري معفاة تماماً من غرامة التأخير.

اما السيارات التي لا تسدد رسوم ميكانيك عام ١٩٨٥ قبل نهاية السنة الجارية، فسوف تفرض عليها غرامة التأخير كاملة. والغرامة هي عشرة بالمئة من رسم الميكانيك الاساسي عن كل شهر تأخير.

وكان قد صدر «عفو» عام عن غرامات التأخير بدفع رسوم الميكانيك عن سنة ١٩٨٥. واجيز دفع هذه الرسوم في اي شهر من اشهر السنة الجارية دون غرامة. بموجب تدبير اداري استثنائي.

وهذا التدبير الذي هو بمثابة فتوى قانونية، كان قراراً اصدره وزير الداخلية قضى «بدمج» مواعيد دفع رسوم الميكانيك عن سنة ١٩٨٥ وبجواز دفعها في اي شهر خلال السنة الجارية. وذلك لأن قانون السير اللبناني يخول وزير الداخلية صلاحية تحديد مواعيد دفع رسوم الميكانيك السنوية. ولا يمنع القانون تحديد مواعيد كل السيارات خلال شهر واحد.

اما السيارات التي تتأخر بدفع ميكانيك ١٩٨٥ الى ما بعد نهاية السنة الجارية. فلا يمكن اعفاؤها من الغرامة. وذلك لأن العفو من الغرامة يستوجب استصدار قانون خاص يصدقه مجلس النواب. ولأن وزير الداخلية لا يملك صلاحية «دمج» مواعيد دفع رسوم ميكانيك سنة ١٩٨٥ مع مواعيد دفع رسوم ميكانيك سنة ١٩٨٦.

والسبب الأسلي لاعفاء السيارات من الغرامة اذا دفعت رسوم الميكانيك عن السنة الجارية قبل نهاية هذه السنة، هو الاضطرابات الامنية. وخصوصاً الاضطرابات التي حصلت في اقليم الخروب وصيدا والزهراني في الشتاء الماضي وادت الى اقفال دائرة تسجيل السيارات بصيدا عدة اسابيع. والاضطرابات الامنية التي حصلت في طرابلس وضواحيها وادت لاقفال دائرة تسجيل السيارات بطرابلس فترة طويلة. والاضطرابات الامنية المتلاحقة في غربي بيروت وضواحيها التي سببت اقفال دائرة تسجيل السيارات في السراي الكبير لمدة عدة اسابيع...

حيث هذه الاضطرابات وما رافقها من اقفال لدوائر استيفاء رسوم الميكانيك حال دون دفع الرسوم في مواعيدها الشهرية. ولا يجوز تغريم اصحاب السيارات عن تأخير قسري خارج عن ارادتهم.

وبما انه لا صلاحية لوزير الداخلية باعفاء السيارات من الغرامة في منطقة مضطربة دون منطقة اخرى مستقرة. وبما انه لا صلاحية للوزير باصدار عفو عام عن الغرامات اذ العفو يقتضي استصدار قانون. فقد صدر «العفو» بموجب قرار قضى بدمج مواعيد الدفع المحددة في جدول الميكانيك والموزعة اساساً على مدى ١٢ شهراً. وبجواز الدفع في اي شهر من الاشهر الاثني عشر دون غرامة.

يذكر انه منذ سنة ١٩٧٧ وحتى الآن. وبسبب الاوضاع الامنية والسياسية التي تحول دون وصول بعض اصحاب السيارات الى مناطقهم الاصلية، فقد اجيز لكل صاحب سيارة بان يدفع رسم الميكانيك السنوي في اية دائرة تسجيل سيارات قريبة من سكنه ويستسهل الوصول اليها. ولم يعد صاحب السيارة ملزماً بدفع الرسم السنوي في الدائرة المسجلة فيها السيارة، كما كان الحال قبل حوادث ١٩٧٥.

كما وانه بسبب الظروف الامنية والسياسية التي تحول دون حضور بعض اصحاب السيارات الى دوائر المعاينة الميكانيكية في كل من الدكوانة وطرابلس وصيدا وزحلة. فقد اعفيت سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها بالسير اكثر من ١٠ سنوات من المعاينة الميكانيكية. واجيز لهذه السيارات القديمة ان تدفع رسم الميكانيك السنوي دون اجراء المعاينة لها.

وذلك لان قانون السير اللبناني يعفي سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها بالسير اقل من ١٠ سنوات من المعاينة الميكانيكية السنوية. ويوجب المعاينة السنوية لكل سيارة ركاب خصوصية عمرها بالسير فوق ١٠ سنوات.

على اساس ان هذه السيارات التي عملت فوق ١٠ سنوات صارت عرضة للاعطال في محركاتها وللتشويه في هيكلها الخارجي. ويقتضي التثبت من سلامة محركها ومن لياقة مظهرها قبل استيفاء الرسم السنوي عنها.

سكان عين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة يشكون تعطل الهاتف الذي يبدأ بالرقم ٢

جاءنا من سكان مناطق فرن الشباك والتحويطة وعين الرمانة شكوى مرفوعة الى كل من وزير الهاتف السيد جوزف الهاشم ومدير عام الهاتف السيد انوار ابو جودة.

مفاد الشكوى ان كل اجهزة الهاتف في هذه المناطق الثلاث التي تبدا بالرقم ٢، لا تصلح لطلب مخابرات الى خارج مناطق عين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة. كما وان كل اجهزة الهاتف في هذه المناطق التي تبدا بالرقم ٢ لا تتلقى مخابرات من خارج مناطق التحويطة وفرن الشباك وعين الرمانة. وينحصر عمل اجهزة الهاتف التي تبدا بالرقم ٢ في طلب المخابرات داخل هذه المناطق الثلاث فقط، وفي تلقي المخابرات من داخل هذه المناطق الثلاث فقط.

وتقول الشكوى ان كل اجهزة الهاتف في عين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة التي تبدا بالرقم ٣ والتي تبدا بالرقم ٤، تعمل بصورة طبيعية. اي انها تتلقى المخابرات من كل المناطق اللبنانية ومن خارج لبنان. وتطلب المخابرات الى كل المناطق اللبنانية والى خارج لبنان.

ويظن الشاكون ان انحصار عمل اجهزة الهاتف التي تبدا بالرقم ٢ في داخل المناطق الثلاث، هو نتيجة للتاخر في بدء تشغيل سنترال الهاتف الجديد الكائن في منطقة قصر العدل. علما ان هذا السنترال صار مؤهلا ومجهزا للعمل منذ بضعة اشهر. وليس واضحا لديهم اسباب عدم وضعه في العمل حتى الآن.

وتطالب الشكوى بتدخل الوزير جوزف الهاشم شخصيا لاجل جعل اجهزة الهاتف التي تبدا بالرقم ٢ في عين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة صالحة للعمل بصورة طبيعية. ولتصير مثل اجهزة الهاتف الاخرى في هذه المناطق الثلاث التي تبدا بالرقم ٣ وبالرقم ٤، والتي تعمل بصورة طبيعية، علما ان اكثرية ارقام الهاتف في فرن الشباك والتحويطة وعين الرمانة تبدا بالرقم ٤.

قضايا ثقافية

عصام حداد و « جداول الفيروز »

عصام حداد، شاعر حساس، عفوي، بريء،وابن بلدة عين كفاع، اصيل من صميم الجبل، حيث تنشق الهواء المعطر، بالسعتر، وبخور مريم، والقصعين، والعفص، والسنديان، والآس... فكان قارورة من الطيب بين يديه.

تحس ذلك، وانت تقرا القصائد، او تطالع العقود التي نظمها، عند تباشير الضحى، وشلحها او نثرها، على اكتاف الصبايا الحلوات الحالمات. فلا غرو، فهو الرومانسي الحالم، اعني شاعر الغزل، وقد اعطى احلى ما في الشعر واروع وابهى ما يعطي الخيال، واعمق ما في البوح والمعاناة. في كتابه جداول الفيروز يقول:

ومن قال: ان الهوى يرحم؟

اما لجراح الهوى بلسم؟

فان لم تكونيه قولي لمن ؟

لمن كل هذا الشذا انظم؟

مناهل الدكتور عصام حداد كثيرة. فهو ابن الشعر، وابن الطبيعة، وابن شخصيته، وخصائصه وابن البيئة البيتية اولا، فمنذ طفولته، حيث طيف عمه المرحوم الخوري يوسف الحداد، الذي كان يقبل على المنابر، بهامته المشرئبة الجميلة، فيسحر في بلاغته وقدرته الفائقة، على الارتجال بالفصحى الانيقة، فقد كان احد مناهل ابن اخيه عصام.

ها هو في الحديقة، وقد تعطرت بعطر الالوهية، بعد ان مر على العريشة التي ترنحت بخمر عناقيدها، فراح يغني للجمال اناشيده.

كيفما حرك اليراع،كان هناك الشعر، مقرونا بالتواضع وتحدي الكبرياء، مرفوع الجبين، لا يسحر الكلمة، ولا يرهن القافية.

من هنا يبرز سر الاصالة، في القرية اللبنانية، ويكمن العمق في التراث اللبناني، حيث مع زالت الذخيرة والخميرة والبركة.

كل هذا، دون ان يتخلى عن الاولوية الثلاثة حب ربه، وحب وطنه، والانسان.

وقد احسن صناعة هذا الحب، يجسمه قصائد رائعة، تتفجر محبة وانسانية.

كما انه، جابه مصاعب الحياة، ومشاكلها، في عسرها فغنى جراحه، وجراح بلاده، وامته، حيث يقول:

«وانا جرح يغني، اطعم الجرح هناءاتي النقية .

انا في النزع ، اعاصير التجني .

... اتحدى الكبرياء، والموت، اغتال الضغينة انا، من للحب، للايمان، قد باع جنونه».

ان الحديث عن شعر الدكتور عصام حداد، يكثر، ويحلو، وينوع، «ويفضفض».

لذلك، لنا عودة، الى هذه الكتب، لانها تستحق دراسة جدية، عميقة، لنقف على الاصالة الحقيقة، والتراث العريق، ويبقى لبنان المنبر والكلمة، وترجمان الحق، والخير والجمال.

انطوان خليفة

الاخطل الصغير صورة وانتقاء

«الصورة في شعر الاخطل الصغير» عنوان كتاب جديد للدكتور احمد مطلب صدر عن دار الفكر للنشر والتوزيع في الاردن (١٧٤ صفحة من القطع الكبير) وهو يقسم الى خمسة فصول مع مقدمة وخاتمة ولائحة باسماء المراجع.

يعتبر مطلب ان الصورة في شعر الاخطل هي ابرز سماته، «فقد عرف بشاره الخوري بقدرته على التصوير وانتقاء اللفظ الموحي وصياغة العبارة الرشيقة، ولكن لم يعرض لها بحيث يستوفيها، ويظهر ما فيها من روعة الا ما كان من لمحات جاءت في بعض ما كتب عنه، وقد اتخذت سبلا رسمتها اهداف باعدت بين الشعر وتاثيره، لانها لم تاخذ من روح الشعر العربي وفهم بشاره لهذا الفن الرفيع».

واستشهد مطلب بالكتب التي عرضت للصور في شعر الاخطل والمقالات التي كتبت عن بشاره وقال: «هناك مقالات جاءت تابينا او تكريما للشاعر، والفرق بين مقالات تمدح او تقدح وبحوث تنهض بالعلم وتضع المعالم في الطريق».

يتحدث الفصل الاول من الكتاب عن حياة الشاعر ويلقي ضوءا على ثقافته وشعره «فقد قدر له ان يحمل اصالة التليد وتطلع الطريف»، والهدف من سيرة الاخطل هنا «تنوير من لا يعرف شيئا عنه» ويأتي الفصل الثاني: «صورة التعبير» اسلس البحث وقد اوضح ما في شعر الاخطل من تلوين لاركان الصورة فيه كالتشبيه والاستعارة والرمز، وجاء التحليل يمس الصورة مسا يكشفها ويوضح ما فيها من اجزاء حتى اذا ما استقرت جاءت فصول «صورة الشاعر» و «صورة المراة» و «صورة الوطن» لتعرض تصوير الاخطل للزمن والمرض، والحب والجمال والوطن والعروبة. وهي فصول جمعت بين طرائق التعبير وفنون الشاعر وقبست من شعره ما فيه اثارة لتظهر قدرته على الابداع والتصوير. ولم توغل في التحليل لئلا يظل البحث وقفا على اركان الصورة عند بشاره، وتبقى الاجزاء مبعثرة لا توحي او تهز النفس والاحساس.

يقول الدكتور مطلب: «اخذ البحث هذا المنحى ولم يعبا بما قيل في اقسام الصورة الشعرية لبعد اكثرها عن شعر بشاره، لان الاخذ بها يحيل الدراسة ركاما من اقوال. ولم يحفل بما قيل في المذاهب الادبية لان بشارة لم يؤمن بها ويتخذها منهاجا. فقد كان شاعر المرئيات والوجدان، وكان بعيدا عما اضطربت فيه الاقلام، وما اكثر كتب النقد الغربية، وكان الرجوع اليها سهلا والتنظير يسيرا وكاد البحث يكون هشيما لولا ان نداء هز النفس واوحى لها بان بشاره من قوم عرفوا الشعرغناء عذبا لا رقما او حرف رقي، وجاء بعيدا عما سارت فيه بحوث اتخذت تحطيم الصورة منهاجا او حشد الالفاظ سبيلا، وظل قريبا من احساس الشاعر ليكون قراءة في شعره، وتاملا في تصويره ووقوفا في محرابه».

ويخلص المؤلف الى نتيجة ان بشاره لم يكن شاعر صورة نامية بل كانت تتدفق في ابياته، وكان التشبيه والاستعارة والكناية اكثر اركان التصوير ظهورا في شعره. وظلت هذه الفنون الثلاثة تلقي ظلالا عربية. لان الشاعر لم ياخذ بالصورة الغربية، وبقي الموروث يلون اشعاره.

« الهرة البيضاء » تصنع احلام المسرح

رندا الاسمر : خبرتي الحقيقية في لقائي الاطفال



رندا الاسمر «روزا» والوعد المسرحي (تصوير جوزيف فضول)

من العائلة طوط، الى التجربة المرة

الكوخ المسحور وجزيرة العصافير عود على بدء

كانت واعدة، منذ اطلت لاول مرة في «كورس» جوقة «جزيرة العصافير» اذ لفتت انتباه الجمهور والنقاد.

رندا الاسمر «امراة الغموض الخلاق» كما لقبتها لجنة التحكيم في مهرجان قرطاج الدولي. لقد حملت شيئا من سحر لبنان ومن جذوره الشعرية، ومن توقه الى المحبة والسلام، وعادتنا بجائزة الابداع من تونس. كما نالت اعجاب وتقدير ممثلة في مهرجان المسرح العراقي الاخير.

تمارس العمل المسرحي مساء، وبالرغم من انها خريجة معهد الفنون تعمل سكرتيرة ادارية في النهار في احدى شركات التامين وذلك لاجل الترويح عن ضيق العمل الفني، وتصالحها مع مفهومها للفن الصحيح من جهة، ومن جهة اخرى من اجل «المعاش» كي تؤمن اقساط مدرسة الرقص ومدرسة الرياضة الضروريتين لحاجة العمل الفني.

● ماذا اعطتك «جزيرة العصافير» تجربتك الاولى على المسرح؟

□ كانت اول لقاء لي مع الجمهور، واول عمل احترافي مع محترفين. جو شكيب خوري كان مهما كبداية من ناحية الجدية في العمل، النوعية والجو المسرحي. امضينا اوقاتنا في اجواء فنية صحيحة وتعلمت، ان الاكتفاء الفني اهم من شباك التذاكر. وان هدفنا ليس اضحاك الجمهور او استسهال جلبه عن طريق المسرح السهل، انما ان نصل الى احساس وشعور المشاهد. ان نطرق بابه عن طريق الاحساس في اي عمل فني. لا ان ننقر على اعصابه واضحاكه عن طريق المزايدات والمغالاة.

نحن ننقل الى الجمهور «نبضا معينا» او ننقل نفسا يوقظ فيه نبضه.

الفن هو الجمال والانسان، الفرح جمال، الحزن جمال. وعلينا ايصال متعة هذا الجمال الى الجمهور من خلال حقيقة الانسان.

«جزيرة العصافير» اعتبرها الطريقة السليمة لبداية فنية صحيحة.

– و «العائلة طوط» مع جوزيف بو نصار؟

□ «العائلة طوط» كانت محطة لتساؤلاتي حول كيفية متابعة الطريق. واختبارا من نوع جديد لجمهور مختلف. «جزيرة العصافير» لها لغة خاصة شاعرية فكرية، حوارها من الداخل والى الداخل، ومن الفكر والى الفكر، لذا فهي تتطلب جمهورا حاضرا داخليا وفكريا. هي لوحة فكرية مهداة للمشاهد وهو ياخذ منها ما ياخذ، في حين ان «العائلة طوط» مبسطة اكثر وتعتبر مباشرة بالنسبة الى الجمهور ان من ناحية النص، او من ناحية علاقة الممثل بالجمهور. «العائلة طوط» كوميديا سوداء صادقة تنقل واقعا مؤلما عبر قصة معينة تربط الجمهور عن طريق نص واقعي وشخصيات ملموسة.

وبالنسبة الي كنت احدى هذه الشخصيات الملموسة وقد شعرت بتفاعل الجمهور وضرورة السلاسة في الاداء بخفة واقناع.

● في «الكوخ المسحور» كان لك دوران مختلفان الهرة البيضاء والخالة الشرسة، كيف كان لقاؤك مع الاطفال لجهة تلقيهم المتعة الفنية؟

□ ربما كانت خبرتي الحقيقية في لقائي مع جمهور الاطفال في «الكوخ المسحور»، نظرا لصدق الجمهور المشاهد مع ما يحمل من براءة وصدق في المشاهدة والمعاينة. فهو اهم جمهور لجهة تلقي المتعة الفنية. فالاطفال لا يحاكمونك كممثلة، لا يحاكمونك اذا كان العمل صادرا من القلب ام لا. لا تهمهم كيفية الاداء بقدر ما يهمهم تاثير ووقع هذا الاداء عليهم، علما بان التمثيل للاطفال يتطلب مقدرة فنية كبيرة: فالطفل يمثل الانسان الحقيقي. لذا فهو يتطلب الحقيقة ولا مجال للكذب عليه.

مع الاطفال يجب ان ننغمس بالسكرة الفنية حتى النهاية اذا امكن، ولذة التمثيل لهم هي في امكانية الذهاب بهذه السكرة الفنية الى ابعد حدود، وهذا هو الشعور الذي يحتاجه الممثل لاكتفائه الفني.

● كيف تفلسفين التمثيل؟

□ التمثيل هو الذهاب عبر اناس اخرين وشخصيات حياتية موجودة داخل كل واحد منا ولولا التمثيل لن نلتقي هذه الفلسفة مدى الحياة.

التمثيل هو مراة لذوات الاخرين تسهل عليهم قبول ذاتهم بكل ما تكتنزه من معطيات وعوامل وغنى حالات.

● معركتك في «صانع الاحلام» – المحطة الرئيسية في حياتك الفنية جمعت التعبير الداخلي والخارجي، والعلاقة المباشرة مع الخشبة والجمهور، وحققت جائزة الابداع في مهرجان قرطاج وتقدير ممثلة في مهرجان المسرح العراقي. الم يراودك السقوط في الابتذال، بادىء الامر، نظرا لصعوبة الدور وشفافيته، وهل هذا النجاح كان مرده الى ارتياح لدور يؤدى ام عطاء بقدر حجم الدور؟

□ المهم ان يكون الممثل صادقا مع نفسه ومخلصا للدور الذي يؤديه، من هنا لا اعتقد ان هناك مسالة ارتياح لدور او لاخر، انما مسالة عطاء بقدر حجم الدور. دور «روزا» ذو حجم كبير جدا نادرا ما يرد دور مسرحي نسائي بهذه الاهمية.

ان كل ما جمعته من خبرة ما بين المسرح والجامعة كان اداة لي للخوض في معركتي مع دوري في «صانع الاحلام». اذ كانت المرة الاولى التي يسند فيها الي دور اساسي، والمرة الاولى التي كنت اقف فيها امام كبار ممثلي لبنان في اطار اضخم الاعمال المسرحية.

كانت فرصة كبيرة لي، ان يختارني المخرج ريمون جبارة وكان علي ان اكون على مستوى الثقة التي وضعها في.

هذا بغض النظر عن صعوبة الدور ونوعيته بالنسبة الى مجتمع لبناني مشرقي. انما تقديري وثقتي باعمال ريمون جبارة محيا سريعا كل العقبات. كما ان تشجيع الفنانين المشاركين في العمل شكل عاملا مهما جدا للانطلاق نحو الامام. كنت بين اصدقاء واهل، وهذا الجو المريح وهذه العوامل مجتمعة ساهمت كلها في تكييف جهودي لافضل عطاء ممكن وطبعا اهم تشجيع نلته هو في العراق وتونس.

السينما والتلفزيون

● اين وضعك «صانع الاحلام»؟

□ وضعني على مشروع طريق ملتزموه نادرون جدا.

● ومشاريعك المستقبلية؟

□ لا مشاريع.

● ولماذا بشأن السينما والتلفزيون؟

□ اذا لم اشته، ولم تكن عندي رغبة كلية في ان اكون في عمل ما، لن اعمل فيه. ان تلبية رغبتي كفنانة هي اهم بالنسبة الي من حاجتي الى الشهرة عبر شاشة التلفزيون التي تمثل الوسيلة «الاكسبرس» والاسرع، وما يقال عن التلفزيون يقال عن السينما.

هذا لا يعني اني ارفض. انا متفهمة جدا ولكني اعي طريقي ايضا.

● وما هي اهمية الرقص التعبيري في الايقاع المسرحي ووقعه في النفس؟

□ الجسم اداة الممثل، والممثل لا يستطيع ان ينقل ما في الداخل الا عبر جسمه الذي يشكل وسيلة للتعبير. من هنا ارتياحي للمسرح اكثر من عمل الكاميرا، لان المسرح يتطلب حساسية وحياة من الجسد اكثر من بقية الفنون التي تحد من حرية التعابير الحية. فالمسرح وجود حي، ليس صورة او صوتا انما حضور كامل والحضور الجيد يتطلب التحضير الجيد والتحضير المستمر ومن الضروري تغذية الفكر من اجل تطوره، كذلك، ضرورة تغذية الجسد واعداده لملاقاة التعبير الفكري، من هنا اهمية الرقص التعبيري الذي امارسه بدون تقصير، كذلك اهمية ترويض الصوت. فالايقاع الذي يشكل الاساس في المسرح ليس سوى نتيجة انسجام صوت النفس مع صوت الجسد.

● في اي خانة، للنهضة المسرحية، تضعين الجمهور اللبناني المشاهد من خلال الحضور في «صانع الاحلام»، وما هو وضع الممثل الناشىء اليوم؟

□ من المؤسف ان نلمس تدهورا ثقافيا مخيفا في لبنان، بعقل من؟ كيف نفسر ان مسرحية نالت الجائزة الاولى في مهرجان قرطاج الذي ضم ٢٤ بلدا عربيا واجنبيا بالكاد ترى الضوء في بلدها، وبالكاد تفهم من الجمهور اللبناني، كانه تعب او نسي ما لم يستطع ان يتذكره يوما. نحن هنا والجمهور يشرد عنا. انه لا يرفضنا، بل يشرد فقط.

هذه المأساة اعيشها بدون غض النظر عن حظي الكبير بانني وجدت عملا يلبي تطلعاتي الفنية.

حاورتها – احكام زيدان

تيارات التجديد في الفن العربي المعاصر . أين تبرز ؟

اجيال تربط التحولات واعماق تهضم القراءة

«التيارات التجديدية في الفن التشكيلي المعاصر» دراسة للفنان التونسي الصادق قمش، نشرت في «المجلة العربية للثقافة» (التي تصدر عن المنظمة العربية للثقافة العدد التاسع، ١٩٨٥): وهنا نصها:

مع بداية القرن العشرين، جاءت فتوى الامام محمد عبده، تفتح بابا كبيرا لبلورة الحس العربي الاسلامي في ميدان الفن التشكيلي بعد ان ظلت مسالة حلية التصوير وتحريمه في الاسلام تشغل بال الناس طيلة قرون عديدة.

غير ان المجتمع العربي كغيره من المجتمعات البشرية، لم يبق بدون فنون، فلقد ركز المبدع العربي اهتماماته على ميادين النقش والرقش، والعربصات، والمعمار، والنسيج، والخزف، والخطوط، والنحاس. وفي ما يعبر عنه اليوم بالفنون التطبيقية، هذه الفنون التي تطورت تطورا ملحوظا، في مختلف الاقطار العربية، فغمرت معظم البيوت وملات الزخارف والنقوش، السقوف، والابواب، والنوافذ، وزانت الصناديق، والخزائن واكتسحت المحلات العمومية، كالجوامع، والمساجد، والحمامات، ومحلات الحرفيين والتصق الفن بالواقع اليومي واصبح من مقوماته.

ولقد كان لمهنة النساخين ايام ازدهار سوقها، فضل كبير في تركيز مدرسة بغداد للرسم في العصر العباسي، ولولا هذا السوق، لما برز يحيى الواسطي واتباعه الذين ركزوا مدرسة بغداد للرسم، وتركوا لها مقومات واضحة بفضل ما رسموا حول المقامات وغير المقامات مما تفخر المكتبات الكبرى في العالم من باريس الى لينينغراد الى لايبزيغ، بالاحتفاظ بها في غيرة شديدة وحرص كبير دون التفريط فيها.

غير ان مدرسة بغداد للرسم لم يكتب لها الدوام، والتواصل شانها في ذلك شان الشموع التي لمع بريقها المؤقت في الاندلس، او في المغرب، او في تونس، او في مصر، او في الشام...

لذلك، جاءت فتوى الامام محمد عبده، مع اشراقة القرن العشرين تفك القيود وتطلق الاخيلة التي كبحت جماحها الشكوك، ولم يعد التصوير والتشخيص محرمين ولا يكفر متعاطيهما ولا يرمى بالحجارة. فليس من قبيل الصدفة ان تفتح اول مدرسة للفنون الجميلة في العالم العربي بمصر سنة ١٩٠٨، ثم بتونس سنة ١٩٢٣، ولم تصل سنة ١٩٤٠، الا وكان بمعظم الاقطار العربية مدارس للفنون الجميلة يتعاطى فيها الطلاب دراسة التشريح والرسم على المثال، فترسم الوجوه، وتصنع التماثيل دون وجل او خوف.

ومع القرن العشرين، بدا الفنان العربي خطواته الاولى في ميدان الفن التشكيلي بالمعنى المحدث المعاصر «اللوحة النافذة»، او «الرسم المسندي»...

وبهذا المعنى يبقى الفن التشكيلي، شابا يانعا فتيا يسطر طريقه بكل ثبات ويبني صرحه لبنة لبنة بكل ادراك.

جيل الرواد

ان المعارض التي برزت خلال العشرينات، والثلاثينات، جعلت الفنان العربي من جيل الرواد يتلمس طريقه ببطء وتؤدة، واتجهت معظم المحاولات نحو فن تشخيصي يتميز بطابع حكائي مشابه لاعمال بعض الفنانين المغتربين الذين سافروا من بلدان اوروبا، نحو المشرق والبلاد العربية بحثا عن عالم الف ليلة وليلة، عالم الحلم والخيال، دنيا الروحانيات والبخور والتعاويذ. كان هؤلاء المغتربون يرسمون المشاهد، والعادات والتقاليد بعيون مبهورة وكانت معظم اعمالهم، تسجيلية، حكائية تدون بكثير من الصدق والمهارة ما تراه اعينهم وكانوا يلاقون الاعجاب والاكبار من قبل جميع الناس، خاصة رجال السلطة الذين اصبحوا هم ايضا بحاجة الى خدمات هؤلاء الفنانين ليرسموا وجوههم، واولادهم، ونساءهم ويخلدوا وقائعهم واحداثهم ويمجدوا اثارهم وقصورهم ومبانيهم.

ولقد حاول جيل الرواد من التشكيليين العرب، ان ينسج على هذا المنوال في بادىء الامر، غير انه سرعان ما اطلع على المدارس المعروفة انذاك، فبدات المحاولات الكلاسيكية والانطباعية والتعبيرية، وبدات اخبار ما يجري بباريس وروما ولندن... تصل المدن العربية.

ومع بداية الارساليات والبعثات لدراسة الفنون باوروبا، بدات مواكبة التيارات والمدارس الفنية.

الجيل الثاني

حاول الجيل الثاني ان يرسي دعائم فن يرتبط اكثر بالناس، فتعددت المعارض وتنوعت الاساليب وتكاثر عدد التشكيليين العرب وامتدت معارضهم خارج الوطن وبدا مع الاربعينات والخمسينات، البحث عن الهوية ومقوماتها، ولقد وجد الكثير منهم في المدرسة التجريدية ضالته، فهذه المدرسة التي تبحث في غير التشخيص والواقع تطابق في بعض مراميها الفلسفة الاسلامية في معنى المطلق واللانهاية، والازل... ثم ان لها خيطا رفيعا يشدها الى مدرسة بغداد يتمثل في تكرانها للمنظور والابعاد فصادفت هذه المدرسة المناخ المناسب لتزدهر في الوطن العربي، فكان لها اتباع كثيرون ملاوا باعمالهم اروقة المعارض بمعظم العواصم العربية.

لكن البحث عن الذات واستبيان الهوية ظل الشغل الشاغل للتشكيليين العرب،ومشكل الكثير منهم فلا الانطباعيون ولا التعبيريون ولا التكعيبيون ولا السرياليون ولا التجريديون استطاعوا تخطي ذلك، فهم وان رسموا مشاهد عربية وعمروا مشاهدهم باشخاص يلبسون لبسا عربيا، فقد اثبتوا فقط انه يوجد فنانون عرب وان البحث متواصل عن ايجاد فن عربي واضح المعالم بارز السمات.

الجيل الثالث

لقد شهدت الستينات والسبعينات، حركة لم تعهدها الفنون التشكيلية من قبل على مختلف الاصعدة. من ذلك ان معاهد الفنون الجميلة غطت معظم العواصم العربية وبعض المدن الكبرى وحظي الفنان التشكيلي بما يستحق من عناية من قبل عدد كبير من المسؤولين في الحكومات العربية خصوصا، ووزارات الثقافة ترعى الفكر وتعنى بالمبدعين مهما كانت ميولاتهم...

ولعل الاتحادالعام للتشكيليين العرب – على تعثره – ساهم في توطيد التجمعات القطرية منذ اواخر الستينات، وساعد على توفير فرص اللقاء لاحتكاك التجارب واثراء الخبرة، ولقد كانت فرص معرض السنتين العربي ببغداد والرباط وطرابلس خير مناسبات يلتقي فيها التشكيليون من كافة الاقطار العربية – على ما فيها من هنات وخاصة على مستوى الاختيار والتمثيل.

ولدولة الكويت الشقيق، فضل كبير على مسيرة الحركة التشكيلية العربية حيث تحملت – ولا تزال – عبء تنظيم معرض الكويت العربي الشامل الذي ينتظم مرة كل سنتين وبلغ في مارس ١٩٨٥، دورته التاسعة.

وبالاضافة الى كل هذا، ما جد على خريطة الوطن العربي من معارض ثنائية، سواء كان ذلك في نطاق الاسابيع الثقافية، او في المعارض التي تتبادلها التجمعات القطرية، وما يطبع من دوريات ونشريات في ميدان الفنون التشكيلية وما ينظم من ندوات وملتقيات وموائد مستديرة – يسرت كلها للفن التشكيلي ان يينع ويزدهر.

لقد ورث الفنان التشكيلي الشاب وعيا بواقعه وانتمائه ونزل التراث المنزلة التي يستحقها دونما اهمال ودونما تقيد به وتاق الى المعاصرة دونما تهور ولا اجتثاث. لذلك لا نستغرب ان نجد اتباع الحروفية او جماعة البعد الواحد يتكاثرون في مختلف الاقطار العربية ويجعلون من هذا الاختيار القاسم المشترك بين الفنانين العرب.

في نطاق الحروفية او البعد الواحد تتنوع الاتجاهات مع الاعتماد على حركية الحرف العربي وانطلاقته. لذلك فمن الفنانين من يستعمل الحرف العربي مقروءا في كلمات او جمل او في احاديث واقوال ماثورة او حتى قصص كاملة، ويحمل الفني الشحنة الادبية لما يقراه المشاهد لاعماله وابداعاته

ومنهم من يستعمل الحرف في هيكلته وانسيابه في شكله المجرد الصرف وفي كلتا الحالتين، قد يلجا التشكيلي الى اثراء تكويناته بزخارف ورموز او حتى اوان من التراث، قد تماشي في ايقاعها او توازن الحرف العربي.

يعتبر الفنان العراقي، شاكر حسن ال سعيد، الاب الروحي، المنظر الاول، لجماعة البعد الواحد، او جماعة الحرف العربي، في الوطن العربي، لما ساهم به من مجهود، في تجميع التشكيليين العرب، الذين يشتغلون بالحرف او من وحيه، اما في لوحاته هو بالذات، فان عالما من التصوف، يغمر اعماله، ويكسب الفضاء عنده، بعدا غير محدد، تغشاه الضبابية، وقد يذكرنا بالسحاب او بالجدران القديمة الخربة، تنساب بين شقوقها اخاديد، قد تستبان من خلالها كلمات، تحمل ابعادا دينية صوفية، ويؤكد مدلولها، تلوين باهت، متجانس، يحوم بين الرمادي والاسود، والبني والازرق، مع كثير من الابيض.

ويكاد ينفرد الفنان التونسي نجيب بالخوجة، من بين جماعة البعد الواحد، بوضوح اختياره، فلقد برز منذ اواخر الخمسينات، واوائل الستينات بتركيز بحثه، في التسطيح اللوني، وتفكيك الوحدات المعمارية العربية، الاسلامية، والكتابة الكوفية، واعادة صياغتها، في تناغم جديد، لا تنقل الشكل المرئي للمدينة ولكن روح المدينة العربية الاسلامية، تظل مهيمنة على كافة اعمال هذا الفنان، وتنحصر اعماله، في جملة من القباب، والمآذن، والابواب، والنوافذ، تتماسك وتتوالد موحية بالعالم الابدي، ثم ان الفنان، تخلى في مرحلة ثانية عن سطح اللوحة، ليتجاوزه بالبروز والنتوء، ويتخطى جوانبه، مثلما تجاوز الالوان، الى الورق المقوى، والخشب وغيره من المواد، التي تساعده على بلوغ مراميه.

اما الفنان السوداني ابراهيم الصلحي، فلقد استطاع ان يدمج دون خلل، بين الكتابة والرسم التشخيصي المتحرر، في الكثير من اعماله فيسجل العمل، ويكتب حوله، كتابة محملة بالشحنات الادبية والدينية، تتنوع في سمكها ورقتها، تماشيا مع دقة التركيب، وبراعة التوفيق بين الرسم والكلمات

وفي سورية، برز الفنان محمود حماد، بتركيز بحثه، حول الخط ككتابة، وكحروف مقروءة في غالب الاحيان في تراكيب تشكيلية متينة.

اما في الجزائر فقد مهد بروز جماعة «وشم» بزعامة الرسام الكبير محمد خدة الطريق امام جماعة مدينة «البليدة» ليثروا تجاربهم بشيء كبير من الجدية والبحث، ورغم تنوع اساليبهم ودابهم فانهم يشكلون مجموعة ذات اتجاه متميز يشدهم الى بعضهم.

ويشكل ثالوث الفنانين العراقيين، (ضياء العزاوي – رافع الناصري – صالح الجميعي) رمزا كبيرا للفنانين الشبان، في الوطن العربي لما تتسم به بحوثهم، من اصالة، وذكاء، وخاصة عملهم التنظيري، وما رسموه لانفسهم في بيانهم وموقفهم من الاصالة والتجديد، وقد كان للتحرك الكبير، الذي قام به الفنان ضياء العزاوي في معظم المدن العربية، بصفته كفنان، او بحكم عمله، في المركز الثقافي العراقي بلندن او مساهمته في معارض المركز الثقافي العراقي بباريس، او اشرافه على بعض النشرات، وادلة المعارض الجماعية، او في تنظيم معارضه الشخصية، خاصة معرضه الشهير، المستوحى من المعلقات الشعرية العشر، اثر كبير في الحركة التشكيلية العربية المعاصرة اثرت بصورة مباشرة، او غير مباشرة، في كثير من الفنانين التشكيليين الشبان، تخطى حدود العراق، ليشمل الكثير من التشكيليين العرب، في مختلف الاقطار العربية.

اما نجا المهداوي الرسام التونسي فقد استلهم الحرف بطريقة مغايرة واستغل الرقاع والجلود ونسق الخط الديواني وانسيابه في تراكيب قد تذكرنا بالطغراء والاختام .

ولقد ساهم الفنانون التشكيليون العرب المغتربون في اوروبا او في اميركا باجتهاد بارز اسهم الى حد كبير في تحريك سواكن الفن العربي بعد ان وحدت بينهم في بلاد الغربة جملة من العناصر تمحورت في:

١ – اثبات الذات بتركيز الهوية والانتماء.

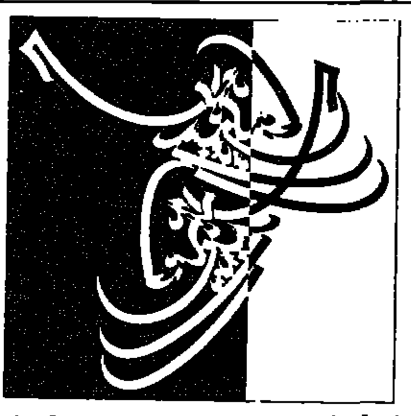
٢ – معظم العناصر من الفنانين الشبان تحدوهم عزيمة لا تعرف الكلل

٣ – توفر المناخ الملائم للابداع في جو مليء بالتحرك اليومي والوعي الشديد

ومن بين هؤلاء المغتربين نذكر

كمال بلاطة وسمير سلامة الفلسطينيين ورشيد القريشي الجزائري وايتال عدنان اللبنانية وغيرهم

وبديهي ان معظم الاقلام العربية وجدت لها انصارا، كالكوفي والرقعي والديواني والمحدث والعفوي وغيرها، وكل تشكيلي يختار القلم الذي يتماشى وابداعاته.



لوحة للفنان التونسي نجا المهداوي حروفية الخط العربي

ان الحروفية والبعد الواحد ليسا وليدي السبعينات بل تعود المحاولات الاولى الى الاربعينات ضمن اطار شامل تدخل في طيه مدرسة الشرق الاقصى في استعمال الحروف والكتابات بشكل محدث ضمن الابداع التشكيلي وكذلك منذ اواسط القرن في استعمال الحروف اللاتينية وادخالها في التركيب الفني للوحة وانما وجد هذا التيار داخل الوطن العربي وازدهر لما يمكن ان يزخر به الحرف العربي من شحنات قدسية تتلاءم مع الفكر العربي الاسلامي خصوصا عندما يكون في الامر حنين الى ماض حضاري عتيد.

الى جانب الحروفية والبعد الواحد، فلقد اشتغل الفنان العربي الشاب في ضروب عديدة من اهمها :

جماعة الرموز ويستقي هؤلاء ابداعاتهم من التراث كزخارف الخزف والسجاد ووحدات النقش ومكونات المعمار ورموز الوشم

جماعة التعبيرية الجديدة ويؤثر في هؤلاء وعي سياسي مرهف بواقع الشعب العربي خصوصا بعد انتكاسة ١٩٦٧.

فظهرت اعمال هؤلاء مستجيبة لظروف معينة تؤمن بالالتزام وبالانسان وبالنضال

جماعة الواقعية الجديدة ومنطلق هؤلاء ركوب القطار في المحطة ومسايرة الحركة التشكيلية العالمية، ويدعم هؤلاء عاملان اساسيان

١ – المواطن العربي حينما كان يرغب ان يسبر اعماق العمل الفني فيجد عند هؤلاء طعما مستساغا سهل الهضم ميسور القراءة.

٢ – لم يرث الشعب العربي اليوم مثل ما ورثت الشعوب الاوروبية من الاف الاروقة الحبلى بالاعمال التشكيلية الرائعة، والتي بنى عليها التشكيلي الاوروبي اليوم اضافاته، لذلك يرى بعض الرسامين الشبان في الاقطار العربية ان المجال لا يزال فسيحا لعمل تشكيلي واقعي، وحتى كلاسيكي يروي ظما المواطن العربي ويشده الى واقعه

السرياليون الجدد لئن كان بعض النقاد ومؤرخي الفن يعتقدون بان السريالية موجة محدودة بالزمان والمكان، واخر اعلامها سالفادور دالي الرسام الاسباني المعروف، فان البعض الاخر من النقاد يعتقدون بان السريالية يمكن ان تعيش، تواصلا، وامتدادا دون حد.

لقد استطاع بعض انصار هذا الاتجاه، ان يدمجوا بذكاء الحرف العربي ضمن تراكيبهم وتكويناتهم، الى جانب حذقهم وبراعتهم التقنية، بينما قنع البعض الاخر بدنيا الحلم والخيال

ومهما يكن من امر، فاننا لا نستطيع حصر كل الاتجاهات والاهتمامات للتشكيلي العربي اليوم، وهو لا يستطيع بحال ان يبقى بمعزل عن مسيرة الفن التشكيلي العالمي فتاثره به ثابت ومحاولة التاثير فيه تبقى محدودة، بالرغم من ان الرسامين الشبان اليوم اسعد حظامن سبقهم،غير ان الاسس التنظيرية تبقى تعوزهم، وهو ما يهدد سعيهم لتاكيد هويتهم الثقافية القومية من السقوط في متاهات الحيرة والتذبذب

ان الفن التشكيلي العربي الحديث، يبقى حديثا فلا تقاس مسيرة الفنون ببعض العشرات من الاعوام، بل لا بد من زمن اطول،حتى نحكم للتجربة او عليها، والذي لا مناص من الاقرار به وما شهد به المختصون في هذا الباب، هو ان الفن التشكيلي العربي يتقدم بخطى كبيرة وجريئة، ويحقق الانتصار تلو الانتصار، داخل الوطن العربي وخارجه، وفيما تزخر به الطاقات الابداعية الشابة من جراة وتحد من بغداد الى الدار البيضاء، ما يبشر بكل خير، خصوصا عندما تبلغ الجراة حد البحث في مراجعة الخامة، والاصباغ المستعملة، وشكل الاطار

وفي تنوع البحث، نراه يبقى دائما ينتظر مزيدا من الدعم، والمساندة، حتى يتخطى حدود الوطن، ويجتاز الحدود الضيقة نحو ارحب الافاق واجملها

الصادق قمش
(رسام تونسي معاصر)

من جورج شكور الى محمد يوسف حمود :

لبنان حبي ، وكل الناس في بلدي

أفديه، طُوبى له، من يفتدي الوطنا
وإنْ حَييتُ، له أحيا، أظلُّ هُنا

لبنان حُبي، وكلُّ الناسِ في بلدي
أهْلٌ لأهلي، وكلُّ الطيّبين أنا

يا آل حَمود، كم أطْلَعْتُم عَلَماً
حُلْوَ التطلُّعِ يُرضي العينَ والأُذُنا

تَعْلُو العِيالُ بما أعْطَتْ وما نَسَلَتْ
يا طِيبَ مَنْ نَسْلِ الاحسانِ والحَسَنا

* * *

آتٍ ويَصْحَبُني م الأرز غُصْنُ هَوى
به أكَلِّلُ رأساً زانَها السَّزْنَنا

مُحَمَّدٌ، وَيعِزُّ الشِّعرُ إن عُزِفَتْ
له الأناشيدُ طابت، والفِدا آفْتِنا

غَنّى البُطولةَ، والأبطالَ يُشْعِلُها
مَلاحِمَ المَجْدِ، قُلْ قد جَوَّدَ الزَّمنا

* * *

من بَعْدِ شِعرِكَ، ما باتت مُقاوَمَةٌ
تلك الشَّهادةُ أضْحَتْ للعُلى ثَمَنا

ووثْبَةٌ في ضميرِ البُعْدِ ضاربةٌ
تَخُطُّ نَهْجاً سَوِيّاً، تُطلِقُ السُّنَنا

وطار كُلُّ شهيدٍ صَوْبَ جَنّتِهِ
بأجْنُحٍ من لَهيبٍ يَنْفُضُ الكَفَنا

يَقولُ قَوْلَةَ حَقٍّ، مَنْ يُرَدِّدُها؟
صَوْتُ الخُلودِ، بنا مُعْلَوْلِياً ولَنا

اذا أُذِلَّتْ بلادُ الحُرِّ أو غُزِيَتْ
فأبْكِ الذي ماتَ حَيّاً، لا الذي دُفِنا

وإن تَكَشَّفَ سِتْرُ العارِ تَعْرِفُهُ
مَنْ كانَ مُؤْتَمَناً او كانَ مُرْتَهَنا

والنفسُ إنْ عَظُمَتْ، ضاقَتْ بما حَمَلَتْ
فلا تَلُومُنّها ان فارَقَتْ بَدَنا

أرْضُ الكَرامَةِ، تَبْقى لي، كما حَرَمٌ
ولا كَرامةَ في الدُّنيا لِمَنْ جَبُنا

والمُدْنُ إن هُدِمَتْ يوماً نُعَمِّرُها
ولن تُعَمَّرَ أخلاقٌ غَدَتْ دِمَنا

* * *

أحبَبْتُ شِعْرَكَ يَحْكي العِزَّ زَوْبَعَةً
أحبَبْتُ نَثْرَكَ يَحْكي أنْجُماً وَقَنا

ومَرَّةً كَلَهاتِ الحُبِّ باحَ به
قَلْبٌ تَنَفَّسَ حُبّاً حِيناً وَهَنا

الشِّعْرُ، مَنْبَعُهُ في النفس صافيةً
الا تَراه؟ على ألْحانِها وُزِنا

سَحابةٌ من غَمامِ الغَيْبِ يَسْكُبُها
كما السَّماءُ، خُيوطاً تَسْكُبُ المُزُنا

قالوا: مُنِحْتَ وِساماً، قُلْتُ: زِينَتُهُ
صَدْرٌ يَزيدُه سَناه رِفْعَةً وسَنا

جورج شكور

مجلس الوزراء ـ تتمة

وذلك لان مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٦ لا يلحظ اي اعتماد مالي لزيادة اجور جديدة لموظفي الدولة من اول سنة ١٩٨٦.

● تخويل وزير المال صلاحية لاعطاء سلفات مالية من خزينة الدولة الى مجلس الانماء والاعمار قدرها ٥٠٠ مليون. حتى يقوم مجلس الاعمار من خلال مصرف التسليف الصناعي والزراعي والعقاري ومصرف الانماء الصناعي باقراض ٤٠٠ مليون ليرة الى الصناعيين، وباقراض ١٠٠ مليون الى المزارعين. وذلك لمدى بعيد وبفوائد مخفضة.

● تخويل وزير المال صلاحية لاعطاء سلفات مالية من خزينة الدولة قدرها ٥٠٠ مليون ليرة الى وزارة الاسكان. على ان توزع هذه السلفة كما يلي:

١٢٠ مليونا الى المديرية العامة للاسكان، لاجل اقراضها لترميم المنازل المتضررة في الحوادث.

و٢٠ مليون ليرة الى الصندوق المستقل للاسكان، لاجل اقراضها لشراء شقق سكنية ولبناء منازل سكنية.

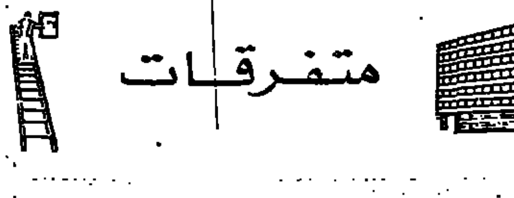
و١٨٠ مليون ليرة لمصرف الاسكان لاجل اقراضها لشراء شقق ولبناء منازل.

و٨٠ مليون ليرة للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني لاجل تسليفها الى التعاونيات.

● زيادة سقف اقتراضات الدولة من البنك المركزي المخصصة للمشاريع من ٦ مليارات ليرة حاليا الى ٧ مليارات ليرة. على ان تخصص اقتراضات المليار ليرة الجديدة لاجل تسليفها الى وزارة الاسكان ولاقراضها وفقا لما ذكرناه في البند السابق.

البطريرك حايك ـ تتمة

خلافاتهم ويجتمعوا على خدمة الكنيسة والوطن ليكونوا بذلك القدوة كي يعم منطق الوحدة والتعقل قلوب الابناء. واليكم جميعاً ايها الابناء المحبوبون والى عائلاتكم الكريمة والى لبنان الغالي وجميع الذين يجب ان يسيروا دفة سفينته في وقت اخذ يخاف كل لبناني مخلص على مصير وطنه، الى جميع من ذكرنا نرفع التهاني القلبية لمناسبة قدوم الاعياد الخلاصية متمنين للجميع ميلادا سعيدا وعاما جديدا مباركا ينعم فيه جميع الناس بالسلام المرتكز على الحق والعدل والحب وبركة الله الاب والابن والروح القدس تحل عليكم وتستقر دائما.





دراسة جامعية ـ تتمة

من هذا المنطلق نستطيع القول ان المجلة لم تحصر دورها واهتمامها بالمراة في عمر معين بل ارضت جميع النساء في مختلف مراحل حياتهن ومن اعمار متفاوتة.

عولجت هذه المواضيع باساليب متنوعة، وتوزعت بين الاسلوب القصصي السهل. وبين الاسلوب العلمي الموضوعي التحليلي الدقيق، وعبر هذه الاساليب نستشف الاسلوب الاغتباطي حيث الدعوات المتكررة للعطاء بفرح. وتحقيق السعادة في تحقيق الذات بعمل ما، او بممارسة هواية ما. كما نلمح انوار التفاؤل عبر النصائح المختلفة.

ايديولوجية المجلة حول تصورها للمراة ودورها في المجتمع والوطن، هي صورة المراة التي تبني عالمها الاساسي في المنزل ومنه تنطلق الى الحياة العملية والاجتماعية التي تغنيها بالثقافة والعلم باسلوب مليء بالفرح والتفاؤل حيث لا مجال للقنوط والياس والتهرب من تذليل الصعوبات كما هي ايديولوجية الحث على العمل الجاد والعطاء المستمر وتحصيل الثقافة الفكرية.

مواضيع لم تطرح

مواضيع كثيرة لم تطرحها المجلة، ومنها على سبيل المثال:

١ ـ المواضيع السياسية: لم تطرح او تعالج هكذا مواضيع. ربما لما فيها من حساسية زائدة تثير حفيظة البعض، ونظرا للتيارات السياسية المتعددة في لبنان. او ربما لان المراة بطبيعتها تكره السياسة.

٢ ـ المواضيع الاجتماعية: التي تهم عامة الشعب، كغلاء المعيشة، والاستشفاء، والاقساط المدرسية، وازمة السكن، وغيرها... لم تطرح هكذا مواضيع! هل لانه في نظر المجلة عند طرحها لا تجد الحلول السريعة والمناسبة، ام لان المراة المميزة بعيدة عن مشاكل الحياة وهمومها اليومية، لما تتمتع به من رخاء اقتصادي؟!

٣ ـ كما لوحظ غياب مواضيع الجنس، ربما لترك الاسواق العربية مفتوحة امام المجلة نظرا لتحفظ الانسان العربي حيال هكذا مواضيع، او لترك امور معالجتها كمواضيع محض طبية وحساسة جدا لمجلات متخصصة في هذا الحقل، ولا تريد الغوص فيها بكلمات رخيصة ومبتذلة، وللمحافظة على مستوى اخلاقي رفيع.

٤ ـ كما غابت كليا ابواب التسلية والترفيه.

٥ ـ كذلك لم تاخذ المجلة على عاتقها قضية نسائية معينة فحملت لواء هذه القضية وتابعت تطوراتها منذ البداية حتى النهاية، او بالاحرى لم تاخذ موقفا من اية قضية نسائية!

وبانتظار ان تصدر مجلة نسائية تتطرق الى مواضيع اكبر تفي المراة حقها وتتناول قضاياها المهمة، وتنشر اراء المفكرات والاديبات وتطرح انتاجهن الوفير عبر صفحاتها. وتكون المنبر الحر الذي تطل منه المراة الشرقية فتعبر عما تريده، تبقى مجلة «فيروز» المجلة النسائية المميزة فعلا لتنوع مواضيعها وغناها الفكري والثقافي الذي تمد المراة به.

مجلس الانماء ـ تتمة

ـ رئيس ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار او من يفوضه برتبة مهندس رئيس فرع: رئيسا.

ـ ممثل عن لجنة التنسيق في طرابلس عضوا

ـ رئيس بلدية طرابلس او من يفوضه من مهندسي البلدية عضوا

ـ رئيس بلدية الميناء او من يفوضه من مهندسي البلدية عضوا

ـ ممثل عن مؤسسة رفيق الحريري عضوا.

مهمتها دراسة ملفات الابنية المتضررة المقترح استفادتها من اعمال اعادة البناء وفقا لهذا النظام.

فضل الله ـ تتمة

ليس لها علاقة في الجوانب التي يختلف فيها اللبنانيون وانما هي لعبة سياسية على غير مستوى يراد منها ابقاء الحال متفجرة لممارسة اكبر قدر ممكن من الضغط ولايجاد ارض تفجيرية دائمة في كل وقت. لهذا نحن دعونا الى اغلاق ملف الحرب والغاء خطوط التماس ثم يدخل اللبنانيون بعد ذلك في حوار سياسي تلتقي فيه كل الفئات الرئيسية في لبنان، وتتحدث بطريقة سلمية. اما ان تتفق جهات ثلاث لا صفة لها الا انها قادت الحرب وتفرض اتفاقا معينا وتقال للاخرين: تعالوا واتفقوا. ان هذا لا يكون حتى على مستوى المؤتمر الوطني. لا يكون حالا سياسية متوازية او عادلة لان الذين لا ياخذون الحوار مع هذه الجهات الثلاث يعرفون انه عندما يذهبون الى مؤتمر وطني انما يذهبون من اجل اخذ الصور والتواقيع.

● في حال اصر الطرف الاخر على مبدأ العلمنة. ما هو موقفك؟

□ في الواقع نريد ان نطرح العلمنة فيبرز امامنا سؤال: لماذا العلمنة؟ العلمنة طرحت على اساس انها تواجه الحال الدينية التي كانت تتدخل في السياسة وتثير الصراعات الطائفية في الوقت الذي لم تقدم مشروعا سياسيا. فتكون من قبيل ادخال الحالات الشخصية في الحلقة السياسية ومن الطبيعي ان تكون مثل هذه الحالة مرفوضة لانه حتى الحال الدينية هي تقول عن نفسها في اوروبا انها ليست حالا سياسية، لان الحال السياسية حالة دنيوية، وان الاتجاه الديني الذي يمثل في الكنيسة هناك لا يتدخل في شؤون قيصر وانما يتكلم عن موضوع الايمان. من الطبيعي جدا ان تكون العلمنة هي البديل ما دام ليس للمسيحية مشروع قانوني او مشروع سياسي بصفته المسيحية او مشروع حكم. فمن الطبيعي جدا ان تكون العلمنة هي الحال الطبيعية لمواجهة كل السلبيات التي كانت تحدث من خلال تدخل رجال الدين في السياسة في الوقت الذي لا يملكون مشروعا سياسيا فتتحول السياسة طموحات ذاتية او الى نظرات شخصية.

حوار عقلاني

● في حديث خاص تمنى السيد كريم بقرادوني اجراء حوار عقلاني معك. ما هو ردك؟

□ انا لست معقدا من الحوار مع اي شخص. ولكننا نعرف ان الحوار لكي يكون منتجا لا بد له من ظروف طبيعية لا تجعل الحوار مجرد صرعة سياسية في الساحة التي تلهث وراء الصرعات. انا اقراه كثيرا واحترم كثيرا ما اقرأ. ليس معناه اني اوافق ولكن احترم طريقته العقلانية في تحليل الامور. انما اعتقد ان الوقت لا يزال مبكرا لاجراء حوار.

● تضاءلت العمليات الانتحارية للمقاومة الوطنية في الجنوب. لماذا؟

□ نحن لا ننظر الى العمليات الانتحارية كحالة اعلامية سياسية. وانما ننظر اليها كحالة غير عادية وكاسلوب غير مالوف لا يجوز لنا ممارسته كمسلمين الا اذا استطاع ان يحدث هزة سياسية او عسكرية في حجم الطبيعة التي يتميز بها فيما تمثله من حركة انسان يجعل من نفسه سلاحا متفجرا في جبهة العدو. نعتقد ان الحواجز والاوضاع التي وضعها العدو في انكفائه الى الشريط الحدودي منعت هذه العمليات من ان تحقق مثل هذه الحال الزخمة في هذا المجال.

باريس: ـ تتمة

وحسين اية لحمد الزعيمان التاريخيان للثورة الجزائرية، نداء مساء السبت لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان. وكان الرجلان قد التقيا في مكان سري واعربا في حديث للقناة الثالثة بالتليفزيون الفرنسي عن استعدادهما للتدخل لدى المختطفين بغية اطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين.

وقال بن بيلا: انني أمل بشدة ان يعود الصحفيان الى عائلاتيهما بمناسبة اعياد الميلاد، واني ارغب في ذلك مخلصا وانتهز هذه المناسبة للتوجه الى اولئك الذين يحتجزونهم والذين ينتمون فيما اعتقد الى تيار اسلامي بغية اطلاق سراحهما. واضاف قائلا: انني اتحدث اليهم كاخ وانني أمل ان يطلقوا سراح هذين الشخصين بمناسبة اعياد الميلاد.

باريس ـ ا.ف.ب.

الضمان يدرس ـ تتمة

نهاية الخدمة لجميع المضمونين، سواء قضوا كل حياتهم المهنية عند صاحب عمل واحد او تنقلوا لدى عدة اصحاب عمل. اذ تنص المادة ٥١ على الاتي:

«يحدد مقدار تعويض نهاية الخدمة على الوجه التالي: انه يعادل عن كل سنة خدمة، الاجر الذي تقاضاه صاحب العلاقة خلال الشهر الذي سبق تاريخ نشوء الحق بالتعويض».

لكن نظام تعويض نهاية الخدمة في الضمان الذي صدر بعد صدور قانون الضمان الاجتماعي، تضمن نصوصا مخالفة للمادة ٥١ من قانون الضمان. اذ المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة حددت تعويض الذي يتنقل في حياته المهنية لدى عدة اصحاب عمل، بانه يوازي ما يلي:

مجموع اشتراكات نهاية الخدمة المترتبة على كل صاحب عمل من اصحاب العمل الاولين الذين استخدموا العامل، مضافا لها الفائدة المحددة من الضمان. ثم مضافا لها تعويض نهاية الخدمة لدى صاحب العمل الاخير. حيث التعويض لدى اخر صاحب عمل يبلغ عدد سنوات العمل عنده مضروبا باجر الشهر الاخير عنده.

نحن كعمال لا اعتراض لنا على طريقة حساب تعويض الصرف لمن قضى كل فترة عمله لدى صاحب عمل واحد. واعتراضنا الوحيد هو على طريقة حساب تعويض الذي عمل عند عدة اصحاب عمل.

ان مجموع الاشتراكات التي دفعها كل صاحب عمل من اصحاب العمل الاولين الذين عمل عندهم العامل مضافا لها فائدة ٥ بالمئة سنويا، لم تعد تشكل تعويضا عادلا. وذلك لان الاجور في الماضي وخصوصا قبل سنة ١٩٧٧ كانت قليلة، والاشتراكات كانت قليلة. وحساب تعويض الصرف على اساس مجموع الاشتراكات التي دفعها كل صاحب عمل من اصحاب العمل الاولين صار بمثابة «بخشيش» ولم يعد تعويض نهاية خدمة.

ربما من العدالة ان يكون تعويض الذي يعمل عند عدة اصحاب عمل في حياته المهنية موازيا لتعويض الذي قضى كل حياته المهنية عند صاحب عمل واحد. وذلك حتى يكون قانون الضمان قد حقق فعلا مكسبا مهما للعمال.

ولكن بما ان اعتماد هذه الطريقة قد يؤدي الى تعريض صندوق الضمان الى الافلاس، ويؤدي الى اغراء الموظفين على عدم الاستقرار والثبات في اعمالهم، ويشجع العمال على ترك اصحاب عملهم دون سبب وجيه وجوهري... فاننا نوافق على التعويض كما تحدده المادة ٥١ من قانون الضمان.

ونطالب بالتالي بتعديل المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة لتصير مطابقة للمادة ٥١ من قانون الضمان. فالقانون العام للضمان هو الاساس، والانظمة الداخلية يجب ان تتفرع عن القانون العام وتنطبق عليه.

بكلام اوضح، نطالب بان يصير تعويض صرف المضمون الذي تنقل في حياته المهنية لدى عدة اصحاب عمل، والذي لم يمض كل حياته المهنية عند صاحب عمل واحد. وفق القاعدة التالية:

عدد سنوات الخدمة عند كل صاحب عمل مضروبا باجر الشهر الاخير لدى كل صاحب عمل. مضافا لها الفائدة التي يدفعها الضمان والبالغة ٥ بالمئة سنويا. ومضافا لها التعويض لدى صاحب العمل الاخير، الذي يعادل عدد سنوات العمل لدى الاخير مضروبا باجر الشهر الاخير في العمل.

مثل ونموذج

مثال على ذلك، موظف عمل ١٠ سنوات عند صاحب عمل اول واجره الاخير عنده كان ١٠٠٠ ليرة. وعمل ٥ سنوات عند صاحب عمل ثان واجره الاخير عنده كان ١٥٠٠ ليرة. وعمل ٥ سنوات عند صاحب عمل ثالث واجره الاخير عنده كان ٤٠٠٠ ليرة. فان تعويض صرفه يوازي:

١٠ سنوات × ١٠٠٠ = ١٠ الاف ليرة. و٥ سنوات × ١٥٠٠ = ٧٥٠٠ ليرة. و ٥ سنوات × ٤٠٠٠ = ٢٠ الف ليرة. فيكون مجموع تعويض نهاية خدمته ٣٧٥٠٠ ليرة. ويضاف لهذا المبلغ الفائدة السنوية المعتمدة من الضمان والبالغة ٥ بالمئة.

نحن نقبل بهذا الحل مع علمنا بانه حل ظالم. وذلك لانه يستحيل تحديد تعويض الذي يتنقل من صاحب عمل الى اخر مثل تعويض الذي يقضي كل حياته عند صاحب عمل واحد. اذ لا يوجد بالنسبة لمن عمل عند عدة اصحاب عمل من يدفع «حساب التسوية» الى الضمان. وحساب التسوية صار فاحشا طالما انه يوازي الفرق بين التعويض المستحق للمضمون وبين اشتراكات نهاية الخدمة المدفوعة عنه طوال فترة عمله.

واذا كان حساب تعويض الصرف حسب الطريقة التي نقترحها يكبد صندوق الضمان نفقات لا قدرة له على حملها. لان الاشتراكات المدفوعة من اصحاب العمل الاولين هي اقل بكثير من تعويضات الصرف المستحقة لعمالهم عن فترة عملهم عندهم. فنحن نقترح ان يفرض حساب التسوية على كل صاحب عمل على حدة. بحيث يدفع كل صاحب عمل الفرق بين التعويض المستحق للعامل عن فترة عمله عنده وبين الاشتراكات التي دفعها عن هذا العامل. فلا يبقى حساب التسوية على صاحب العمل الاخير وحده دون اصحاب العمل الاولين.

شؤون زحلة ـ تتمة

الافق لاستقبال المرحلة الجديدة بلجان متخصصة في مختلف الحقول العلمية والعملية في السياسة والاجتماع والاقتصاد والتربية والاعمار ومن اهل الخبرات وكافة الطبقات والمهن والاعمار مركزين على الشباب وما يزخرون به من عزم وطموحات وافكار جديدة لايماننا بما لهذه الاجيال من حق بالاشتراك في صوغ الاسس التي سيقوم عليها مجتمع المستقبل والتراحم بشرف واستحقاق للامساك بزمام الامور والاستمرار في رفع الشعلة لما فيه خير المدينة والمنطقة والوطن.

وعلى هذا الاساس نفتح باب الحوار، حوار المحبة الذي يخيم على هذا اللقاء وفي رايي انه كما بدأتم في فتح صفحة العمل الايجابي لانماء مدينتنا العزيزة زحله. بتضافر كل الجهود المخلصة فيها. فانني ادعوكم للمساهمة معنا في اعادة بناء الانسان الزحلي. هذا الانسان اذا عرفنا كيف نبنيه مجددا، نعيد الى زحله وجهها المضيء ودورها التاريخي الفريد في لبنان.

وبفخر اقول ان دعوتكم هذه هي اول خطوة في مسيرتنا الزحلية الجديدة، والى الحوار، حوار المحبة، حوار البناء والعمل بقلب واحد ويد واحدة وارادة واحدة، من اجل زحله جديدة، تساهم في بناء لبنان جديد.

هذا، وشارك في الحوار المهندس جوزف ديب المعلوف مدير بلدية زحله ـ معلقة. السيد جاك عزيز مدير مصلحة مياه زحله وجوارها، والدكتور نبيه غانم، والسيد جوزف ابو بشارة.

القوات اقرت ـ تتمة

محمد بيضون، للاجتماع الى السيد خدام. وذلك في اطار متابعة البحث حول الصيغة النهائية للتعديلات المقترحة على مشروع «الاتفاق الثلاثي» وكذلك الاطلاع على مقترحات القوات اللبنانية التي حملها امس الاول الى نائب الرئيس السوري الوزير السابق المهندس ميشال المر وممثلا «القوات» في لجنة التفاوض الثلاثية السيدان ميشال سماحة واسعد شفتري.

وعلمت «الانوار» ان تعديلات «القوات» تركز على اعادة بعض الصلاحيات الى رئيس الجمهورية وجعل الفترة الانتقالية بين المرحلة الراهنة ومرحلة الغاء الطائفية السياسية عشرين عاما (التفاصيل على الصفحة ٣)

وذكرت مصادر سياسية ان افكارا حول تعديلات القوات كانت قد نقلت مسبقا الى الوزيرين بري وجنبلاط، لكنهما لم يتسلما نصا مكتوبا لهذه التعديلات.

وقالت هذه المصادر ان الوزيرين بري وجنبلاط ابلغا الذين اتصلوا بهما انهما يوافقان على بعض التعديلات. لكن مصدرا مقربا منهما قال لقد قبلت بعض التعديلات. ولكن ربما تكون تعديلات غير رئيسية. ولا يمكننا التحديد الان، الا ان المصدر نفسه قال ان المحادثات التي اجريت في دمشق جرت في جو ايجابي. اكد ان الاتفاق لم يمت

اضاف المصدر. ان استئناف المفاوضات المباشرة. بين ممثلي الميليشيات الثلاث. يعتمد على احراز تقدم ملموس في المحادثات المنفصلة الجارية في العاصمة السورية.

وقال المصدر ان الوصول الى اتفاق نهائي حول التعديلات سيمهد لعقد اول لقاء بين الوزيرين بري وجنبلاط والسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية في دمشق.

الحوار بين الكتائب و«القوات»

على صعيد اخر، بدأ المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو اتصالاته لعقد اجتماع يضم قيادتي حزب الكتائب والقوات اللبنانية، في ضوء الرسالة التي حمله اياها الرئيس امين الجميل الى رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ورئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة. وقد صادف تحرك المدبر الرسولي خطوة ايجابية من قبل القوات، باعلان موافقتها على اقتراح المكتب السياسي لحزب الكتائب القاضي بتشكيل لجنة مشتركة لوضع مشروع تطوير نظام الحزب وتاليف هيئة طوارىء من الجانبين تتولى مهمة التنفيذ. واعلنت القوات امس، انها ستعلن اليوم اسماء ممثليها في اللجنة.

وعلم ان المكتب السياسي الكتائبي سيناقش اليوم مبادرة رئيس الجمهورية من خلال المدبر الرسولي. ورد الفعل الايجابي من القوات على مقترحاته.

مزبودي: ـ تتمة

دمشق من نشاط سياسي مكثف مع سائر الفئات اللبنانية التي باتت تجد في العاصمة السورية نظيرا اخويا يفهمهما وتفهمه ويعمل واياها انطلاقا من الايمان بالمصير المشترك ومستلزمات التآزر ووحدة النضال.

● كيف تفسرون الوضع الاقتصادي المتردي، وما هي السبل لمعالجته بعد ان طال لقمة العيش وهدد الجميع بالجوع؟

□ تترافق الفتنة المتمادية مع ازمة معيشية خانقة يواجهها اللبنانيون على مختلف مستوياتهم بعد ان تقاربت هذه المستويات، فمن كان فوق هبط الى تحت ومن كان تحت قارب العدم. كل ذلك بفعل ما سببته الحرب والاوضاع الامنية المتردية من هروب للرساميل واصحاب المشاريع وانعدام في حركة الترنزيت والسياحة وضمور في التبادل التجاري الخارجي في حقل التصدير وسوى ذلك من تقلص في النشاط الاقتصادي. تجسد في ما آلت اليه قيمة الليرة اللبنانية من هبوط مريع نتيجة العجز الرهيب المتمادي في ميزان المدفوعات. تجلت مظاهره بارتفاع تصاعدي ومنفلت في الاسعار واكلاف المعيشة. تفاقم وانقلب تلاعبا واحتكارا وامتصاص دماء من جراء ركاكة الرقابة الرسمية الفاعلة وانحدار محزن على صعيد القيم الاخلاقية والضمائر المهنية.

وبدهي ان العلاج يتطلب تحسسا وطنيا ومسؤولا لدى القيادات التي باستطاعتها اذا ما حزمت امرها، ان تحدث تبديلات جذرية في الاتجاه العام لتنقل البلاد من حال التقاتل والتسيب الى وضع سلمي لا عنفي في ظل سيادة القانون كي يكون بالامكان عندئذ معالجة الاوضاع الاقتصادية التي تتاثر وتتلازم مع الاوضاع الامنية، على اعتبار ان العلاج يتطلب وجود حكام عمالقة يدرسون المعطيات ويضعون السياسات ويترجمون الاقوال افعالا على الارض.

وبدهي ان لا يحصل ذلك اذا بقي حال حكومة الوحدة الوطنية على ما هو عليه من تفكك وتشرذم وممارسة كل وزير سياسة خاصة به كما لو كان هنالك حكام متعددون لشعب واحد وارض واحدة واجهزة ادارية ورسمية واحدة، كلها غير قابلة للتجزئة والتقسيم، باستثناء الاداة الامنية التي توزعت وتبذل الجهود اليوم وتجد الصعوبات الكاداء في سبيل اعادة توحيدها لمناسبة المباشرة بتنفيذ خطة امنية تعتبر انطلاقة لاشاعة الامن والاستقرار في الربوع اللبنانية كافة.

وازاء ما نحن فيه من اوضاع لا يحسدنا عليها احد، نتجه بتفكيرنا الى ما يجري في دمشق متطلعين الى ما يمكن ان ياتينا به الشقيق الصديق عن طريق التوفيق في ما بيننا، بعد ان فقد اللبنانيون السيطرة على انفسهم وعلى شارعهم وانعدمت الثقة بين فريق قيادي وفريق قيادي اخر، فبتنا بحاجة الى من يجمع ويوفق ويدعم مسيرتنا الانقاذية.

المرعبي: ـ تتمة

وترسيخ دعائم الامن والاستقرار.

● هل انتم من القائلين بان توقيع وتنفيذ الاتفاق الثلاثي من شانه الاسهام في تهدئة الاوضاع في البلاد؟

□ ان الشق الاول من الاتفاق الثلاثي يلحظ العمل على انهاء حالة الحرب بين جميع الفرقاء المتقاتلين. وهذا ما يجب ان يبادر اليه الجميع فورا لانهم مقتنعون بان الحوار هو السبيل الوحيد للوصول الى الوفاق السياسي الصحيح. وان الاستمرار بحالة الفوضى والحرب لن يزيد البلد الا تدميرا والشعب تشريدا والوطن تمزيقا. لذلك لا بد من وضع حد نهائي للحال السائبة في لبنان والشروع فورا في وضع الحلول السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المشاكل والصعاب وتنتقل بلبنان الى مرحلة جديدة مبنية على قاعدة العدالة والمساواة بين جميع المناطق وجميع اللبنانيين.

● هل تعتقدون ان المصالحات العربية والتقارب بين بعض العواصم من شانه ان يترك انعكاسات ايجابية على صعيد الوضع اللبناني؟

□ مما لا شك فيه اننا من دعاة توحيد الصف العربي خاصة في الظروف المصيرية وفي مواجهة العدو الاسرائيلي الذي لا زال يتربص بنا ويضع الخطط التقسيمية ليس ضد لبنان فقط بل ضد كافة الدول العربية. ولبنان بلد عربي يتاثر سلبا او ايجابا بالتضامن او بالفرقة.

اسرائيل: ـ تتمة

جمع معلومات عن تحركات الفدائيين في البقاع.

وقال مسؤولون عسكريون ان اسرائيل اعربت عن قلقها من نشر الصواريخ لسوريا من خلال القنوات الديبلوماسية.

وقال رئيس الوزراء شمعون بيريز للصحفيين عندما سئل عن الصواريخ «اسرائيل لا تسعى الى الحرب او التصعيد».

وقال المتحدث باسم الجيش ان سوريا قامت خلال فترات من الاسابيع الثلاثة الماضية بنشر صواريخ ارض ـ جو من طراز «سام ـ ٦» و«سام ـ ٨» على طريق بيروت ـ دمشق الرئيسي داخل لبنان.

وردا على سؤال عن الكيفية التي سترد بها القوات الاسرائيلية اذا لم تسحب سوريا صواريخها، اشار ليفي الى ان اسرائيل وجهت ضربة قاضية لبطاريات صواريخ سورية خلال غزوها للبنان في حزيران ١٩٨٢

واضاف ليفي قوله نستطيع تولي امر تلك الصواريخ بطريقة فعالة للغاية.

واستطرد قائلا انه ينبغي على اسرائيل اولا ان تحاول مواجهة تحرك سوريا من خلال قنوات سياسية.

واضاف ان القوات الاسرائيلية «اتخذت فعلا ما يلزم من اجراءات لمواجهة هذا الوضع الجديد».

وذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان بطاريات الصواريخ تم نشرها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية في ثلاثة مواقع من الحدود السورية ـ اللبنانية هي شمالي دمشق، وجنوبي حمص، وجنوبي طرطوس.

واكد المتحدث في تبريره للقلق الاسرائيلي، ان هذه البطاريات تمثل عائقا امام «الطلعات الاستطلاعية الروتينية التي تقوم بها اسرائيل فوق لبنان. كما تمثل عائقا امام دفاعنا الوقائي والشرعي ضد هجمات «الكوماندوز «الارهابيين» المعادين لاسرائيل والتي تنطلق من الاراضي اللبنانية».

واوضح المتحدث ان اسرائيل سعت من خلال قنوات ديبلوماسية، منها القنوات الاميركية، الى نزع فتيل الموقف الناجم عن تصرف دمشق. واشار الى ان السوريين قاموا خلال نفس هذه الفترة بنشر بطاريات صواريخ اكثر تطورا من طراز «سام ٦» و«سام ٨» في منطقة المحور البري الذي يصل بين دمشق وبيروت (داخل الاراضي السورية) ولكنهم سحبوها بعد بضعة ايام.

وذكر المتحدث ان التوتر الاسرائيلي السوري لا ينحسب الا على لبنان لانه لم يطرا اي تغير على الانتشار السوري في هضبة الجولان على الحدود الاسرائيلية السورية.

ووفقا لما يقوله مركز الدراسات الاستراتيجية في اسرائيل فان سوريا تنشر اكثر من ١٥٠ من بطاريات صواريخ «سام» ثلثيها صواريخ متحركة من طراز «سام ـ ٦» و«سام ـ ٨» يصل مداها الى ٦٠ كيلومترا.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح امس بان سوريا تتطلع الى مواجهة مسلحة مع اسرائيل وترفض طريق التفاوض.

واضاف بيريز ان اسرائيل لا تريد مطلقاً الدخول في تصعيد او مواجهة وتامل في ان تحترم سوريا الوضع الراهن.

واشار رئيس الوزراء الاسرائيلي مع ذلك الى ضرورة عدم استخلاص نتائج متسرعة، وعدم اللجوء الى التهديد قبل دراسة الموقف.

تل ابيب ـ ر، ا ف ب

الصنداي تايمز: ـ تتمة

مائة صاروخ ارض ـ جو من طراز «سام»، كما سيصلها الفا مستشار عسكري من الاتحاد السوفياتي في اطار برنامج يستهدف تشكيل درع جوي يغطي جانبا من البحر المتوسط وشمال افريقيا.

واوضحت الصحيفة المحافظة نقلا عن مصادر دبلوماسية في ليبيا ومصر انه سيتم نشر الصواريخ في ثلاث قواعد بطرابلس وبنغازي وفي المنطقة الواقعة شرقي البلاد بالقرب من الحدود المصرية. اما المستشارون العسكريون فسيكلفون بصفة خاصة بتدريب القوات الليبية على استخدام الصواريخ في غضون العامين القادمين.

ويعد الصاروخ «سام ٥» الذي يزن ٦٨٠٠كيلوغرام احدث صاروخ مضاد للطائرات في العالم. وهو مزود برادار متابعة لمسافات طويلة وبمقدوره مطاردة طائرة لمسافة ٣٠٠ كيلومتر.

وحتى عهد قريب لم يكن الصاروخ «سام ٥» يوجد في اية دولة خارج حلف وارسو عدا سوريا وحدها وفي مشارف دمشق. وعلى خلاف الصاروخ «سام ٤» لم يتم استخدام هذا الصاروخ على الاطلاق ضد طائرة معادية الامر الذي لم يتح للمراقبين معرفة فعاليته ولا مداه الفعلي.

واستطردت صحيفة «صنداي تلغراف» قائلة انه تم ابرام اتفاق نشر الصواريخ «سام ٥» في ليبيا في اعقاب الزيارة التي قام بها العقيد القذافي لموسكو في شهر تشرين الاول الماضي.

لندن ـ ا ف ب

قطع بحرية سوفياتية ـ تتمة

واستعرض العماد طلاس «الاوضاع التي تمر بها الامة العربية ومحاولات قوى العدوان والتآمر الرامية لترويض الارادة العربية بغية القبول بالحلول الاستسلامية وفرض الهيمنة الامبريالية والصهيونية على الامة العربية».

وشرح العماد طلاس دور سوريا المشرف بقيادة الرئيس حافظ الاسد والهادف الى الصمود واحباط كل المؤامرات واسقاط نهج التآمر الاستسلامي الذي يسعى عرب اميركا الى تعميمه على الساحة العربية.

واكد: ان هدف سوريا الاسد هو اعادة التضامن العربي وتوجيهه ضد العدو الغاصب وضد الحلول الاستسلامية المشبوهة وضد دسائس ومؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية.

قطع سوفياتية للاسطول السوري

وكان قد احتفل في احدى القواعد البحرية السورية امس الاول بانضمام قطع بحرية جديدة وداعمة للاسطول البحري السوري المسلح.

وحضر الاحتفال العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة نيابة عن الرئيس الاسد. كما حضره نائبا رئيس هيئة الاركان وعدد كبير من الضباط والسفير السوفياتي في دمشق وبعض المسؤولين السوفيات الاخرين.

وتحدث العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان في الاحتفال فنقل تحيات الرئيس حافظ الاسد وتمنياته للشعب السوفياتي الصديق بدوام التقدم والازدهار.

واشار الى اهمية السلاح البحري عبر تطور التقنية العسكرية العلمية الحديثة وما اولته القيادة السياسية والعسكرية من اهتمام وعناية كبيرين في اطار تامين كل ما هو جديد ومتطور من العتاد الحربي الذي يجعل القوات السورية المسلحة في مصاف الجيوش المتطورة الحديثة.

والقى السفير السوفياتي بدمشق فيليكس فيدوتوف كلمة اشاد فيها بالقيادة الحكيمة والشجاعة للرئيس حافظ الاسد وبالمواقف المبدئية الثابتة في التصدي للمخططات الامبريالية والعدوانية وبدور سوريا الفعال والبارز في المنطقة.

دمشق ـ سانا

كما الحكومة ... كما المجلس: ـ تتمة

وكما الحكومة، كما المجلس:

في الجلسة السنوية اليتيمة التي عقدها المجلس النيابي، في الاسبوع المنصرم، وجد امراء الاشتراع، وممثلو الشعب ان «التوافه» التي عناوينها ازمات الكيان، والمصير، والأمن، والليرة، والمهجرين، والضيق العام والشامل بمختلف آفات عسره، وقسره، وقهره... لا تستحق الوقوف، أو الاستيقاف عندها، ولو بكلمة عابرة من قبيل رفع العتب. فارتأوا عصر «المادة الرمادية»، وخص الجهد والجهاد بما هو أضخم خطورة، واشد الحاحاً على المعالجة. فسنوا القوانين «الانقاذية» الآتية:

القانون ١٤٢٣٠ لاستبدال اسم قرية «الزرانب» باسم «وادي الزين».

والقانون ٤٤٢٥ لاضافة قرية «القليلة» الى قضاء بعلبك.

والقوانين: ١٠١٩٥، و٦٥٢٧، و٦٥٢٥ لالحاق قرى «الجفيد»، و«وادي المشمشة»، و«وادي الصفا الشرقي» بقضاء بعلبك...

وجميع هذه القوانين صدقت بالاجماع..

وكان فتح من الله مبين.

... ويسألونك، بعد هذا، علام تهب على الناس رياح الغضب، والكفر، و«القرف»؟..

كرامي: ـ تتمة

واجتمع الرئيس كرامي امس بالنائب عكار السابق بشير العثمان وبمدير المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن وبرئيس مصلحة المساحة في الشمال المهندس احمد درويش وبرئيس مصلحة المياه في طرابلس المهندس شفيع علم الدين وبرئيسة تجمع المهجرين اللبنانيين اسما مكارم كنعان وبعدد من امهات واهالي المخطوفين والمحتجزين من ابناء طرابلس والضنية - الشمال. ووعد رئيس الحكومة بالسعي لدى السلطات المعنية لتامين اطلاق سراحهم.

وعرض رئيس الحكومة مع رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال محمد السويسي بحضور رئيس نقابة اصحاب الافران عبد الله المير وبعض اصحاب الافران موضوع تامين الكميات الكافية من الطحين للشمال. واعطى الرئيس كرامي توجيهاته بهذا الشان.

واكد رئيس نقابة اصحاب الافران بعد لقائه بالرئيس كرامي بان كميات الطحين مؤمنة وان الخبز متوفر في معظم الافران ويباع بسعره القانوني المحدد بـ٣ ليرات للكلغ الواحد. معربا عن شكره لجهود رئيس الحكومة في شان انهاء ازمة الطحين وتعليق الاضراب الذي كان مقررا يوم ٢٢ الجاري من قبل اصحاب الافران.

شولتز يجتمع ـ تتمة

وتشجع واشنطن ما يبديه الرئيس تشاوتشيسكو من استقلال عن موسكو في قضايا السياسة الخارجية الرئيسية، بما في ذلك التدخل العسكري في تشيكوسلوفاكيا وافغانستان خلال فترة حكمه التي استمرت ٢٠ عاما دون منافس.

وفي موسكو، اعلنت وكالة «تاس» امس الأحد عن وصول شولتز الى بوخارست. ونددت ببعض تصريحاته السابقة على هذه الزيارة والتي تعكس في رايها «روح التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاشتراكية».

واشنطن ـ ا.ف.ب.

حكام الامارات ـ تتمة

وتحدد ميزانية عام ١٩٨٥ الانفاق بمقدار ١٦٫٦٣ مليار درهم (٤٫٥ مليار دولار) وهو اقل مستوى للانفاق خلال خمسة اعوام وتقدر العائدات بمقدار ١٢٫٩٧ مليار درهم (٣٫٥٣ مليار دولار).

وتمول ابو ظبي عادة العجز عن طريق قروض من البنوك التجارية المحلية.

وحضر اجتماع امس الذي راسه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات حكام الشارقة وراس الخيمة وعجمان وام القيوين والفجيرة. وناب عن حاكم دبي راشد بن سعيد المكتوم الذي يعاني من متاعب صحية اكبر ابنائه الشيخ مكتوم.

ابو ظبي ـ ر

عملية التخريب ـ تتمة

عن الرحلة حتى لحظتها الاخير واضاف قوله انه الان يبدو اننا سنحصل على بعض المعلومات المفيدة عن المسجل.

وفي فورت كامبل بولاية كنتكي قال رئيس اركان الجيش الجنرال جون ادمز ويكهام امس الاول ان القوات المسلحة الاميركية ستستمر في استخدام الطائرات المستاجرة رغم مقتل ٢٤٨ جنديا في الحادث.

ودافع الجنرال ويكهام عن استخدام الطائرات المستاجرة لنقل الجنود وعائلاتهم قائلا انها ضرورة اقتصادية.

واضاف الجنرال ويكهام قوله ان شركة طيران «أرو» التي تمتلك الطائرة المحطمة جزء من اسطول القوات المسلحة الاحتياطي المدني.

غاندر ـ ر

سهيل مرهج وعقيلته
ميشال مرهج وعقيلته
جيرالدين مرهج
سمير مرهج وعقيلته
وآل مرهج

ينعون بمزيد الاسف فقد عزيزهم المرحوم

ناظم مرهج

النائب السابق عن منطقة حماه (سوريا).

المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ١١ كانون الاول ١٩٨٥ عن ٧٨ سنة.

يقام الجناز لراحة نفسه يوم الخميس ١٩ الجاري الساعة ١٣.٤٥ في كاتدرائية الروم الارثوذكس سانت اتيان، ٧ شارع جورج بيزيه، باريس (٦). وتقبل التعازي بعد الجناز.

يمكن تقديم التبرعات لكنيسة الروم الارثوذكس الانطاكية، ٢٤ جادة الاميرة غريس، امارة موناكو.

زوجة الفقيد ليا توفيق صقر، اولاده هنري وعائلته، ورشيد وريتا زوجة سهيل نحاس وماري زوجة ادوار سعيد وعفاف زوجة وليد خليل ودولي، شقيق عبدالله وادوار وماري أرملة شقيقه ابيب، اولاد شقيقه المرحوم نسيب ينعون اليكم بمزيد الاسى الماسوف عليه

جوزف رشيد الصايغ

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧ الجاري في منزله في بيروت.

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

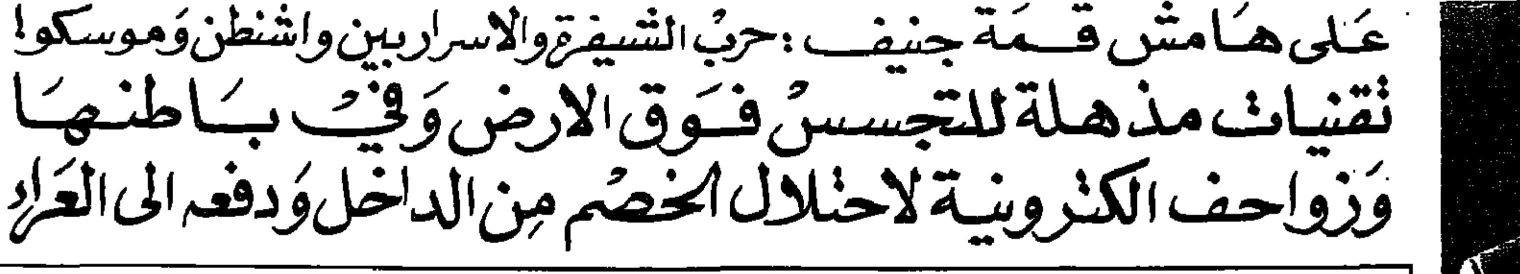
ليندا زهار

ارملة المرحوم ابراهيم دحروج
والدة رفيق وتوفيق واسكندر وليلي زوجة طانيوس هيكل
شقيقة الدكتور جان زهار

تقبل التعازي اليوم الاثنين والثلاثاء ١٦ و ١٧ الجاري في منزلها الحازمية برازيليا قرب مستشفى قلب يسوع. ملك شحيبر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





على هامش قمة جنيف: حرب الشيفرة والاسرار بين واشنطن وموسكو!
تقنيات مذهلة للتجسس فوق الارض وفي باطنها وزواحف الكترونية لاحتلال الخصم من الداخل ودفعه الى العراء

كتب فؤاد ابو منصور:

كتاب رولان لوران «الاممية الارهابية بلا قناع» حديث الساعة في فرنسا والولايات المتحدة ، خصوصا ان قمة جنيف التي عقدت بين الجبارين على ضفاف بحيرة ليمان السويسرية فتحت ملف الجاسوسية المشتركة بين واشنطن وموسكو في ما يسمى« محرب الشيفرة والاسرار» . هذه الحرب نشأت حول اضخم وكالتين للتجسس في العالم هما: «وكالة الاستخبارات المركزية» (السي . اي . اي) وجهاز المخابرات السوفياتية (الـ ك . جي . بي) . وتوسلت تقنيات مدهشة وخارقة . وحاكت ابرع سيناريوهات الدم . ثم اسدلت ستارا من الصمت المشتعل حولها . واذا كانت الحرب الساخنة تعرف مواسم في التاريخ (١٩١٤ ـ ١٨) (١٩٤٥) (١٩٦٧) (١٩٧٣) (١٩٨٠) فان الجاسوسية الاميركية والسوفياتية اسهمت في ابقاء الحرب الباردة لاهبة السخونة بين المعسكرين الرئيسيين ، وتحت رماد البروتوكولات الرسمية والقفازات الدبلوماسية . انها المصيدة التي تلوي الاعناق ... وتتكشف عن الجثث والضحايا كما يقول مؤلف «الاممية الارهابية بلا قناع» .



■ ريغان : ملف « المخابرات » في قمة جنيف ! ■



■ غورباتشيوف : العناق السام مع الغرب الصناعي عبر شيفرة الخط الاحمر ■

وجدت جثته في ١٠ شباط ١٩٥١ ، في الساعة العاشرة والنصف صباحا ، كان ملقى على ظهره ، وبالقرب منه مسدس من عيار ٩٫٦٥ ملم ، مخضب بدم نزف من جرح بليغ في راسه . لقد كانت رصاصة واحدة كافية لتحويله الى جثة باردة بعدما اخترقت صدغه الايمن ، وخرجت من الجهة المقابلة ...

نزل الرجل في فندق «المنظر الجميل» قبل ليلة اغتياله ، بالقرب من محطة قطارات «الاتحاد» في واشنطن ، وسجل اسما مستعارا في لائحة نزلاء الفندق: ولتر بورف ، ودفع بدل غرفته مسبقا ، (دولارين ونصف الدولار) . لكن الشرطة عثرت في محفظته ، فضلا عن الـ ٥١ دولارا ، على هوية تؤكد انه يدعى صموئيل غينسبرغ ، من مواليد احدى الجمهوريات السوفياتية ، وعمره ٤١ عاما .

لا اثر في الغرفة لمعركة او مقاومة . كان الباب محكم الاغلاق . دقت الخادمة مرات متعددة . وعندما تاكدت ان النزيل قد غادر المكان ، فتحت الباب بمفتاح خاص . وصرخت من هول المفاجأة: الجثة جامدة . وآثار الدم في كل مكان .

وحضرت مفرزة قضائية وفتشت ملابس القتيل: ثمة اوراق ثبوتية متعددة ، وكتابات بالروسية ، وبطاقة موجهة الى امراته طونيا: «الظروف في منتهى الصعوبة . اريد ان اعيش ، لكن رغبتي تبدو مستحيلة . لا احب سواك . يصعب علي ان اكتب لك باستمرار . فكري لحظة بوضعي . فتذكري انني مضطر الى الذهاب» ...

مطاردة الاشباح

ثمة بطاقة اخرى موجهة الى خليلة المانية تدعى سوزان لافوليت جاء فيها: «اموت وانا احلم بانك سوف تساعدين زوجتي وولدي البائس» . والى جانبها ورقة عليها كلمات موجهة الى محام ، يسمى لوي فالدمان ، يرجوه فيها التدخل لدى زوجته وولده لتوفير الحماية لهما .

عند الظهر ، رفع المحقق القضائي تقريرا يشير فيه الى انتحار الرجل . لكن المحامي لوي فالدمان اكد ان الضحية قضت قتلا . وبعد اطلاعه على ملابسات الحادث ، صرح بان القتيل الذي ينتحل اسم صموئيل غينسبرغ ، هو ، في الواقع ، الجنرال والتر غريفيتسكي ، القائد السابق لاجهزة المخابرات السوفياتية في اوروبا الغربية ، والذي التجأ الى الولايات المتحدة الاميركية في العام ١٩٢٨ . الجنرال السوفياتي كان متأكدا من ان الروس يطاردونه . وقد قال لمحاميه ، لوي فالدمان ، ذات مرة: «اذا عثر علي ذات صباح مقتولا ، بطريقة تدل على انتحار او حادث طارئ» ، فتأكد من نجاح التصفية التي يحوكونها ضدي . انهم يطاردونني . وقد حاولوا مرات مختلفة اغتيالي» .

قبل تصفيته بعامين ، اعلم الجنرال غريفيتسكي وزارة الخارجية الاميركية ان عميلا للمخابرات السوفياتية التقاه في احد شوارع نيويورك ، وحذره من نتائج المقالات التي نشرها في احدى الصحف الاميركية ، كما انه كشف عن اسماء عملاء التجسس السوفياتي في الولايات المتحدة الاميركية .

هكذا ، جاءت النهاية المأسوية في احد فنادق واشنطن ، على الرغم من الاحتراز والوقاية .

حرب الجثث بين موسكو وواشنطن

جثة الجنرال السوفياتي في واشنطن ليست اذا سوى نموذج لحرب الجثث الصامتة التي رافقت نشوء اكبر وكالتين للتجسس في العالم: وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، ال سي . اي . اي» ، وجهاز المخابرات السوفياتية ، الـ ك . ج . ب» . الجواسيس العالميون مروا من هنا . وتقنيات التجسس الاكثر اثارة وغموضا واخطارا حيكت حلقاتها وراء جدران الوكالتين السميكة ، المزروعة بوسائل التنصت ، واذا كانت الحرب الساخنة تعرف مواسم في التاريخ ، موسم ١٩١٤ ـ ١٩١٨ ، موسم ١٩٤٥ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ ، ١٩٨٠ ، فان الجاسوسية الاميركية والسوفياتية اسهمت في ابقاء الحرب الباردة لاهبة السخونة ، بين المعسكرين الرئيسيين في العالم ، تحت رماد البروتوكولات الرسمية والعلاقات الديبلوماسية .

حرب الجواسيس عرفت سيناريوهات متعددة ، وقامت على وسائل وتقنيات مختلفة ، منها:

١ ـ جمع المعلومات لدى العدو ، الاحاطة بدقائقها ، وحجمها ، ومصداقيتها ومدى فضحها لنقاط الضعف في هيكلية الخصم ، السياسية والعسكرية .

٢ ـ حشد العملاء ، وتدريبهم وامتحان مدى فاعليته واحتفاظهم بالاسرار ، وقدرتهم على انزال ضربات دراماتيكية في احشاء العدو .

٣ ـ صياغة المخططات المتماسكة لتصفية العميل عندما تحرق اوراقه .

٤ ـ تجنيد عملاء اختصاصيين ، ليس فقط من اجل ارهاق مبرمج للتماسك العسكري . انما ايضا بهدف قيام نظام بديل يلعب دورا طوباويا عندما تدق ساعة اطلاق «الغازات الايديولوجية» .

تبعا لهذه لرؤية المخابراتية . نشأت جيوش في الشرق والغرب ، وقد عجزت المعدات التكنولوجية الاكثر تعقيدا ، عن استيعابها والقضاء عليها في الوقت المناسب . هذا التدافع ينسحب على اوروبا ، كما على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية . ويؤكد دافيد مارتان ، الخبير في خفايا «السي . اي . اي» ورولان لوران في كتابه «الاممية الارهابية بلا قناع» ...

فوق الارض وفي باطنها

تكنولوجيا التجسس والتجسس المضاد تطورت كثيرا . فها هو ذا وليام كولبي يصرح ان واشنطن قادرة على احصاء دقات قلب زعماء الكرملين ، والانتقادات آخذة في التطور .

فالحيوانات على سبيل المثال دخلت على خط التنصت . ووكالة المخابرات المركزية كانت السباقة في تجهيز بعض الزواحف بلاقطات الكترونية ، ترسل ذبذبات مدروسة الى الدماغ المركزي في نيويورك . وهذه الزواحف قادرة على رصد التحركات العسكرية وتحديد خرائط الانفاق ، وطبوغرافيا القواعد والثكنات الحربية ومنصات اطلاق الصواريخ .

وكما على سطح الارض ، كذلك في باطن البحار والمحيطات ، ثمة حيوانات بحرية جهزتها «السي . اي . اي» تكنولوجيا ودفعتها في المحيطين الاطلسي والهندي لرصد تحركات الغواصات السوفياتية . ولم تتوقف ادمغة التجسس السوداء عند حد ... فقد كشف تقرير تسرب من اجهزة الوكالة المركزية الى احدى لجان الكونغرس ، ان السوفيات دفعوا بعدة «كلاب» مدربة لتصفية عملائهم الذين اصبحوا ورقة محروقة . كما ان التقنية ذاتها استعملت في تصفية بعض جنرالات حلف وارسو اصحاب الميول «الامبريالية» في المجر وبولندا ورومانيا . ويثبت التقرير ان الكلب مدرب على اشتمام رائحة الملابس وتحديد صاحبها . ثم يقوم بحركة لولبية . فتنفجر قنبلة مثبتة على ظهره ، تحصد شظاياها اكثر من المطلوب ، في اغلب الاحيان .

الدوائر الغربية تحاول ان تظهر باستمرار ان ارشيف معلوماتها محدود جدا عن تكوين ونشاط جهاز المخابرات السوفياتية المركزي . لكن مؤلف الخبير في عالم التجسس وتقنياته دافيد مارتان يشير الى ان الغربيين يتساوون مع السوفيات في اختراق الاجهزة التابعة لكل منهما . ومنذ العام ١٩٤٥ ، احتدمت احجارهما على رقع التجسس الغامضة . العنف يبقى الظاهرة الاهم في هذه الحرب التي تتوسل الهمجية للسيطرة على الاسرار . فضلا عن الشبكات الكهربائية التي من شانها تعريض عملاء العدو لصدمات او انفجارات تدفعهم الى الاعتراف الفوري .

اغرب عميل في التاريخ الاميركي!

وتجربة جيمس انغلتون ووليام هارفي ، العميلان الاميركيان في هذا المجال جد معبرة .

جيمس انغلتون هو اغرب عميل استخدمته الولايات المتحدة الاميركية في حرب تجسسها الساخنة ضد الاتحاد السوفياتي .

منذ العام ١٩٤٥ ، في الوقت الذي لم يكن قد بلغ بعد الثامنة والعشرين من عمره ، كان شخصية مميزة . وذلك على الرغم من مضاعفات مرض عضال الم به في طفولته ، الامر الذي دفعه الى الاستشفاء فترة طويلة من زمن المراهقة في منتجعات منطقة الاريزونا . ثم مر سريعا في معهد مالفرن البريطاني وجامعة يال ، قبل ان يتعرف الى اوساط ايطاليا الصناعية .

من هنا كان مزيجا من طباع مختلفة ، وعرف خصوصا بذكاء حاد ، يتوغل بعيدا في عمق الاشياء والظواهر . وكان صيد السمك وقرض الشعر من هواياته المفضلة . مما دفعه الى تاسيس مجلة شعرية اسماها «الغضب» .

وفي العام ١٩٤٣ ، تعرف الى استاذ الحقوق نورمان هولمس بيرسون في جامعة هارفارد ، فسهل له هذا الاخير فرصة الالتحاق بقسم التجسس المضاد التابع للجنة الخدمات الاستراتيجية ، وهو قسم يضم مجموعة من المثقفين الراديكاليين ، زودوا اجهزة الاستخبارات الاميركية بالخبار مهمة عن التطورات الاوروبية في خلال الحرب العالمية الثانية .

الرحلة الاولى كانت بين هارفارد ولندن: جيمس انغلتون مد شبكته باتجاه فندق «وردة الحديقة» ، شارع ريدر ، الملجأ بالجوات القصف الجوي . هنا كان مقر اجهزة الاستخبارات الاميركية ـ البريطانية المشتركة . وبين الجدران ذات المنظر القاتم ، تعرف انغلتون الى الجاسوس العالمي المحترف فيلبي الذي التحق في العام ١٩٤٠ بوكالة التجسس البريطانية ، اي بعد ستة اشهر من توجيه الانذار الاول الى العميل السوفياتي كريفيتسكي .

كل شيء في حياة فيلبي وانغلتون كان معدا لكي تتوطد الصداقة بينهما: من التفاصيل العائلية الصغيرة الى تعلقهما بالتجسس المضاد .

وقد اشتهرا بفك الرموز المخيفة ، والاهتمام العميق بالقضايا الدولية . وشاءت المصادفات ان يكون فيلبي ، وهو عميل سوفياتي من الطراز الاول ، استاذا لكل رؤوس التجسس المضاد الاميركي ، وبعض رموز مخابرات «القارة العجوز» .

تسويق التجسس في ايطاليا

في العام ١٩٤٤ ، عندما كانت جيوش الحلفاء تطارد الالمان باتجاه حدود ايطاليا الشمالية ، عين انغلتون مشرفا عاما على عمليات التجسس الاميركي المضاد في روما . وبعد الهزيمة الالمانية نقل الى الفوج رقم ٢٦٧٧ التابع لوحدة الخدمات الاستراتيجية . وقد اظهر جدارة كبيرة في «استيعاب المتغيرات الاخيرة في ايطاليا» بعد هزيمة هتلر . وقلده ملك ايطاليا في العام ١٩٤٦ وسام الاستحقاق بعد وقوفه على احتفاظ انغلتون بالرسائل المتبادلة بين ستالين وتيتو ، وهتلر وموسوليني .

وفي هذا الاطار ، حشر انغلتون انفه في التعليمات التي ارسلتها موسكو الى الشيوعيين الايطاليين لمد يد المساعدة الى رفاقهم اليونانيين .

«تسويق التجسس في ايطاليا» هي العبارة التي اطلقت على انغلتون في خلال تاديته دور الملاك الحارس للاسرار الاميركية في اوروبا الجنوبية .

على هذا الاساس ، خلق بؤر استخبارات في طول الجزمة الايطالية وعرضها وطبق اسلوب الاختراق عند الحدود الفاصلة بين الراسمالية والماركسية في اوروبا ، مسهما في اطلاق تقنيات «الاحتلال من الداخل لانظمة التلوث بالكوليرا الحمراء» .

في هذه الفترة ، تتداخل خيوط التجسس التي يمسكها انغلتون بخيوط قسطنطين فولكوف ، رئيس المخابرات السوفياتية في اسطنبول ، وتصطدم باولى توجهات فيلبي نحو الاتحاد السوفياتي . واحباطات وليام هارفي في تقصي الاسرار الصناعية السوفياتية لا سيما الصناعات العسكرية ، باعتبار ان ما يجري تصديره الى العالم الثالث ، يتخلف خمس سنوات على الاقل عن المستوى المعتمد في الجيش السوفياتي ، لكن هارفي التحق بمكتب العمليات الخاصة في اجهزة «السي . اي . اي» ، بناء على وساطة انغلتون الذي توسم فيه صاحب «تصورات» مثيرة حول الاستعمال البارع لوسائل جذب الانظمة الاوروبية التي لم تتمكن الماركسية بعد من تذويبها في القارة السوفياتية .

لم يخطئ انغلتون في تشخيصه لابداع هارفي ... اذ لم يترك مناسبة الا ومسح فيها عن وجهه غبار الفشل . وقد كان «الفرس» الالكتروني للتجسس الاميركي الذي فضح غزل فيلبي مع اجهزة الـ ك . ج . ب» ، وامسك بخيوط المؤامرة على الغرب التي نفذها العميل البريطاني قبل ان يرتمي في احضان السوفيات .

ماذا يجري وراء الستار الحديدي؟

وتؤكد المعلومات ان هارفي اكتشف افضل اسلوب للتعامل مع فيلبي ، وهو المديح الذي يصل الى حد النفاق . وبهذه الطريقة . توصل الى معرفة عدد المرات التي التقى فيها فيلبي شخصيات سوفياتية وفدت الى عواصم اوروبا الغربية تحت ستار زيارة معارض تجارية وصناعية . وقد ادلى لها بمعلومات خطيرة وتلقى منها التعليمات اللازمة .

وقضية فيلبي ، مثل سائر قضايا التجسس المضاد ، نسيج من التناقضات والتعقيدات . اي انها طرحت اسئلة ومشكلات اكثر مما اعطت اجوبة وايضاحات . بين هذه الاسئلة:

١ ـ هل يتعامل الجواسيس السوفيات مباشرة مع مخبريهم ورجالهم؟

٢ ـ من هم العملاء الغربيون الذين ضلعوا مع فيلبي في فضح اسرار هيكلات الاركان العسكرية في كل من امستردام وبروكسل ولندن . فضلا عن العواصم الاسكندينافية؟

٣ ـ هل ارتكب السوفيات غلطة تقنية ادت الى فضح فيلبي وتسليط الضوء على الشبكة التي يشرف عليها؟ هل ارادوا حرقه بعد استنفاد مهمته وتغطية عميل او شبكة اهم منه ، خصوصا وانه تغلغل في القوات البريطانية المسلحة؟

الواقع يتجاوز الخيال في مثل هذه الحالات . واللافت ان واشنطن كانت تغص في العام ١٩٥١ بالجواسيس الذين يعملون لحساب السوفيات . وسعت «السي . اي . اي» الى زرع عملائها في موسكو ، على الطريقة السوفياتية . لكنها لم تحصد سوى الفشل» على حد قول بيار دي سيلفا المسؤول السابق عن مشروع منهاتن الهندسي ، وكان تسلم في العام ١٩٥١ ادارة العمليات في قسم رصد الاتحاد السوفياتي ، التابع لوكالة الاستخبارات المركزية .

واضاف: بعد فحص الملفات المتعلقة بعملياتنا . ثبت لنا ان السوفيات وضعوا اليد على مختلف الجواسيس الذين ارسلناهم اليهم . لكن المعلومات ظلت تصل الينا منهم . بلا انقطاع . وتاكدنا من ان عناصر الـ ك . ج . ب» هي التي تملي مضمون الشيفرة . ومن هنا افتقرنا الى احاطة دقيقة بما يجري وراء الستار الحديدي ... الامر الذي دفعنا الى الاستعانة بالعملاء المزدوجين . ولم نجد افضل من اليهود لتوريطهم في هذه المهمات .

الجراح التي تركتها قضية فيلبي في الجسم العسكري والدبلوماسي الغربي لم تندمل بسرعة . لقد اسهمت في تعميقها الاعترافات التي ادلى بها الجاسوس الروسي فلاديمير بيتروف (سنة ١٩٥٤) في مدينة سيدني الاوسترالية ... اذ كشف عن ضلوع فيلبي بمؤامرة العصر . بالاشتراك مع دبلوماسيين بريطانيين برجس وماكلين اللذين زودا فيليب كيسليتسين ، احد مسؤولي الاستخبارات السوفياتية ، بمعلومات مهمة عن مشاريع مشتركة اعدها الاميركيون والبريطانيون لزعزعة انظمة اوروبا الشرقية .

ايزنهاور والظهر المكشوف

الرئيس ايزنهاور رفض الوقوف مكشوفا امام الهجمة السوفياتية . لذلك ، اوعز الى الجنرال جيمس دوليتل لكي يضع خطة مضادة من شانها دفع موسكو الى العراء الاستراتيجي . وبعد ٦٠ يوما رفع الجنرال المذكور تقريرا الى الرئيس الاميركي يظهر فيه كيف ان «السي . اي . اي» اخذت تخسر الحرب امام الـ ك . ج . ب» .

تقرير الجنرال دوليتل كان ، في خطوطه العريضة ، برنامجا لمستقبليات التجسس الاميركي . وهو يلحظ دورا مهما للثنائي انغلتون ـ هارفي في اختراق النقاط السوفياتية المموهة وزرع اجهزة تنصت حتى في احد اضراس نيكيتا خروتشوف الذهبية .

مدير الـ سي . اي . اي» الجديد كان الان دالاس . اما رئيس جهاز التجسس المضاد ، فلم يكن سوى انغلتون الذي اصدر اوامره بسرعة لكي «ترصد وتستأصل محاولات التغلغل من داخل وكالة الاستخبارات المركزية» . وتسلم هارفي رئاسة قسم برلين ، وعكف على استنباط تكنولوجيا تجسسية قلبت وسائلها وتقنياتها مفاهيم الحرب السرية المعاصرة» .

كان هارفي يعتبر ان مهمة الـ سي . اي . اي» في برلين ، في موقع متقدم وراء الستار الحديدي تقضي بـ «تخريب العدو السوفياتي» . لذلك ، ابدى استعداده للتعاون مع الجميع ، وبوسائل قد لا تخطر على بال .

ومن نماذج الاثارة التي قدمها استعمال «الاسيد» لدفع الارستقراطيين النمساويين الى الاعتراف بعلاقاتهم مع ضباط سوفيات في تشيكوسلوفاكيا ، كما امر رجاله بامتلاك عيون مزودة باشعة ما تحت الحمراء لتقصي ما يدور في شقق الديبلوماسيين الاجانب المعتمدين في المانيا والنمسا .

وعمم هارفي في احدى مذكراته استعمال شبكات كهربائية تصدر خمس صدمات في الثانية يمكنها ان تسبب الما لكنها لا تقتل الاصحاء . واقترح ايضا تطوير جهاز للتعجيز بالعمى ناتج عن شدة الوميض يؤدي الى تشتيت الذهن ودفع المتشبه به الى الادلاء بالمعلومات التي يملكها . كما انه وضع خطة بالاشتراك مع انغلتون تقضي بتصوير واستقصاء الرسائل المتبادلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، فضلا عن البريد الديبلوماسي .

وتحقق هذا المشروع عندما انشئت في مطار الاغلاديا في نيويورك قاعة مقفلة مزودة بتكنولوجيا متطورة ، من شانها اعطاء فكرة اولية عن مضمون الرسائل ووضع لوائح باسماء المشتبه به . وبعد فترة قصيرة ، انشئ في مانهاتن مختبر خاص بهذا النوع من «التجسس البري» ، القائم احيانا على خطوط لولبية او شيفرة محددة برسم العملاء . وامتلأت اللائحة السوداء باسماء الاشخاص واسماء المؤسسات التي كانت تمارس التجسس الصناعي . والمعروف ان الولايات المتحدة تمنح بعض الشركات حق الاطلاع والوصول الى معلومات دفاعية سرية . كما ان الموظفين العاملين في مجالات محددة لهم حق الاطلاع عليها ، بموجب اذونات خاصة تفرضها طبيعة عملهم . وقد فرضت وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيق الفيدرالي (اف . بي . اي) تكثيف اجراءات التحقيق والتدقيق لدى الشركات الصناعية . لكن الثنائي هارفي ـ انغلتون وصف النتائج التي تم بلوغها بانها غير مشجعة . ومن هنا جاءت الثغرات ، على حد تعبير الان دالاس ، التي تتغلغل منها السوفيات الى قلب البيت الابيض والبنتاغون ، ووضعوا اسرارنا في المزاد العلني .

عملية فيينا الدراماتيكية

وعملية فيينا الدراماتيكية (١٩٥١) ، تؤكد ان العالم ولو تحول الى بيضة معدنية ، يبقى مكشوفا جدا امام الجواسيس .

نحن في الخريف ، عاصمة الدانوب الازرق مسرح لسيناريو مثير بين الوكالتين المركزيتين للاستخبارات الاميركية والسوفياتية .

كارل نلسون ، من مكتب الاتصالات في الـ سي . اي . اي» يراقب من غرفة فندقه البولفار اللولبي الذي يدور حول ساحة التحصينات القديمة . امامه يرتفع امبريال ، حيث يتواجد مقر القيادة السوفياتية التي تتقاسم مع الانكليز والفرنسيين والاميركيين السلطة على العاصمة النمساوية .

نظرات نلسون تتوقف عند شيء ، واحد يسترعي انتباهه: ثمة شريطان يصلان مركز القيادة السوفياتية بموسكو . نزل الاميركي من غرفته وتتبع تعرجاتهما حتى نهاية المدينة .

ما يغوران في الارض ويمتدان بمحاذاة الطريق الرئيسية حتى المطار . فتش نلسون عن مكان ملائم في تمديدات الشريطين ليزرع الات تنصت . لكن جهاز المخابرات البريطانية اعلمه ان هذا الامر قد تحقق . ويبدو ان رئيس الجهاز ، وهو برتبة جنرال ، اشترى في العام ١٩٤٩ ، في حي سويشات في فيينا منزلا يقع الى جانب الطريق المؤدية الى المطار . وفي الجهة المقابلة لتمديدات الكابل السوفياتي . واستعان بمهندسين حفروا ممرا تحت الطريق يصل المنزل بالكابلن ، عبر نفق محكم ومموه باسمنت سميك . لذلك ظهرت تساؤلات نلسون نوعا من الهزل امام مشاريع البريطانيين التي اصطدمت منذ سنوات بالعملاء السوفيات في فيينا ، وحاولت فك الغاز مخابراتهم من دون نجاح يذكر .

البريطانيون عملوا على تمويه العملية ... فاسسوا محلا لاستيراد البضائع ، يقع على الطريق الرئيسية ، وعرضوا فيه سلعا بريطانية فقط ، مراهنين على ان النمساويين لن يهتموا بهذا النوع من البضائع . لكن توقعاتهم اخطأت ... اذ استقطبت محلاتهم جماهير غفيرة من النمساويين ، الامر الذي دفعهم الى اغلاق تجارتهم واستئجار منزل خاص في المحلة ذاتها . ثم زرعوا جهاز تنصت ودربوا طالبة نمساوية للاشراف عليه . لكن البوليس النمساوي اكتشف بحوزتها اشرطة معدة للتسليم الى ضابط بريطاني . ورفع القضية الى السلطات المسؤولة التي حاولت تقصي افراد الشبكة .

وعندما علمت لندن بالامر ، اتصلت بفيينا وطلبت اليها لفلفة الفضيحة التي سميت «عملية سيلفر» ، مخافة ان يتلقفها السوفيات ويحولونها الى «قضية دولية» .

العميل الاميركي نلسون اراد حشر انفه في عملية سيلفر واجبر البريطانيين على اشراك الاميركيين في هذا المصدر الاخباري المهم عن السوفيات .

المفصل الجغرافي ـ السياسي

محاولات التنصت الاولى باءت بالفشل . ان الآلة التي كانت تختزن الشيفرة السوفياتية لم تكن مجهزة تقنيا بشكل كاف لاستيعاب مضمون التعليمات والغازها . واكتشف نلسون ان جهاز سيفتو اللاقط لا يعطي كامل فاعليته الا اذا زرع على مسافة ٣٠ كيلومترا من مصدر المخابرات السوفياتية . وبهذه الطريقة تمكنت الـ سي . اي . اي» من رصد التحركات السوفياتية في فيينا ، بصفتها المفصل الجغرافي ـ السياسي بين قارتين وعالمين . ثم اوعزت الى عملائها بتركيب خمسة اجهزة تنصت اضافية على الخطوط السوفياتية . ولا شك في ان جهاز سويشات كان الاكثر فاعلية . وقد كشف ان السوفيات يتهيأون لشن هجوم عسكري ضد بلاد البلقان ، بشكل يتزامن وحرب كوريا .

نلسون تقلد بفضل غيرته المخابراتية مركزا مهما في هرمية الـ سي . اي . اي» ، ونقل الى برلين ، للاقتراب من خطوط العدو . واسهم مع «عميل العملاء» هارفي في حفر نفق داخل برلين ، ضمن عملية شاملة اطلق عليها اسم غولد . وهي تقضي بمد كابلات بين جناحي المدينة ، ووصلها بتمديدات اخرى تجتاز الصحراء المكسيكية .

ولا شك في ان هذا المشروع الذي وافق عليه ارباب الـ سي . اي . اي» (آلان دالاس ، فرانك ويزنر وريتشارد هلمز) نظرا الى تكاليفه وضخامة الجيش السري الذي قام بتنفيذه اعاد «المصداقية» الى وكالة الاستخبارات المركزية ، في مطلع الستينات .. اذ ان تنفيذ المشروع غطى ثماني سنوات متتالية ، وشمل المراكز الحساسة في اوروبا واميركا اللاتينية

يقول احد تقارير الـ سي . اي . اي» ذات يوم ، التقطت اجهزة «غولد» ضجة كبيرة وكانها مؤشر لاستنفار العسكر السوفياتي . وبعد التحقيقات الاولية ، ثبت ان سخونة بعض التمديدات في نفق برلين ، ضخمت التموجات الآتية من جهاز وضعته الشرطة الالمانية لمراقبة السيارات . هذه الحادثة كشفت ان معلومات كثيرة ، خالية من الدقة ، ارسلت الى الـ سي . اي . اي» والسبب هو اعطال تقنية لم تكشف في الوقت المناسب .

الجواسيس هم اللعنة المشتركة

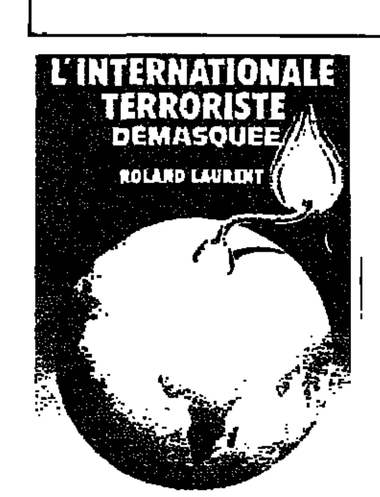
اليوم تطورت التكنولوجيا التجسسية في الشرق كما في الغرب . وحصدت ضحايا من جميع الجنسيات والالوان . من اغتيال العميل السوفياتي المزدوج ، الجنرال والتر غريفيتسكي ، الى عزل جيمس انغلتون . يبقى تاريخ «الحرب السرية» مسلسلا من الالغاز والاحاجي . ونتساءل . هل ذراع الـ ك . ج . ب» الحديدية هندست مختلف الادوار للعملاء والمخبرين ، واشتبكت مرات متعددة مع «الكف الاسود» لـ «السي . اي . اي» . وفق خطة محكمة ام حسب لعبة المصادفات؟

«الجواسيس هم اللعنة المشتركة» يقول رولان لوران في نهاية كتابه . ذلك ان فلسفة المخابرات في موسكو ، كما في واشنطن ، تبقى العنف والدم واجتثاث الخصم ، عقائديا وجسديا . انها المصيدة تجتذب اليها اشخاصا متفوقين ، ثم تلوي اعناقهم بطريقة تصاعدية حتى ينكسر شيء فيهم . لذلك ليس ثمة دوما رابحون او خاسرون بل على الارجح ضحايا وجثث ... كما كان يقول وليام كولبي هذا الطاعن في التجربة وفي الجاسوسية ايضا .

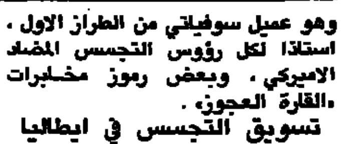


■ وليام كولبي جعل من « السي . اي . اي » دماغ السياسة الخارجية الاميركية ■

■ دوايت ايزنهاور : اطلق « حرب الاشباح » في مواجهة موسكو



■ غلاف الكتاب : « الاممية الارهابية بلا قناع » لمؤلفه رولان لوران ■



■ صورة من الجو لوكالة الاستخبارات الاميركية الأسرار المشتعلة ■

وداعا للملاعب

اعطى عمره كله لكرة القدم.
وسلخ زهرة شبابه في ملاعبها ومكاتبها.
وسخا عليها من حبه كما لم يفعل لعائلته وبيته ورفاق دربه.
وتعود الا يقول لا لاي لاعب او مدرب او اداري.

واهدر وقته يحضر المباريات، ويحاضر عنها، ويثقف، لوجه ربه، ولكرته، وعلى حساب صحته ووقته، حتى ضاعت عافيته، وضاع مستقبله، ومع ذلك لم يندم ولا تراجع ولا كفر ولا قال: لقد تعبت.

فقد كانت الامور كلها تهون امامه، وهو يسخر ذاته للكرة، ورجالاتها، ومحبيها، ولاعبيها، ومدربيها، والعاملين في حقلها.

وهو خدم كل هؤلاء.
واعطاهم كل ما طلبوه.

ولم يطلب منهم حتى مجرد كلمة شكر، لقناعته ان ذلك واجبه، وان الكرة هدفه، والخدمة العامة هاجسه، ومحبة الناس ثروته.

وهو لو تحول الى بائع فجل او فلافل، لكان نال ثمن ما يبيعه، ولكنه في وسط كرة القدم، اعطى بلا حساب، ولم يأخذ الا القليل النادر من كلمات «المرسي»، وفي مناسبات تعد على اصابع اليد الواحدة، رغم ان عطاءه يتجاوز عمره الربع قرن بسنوات عديدة.

لقد اعطى من فكره، وعصارة قلبه، وفتح باب مكتبه ومنزله امام كل الرياضيين، وبنوع خاص العاملين في حقل لعبة ولد في ملعبها. فماذا كانت النتيجة؟

لا شيء.

الا اذا اعتبرنا ان «هذا الشيء» هو رفض بعض من ظنهم من «محبيه» لبعض ملاحظاته، الهادفة الى مزيد من التثقيف، والمزيد من العمل في سبيل كرة منضبطة، وملاعب أمنة، ومباريات سليمة، وحوارات معقولة خلالها وبعدها.

ويبدو ان كل ذلك العمر، وكل ذلك الجهد، وكل ذلك العطاء، يكاد يذهب هدرا وبلا معنى، فقرر التراجع، والعودة من الملاعب الى المكاتب، ومن حوار الكرويين، الى حوار منفرد مع نفسه، او مع من يستطيع ان يحاورهم دون ان يشعر بغصة العتب، ودمعة القهر على وسط اراده نقيا، معاق، يهنيء الخاسر فيه المنتصر، والمنتصر يقبل المنهزم، فوجد ان تعاليمه تضيع في زحمة هذا الزمن القاسي، واهدافه تسقط حيال اي مباراة ولو كانت على صعيد المران.

ولان للصبر حدودا، كما يقولون، ولان صبره قد نفد، ولم يعد يستطيع ان يتابع مسيرته على ارض مزروعة بالشوك والزجاج، ولا اقول الديناميت، فقد قرر توديع الملاعب، وادارة ظهره لها، ولكن مع اصراره على متابعة خدمته للرياضيين ولو كان شعار بعضهم لا علاقة له بالوفاء، وادب التعامل.

فريد خوري



■ هداف تلفزيوني ■

□ مشكلة الناقد في الوسط الرياضي صعبة بل تكاد تصبح مستحيلة. فلذا انتقدت الخطأ ولو باسلوب الملائكة، «شارعوك» و«زعلوا» و«غضبوا» وتناسوا انك اعطيتهم الوف كلمات التشجيع. ومئات المقالات الهادفة للنهوض بانديتهم وفرقهم ونقلها الى فئة اعلى.

□ ولان بعض الاندية صارت تريد المديح وحده دون النقد. فاننا هنا قررنا مع الأسف الشديد تجاهل اخبارها حتى لا نقع في «خطيئة» النقد. ولكن مع الاستمرار في الاشارة الى نتائجها بشكل واقعي وسريع وضمن نطاق معقول.

□ كذلك فقد قررنا تجاهل كل لاعب عنيف واداري عصبي ومدرب نرفوز حتى لا «يزعل» منا احد وكي نبقى اصدقاء مع الجميع.

□ وعلى هذا الأساس نرجو عدم المراجعة لنشر اخبار هؤلاء او مجرد ذكرهم في هذه الصفحة ومع محبتنا الدائمة لهم.

□ قال لنا رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف انه سيدعو الفريقين الفائزين بالمركزين الأول والثاني بدورة كاس الجبل للاشتراك بدورة الميلاد الى جانب الاندية الممتازة.

□ عدة لاعبين ناشئين برزوا في دورة كاس الإستقلال لكرة القدم ستدعوهم لجنة المنتخبات للمشاركة في تمارين المنتخب الوطني وبين هؤلاء طوني نخلة، هاروت وجورج سالم.

□ سكرتير اتحاد كرة القدم جوزف نالبنديان يعود هذا الاسبوع لمتابعة نشاطه الاداري بعد ابلاله من وعكته الصحية.

□ يتوقع ان ينتهي العمل من اصلاحات ملعب بلدية برج حمود في اقل من شهرين.

□ برز في مباراة الراسينغ والاستقلال طوني جريج واوبيك ونهرا حبيقه من الراسينغ وجان شهوان ونعيم مارون ونبيل عيسى من الاستقلال.

□ شوهد لاعب الراسينغ ايلي حبيب يتابع مباراة فريقه من على المدرجات.

□ اللجنة الادارية لنادي نجمة الصحراء اتخذت قرارا بتوقيف لاعب الفريق ميشال حنا لتهجمه على حكم المباراة مع فريق الاهلي صربا.

□ برز في صفوف الاهلي صربا انجو حسن وميو جيبي وهما من غانا. وبرز في نجمة الصحراء طوني عازار وعلي منصور.

□ بدا بعض الذين يحبون كرة القدم بعيدا عن الانحياز الى اي فريق، يتراجعون عن الملاعب حفظا لكراماتهم.

□ يعتب بعض اللاعبين على مدربيهم لانهم يشركونهم في المباريات لدقائق معدودة ثم يسحبونهم قبل ان تسخن عضلاتهم ويبتلون ذاتهم وهو امر مرفوض وخطأ غير معقول يؤدي الى انهاء اللاعب بدلا من تشجيعه.

□ بدات اللجنة الرئيسية للحكام تفكر بمقاطعة بعض مباريات فرق معينةحرصا على سلامة الحكام.

□ البدعة الجديدة في ملاعب كرة القدم ان الذين لا يفهمون باللعبة صاروا اساتذة ومعلمين و«مهددين للحكام الدوليين !!

□ جوزف ابو مراد رئيس نادي الراسينغ صرح قائلا ردا على هذا الحشد من اللاعبين الذين يتدربون مع فريقه وهم ليسوا بموقعين على كشوفات النادي. ان النادي يعتذر عن استقبال اي لاعب غير موقع له اثناء اجراء الفريق تمارينه.

□ جورج مراد رئيس نادي انتصار الدورة قال: ان من عليه ان يؤلف فريقا لكرة القدم هذه الايام، عليه ايضا ان يشكل فريقا آخر لحمايته... «ومش ضروري يكونوا بيلعبوا فوتبول» !!

□ الزميل سهيل الجميل في وكالة «رويتر» لا نستطيع ان نفيه حقه مهما فعلنا. ذلك انه عندما تتعطل الات التلكس في «الجريدة» يزودنا بكل التفاصيل عن البطولات والاخبار العالمية وبكرم حاتمي.

□ شوهد سليم ابو شبكة رئيس نادي الاهلي صربا وايلي حبيب حكيم رئيس نادي نجمة الصحراء يقفان جنبا الى جنب اثناء سير مباراة فريقيهما امس على ملعب بلدية برج حمود.

□ بعد الجدل حول عدد اللاعبين الاجانب الذين يحق لهم خوض المباريات مع فرقهم نقول: يحق للنادي الممتاز ان يشرك لاعبين اثنين من ثلاثة موقعين لديه في مباراة واحدة. واما بالنسبة لاندية الدرجة الثانية فيحق لها اشراك لاعبين في مباراة ولا يحق لها ان يوقع على كشوفاتها اكثر من هذين اللاعبين.

□ في آخر لحظة تم استبدال الحكم سركيس ثابت بالحكم ايلي نعوم لحادث طارىء حصل للحكم سركيس. هذا ما قاله رئيس اللجنة الرئيسية للحكام جرجس ابو جوده.

مباراة متوسطة المستوى وغنية بالاهداف
تنتهي بفوز الراسينغ على الاستقلال ٣ ـ ١

كتب طانيوس خيرالله:

رغم غناها بالاهداف، وقد بلغت اربعة، فان اللعبة ككل بين الراسينغ والاستقلال جاءت متوسطة المستوى في شوطها الاول، وتطور هذا المستوى الى الاحسن في القسم الثاني من المباراة التي خلت من اللمحات الفنية والعطاء الكروي المطلوب، وذلك امس على ملعب بلدية برج حمود.

الاقبال على حضور اللقاء كان مميزا، والتحكيم جيدا، والملعب منضبطا، والحضور الاتحادي ظاهرا وممثلا برئيسه السيد ادمون عساف والعديد من رؤساء نوادي كرة القدم.

اللعبة استمرت بلا اهداف الى ما قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق، وهنا استطاع الراسينغ ان يسجل هدفين الاول في الدقيقة ٤٢ بتمريرة ذكية من نهرا حبيقة الى ايلي جريج الذي اكملها ارضية على يسار الحارس مسجلا الهدف الاول.

وبعد ذلك وفي الثواني الاخيرة من الشوط الاول سدد ايلي جريج كرة قوية صدها حارس مرمى الاستقلال ريمون دكاش بيديه فعادت الكرة الى سمير يزبك الذي سددها براسه داخل الشباك، وينتهي الشوط الاول بتقدم الراسينغ بهدفين مقابل لا شيء للاستقلال.

الشوط الثاني

تبدل طابع اللعب في الشوط الثاني وارتفع مستواه، وتوالت الهجمات من الفريقين، وظهر الاستقلال اكثر تصميما على التسجيل ولعب افضل من الراسينغ الذي ساد اللعبة في شوطها الاول.

ورغم انتقال الاستقلال من الدفاع الى الهجوم فقد تمكن الراسينغ من زيادة رصيده فرفعه الى ثلاثة اهداف وذلك في الدقيقة العاشرة عندما تلقى ماردیك الكرة من جورج جريج فسددها من بعد ٢٥ مترا على يسار الحارس قوية في الزاوية العليا.

وفي الدقيقة ٢٧ تحرك الاستقلال وضغط اكثر ومن كرة تناولها نبيل عيسى من نعيم مارون فاكملها براسه والمرمى من دون حارسه فتصدى له المدافع سليم حبيقة فرفع ساقه في محاولة ابعاد الكرة فاخطاها واكملت طريقها الى داخل الشباك.

هذا عن الاهداف اما الفرص الضائعة فجاءت كما يلي:

في الدقيقة ٣ اخطا دفاع الاستقلال عندما ارجع الكرة الى حارس مرمى خفيفة فخطفها نهرا حبيقة المتقدم وسددها قوية لترتطم بالقائم وتخرج في الاوت.

في الدقيقة ١٣ مرر نعيم مارون كرة عالية داخل المربع الصغير اكملها طوني نخله براسه فمرت بمحاذاة القائم.

الدقيقة ٣٠ تمريرة طويلة من ماردیك الى ايلي جريج الذي انفرد بالحارس على بعد ثلاثة امتار فصدها الحارس بذكاء.

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني تلقى طوني نخله كرة عرضية من نبيل عيسى وهو على بعد امتار قليلة من المرمى فسددها قوية في الخارج مضيعا على فريقه هدفا لا يضيع.

وفي الدقيقة ١٢ اصيب طوني نخله بصدره وخرج من الملعب.

الدقيقة ٢٣ تمريرة عرضية من نعيم مارون الى جان شهوان الذي مر على الدفاع وسددها قوية عالية اصابت اعلى القائم وخرجت بالاوت.

ولم تتبدل النتيجة خلال ما تبقى من وقت وانتهت المباراة بفوز الراسينغ على الاستقلال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

□ مثل الراسينغ: علي فقيه، سليم حبيقة، ماردیك، اوبيك، جورج جريج، طوني جريج، جورج ابو مراد (غسان كنعان) سيد عزير، نهرا حبيقة، ايلي جريج، سمير يزبك (موسى زراقط).

□ مثل الاستقلال: ريمون دكاش، كابي مكرزل، شربل مارون، جوزف عماد، هاروت بربريان، جان شهوان، فادي شماس، كابي هاشم (الكسي نوفو) نعيم مارون، طوني نخله (حبيب زعيتر) نبيل عيسى.

□ قاد المباراة الحكم ازاد يعاونه نادر ندره وحبيب عطوي.

■ مرم كروي خلال مباراة الراسينغ والاستقلال ■ (تصوير جوزف فضول)

■ لقطة ثانية من المباراة ويبدو فيها اوبيك وطوني نخله وماردیك ونعيم مارون والحكم ازاد ■

دورة كأس جبل لبنان بكرة القدم
فوز الاهلي صربا على نجمة الصحراء ١ ـ ٠

مباراة الدور نصف النهائي لدورة كاس جبل لبنان بكرة القدم، دارت قبل ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود بين الاهلي صربا ونجمة الصحراء في حضور عدد كبير من مشجعي انصار الفريقين وهي لم تخل من القسوة المتعمدة وبخاصة في الشوط الثاني، الا انها استمرت حتى نهايتها حيث فاز الاهلي صربا باصابة لصفر سجلها ايلي صابور في الشوط الاول من المباراة.

واذا كان الاهلي هو الافضل في الشوط الاول فان فريق نجمة الصحراء كان الاحسن في الشوط الثاني ولكنه اضاع فرصالا تضيع وبينها ضربةجزاء بنالتي سددها ميشال حنا بين يدي حارس المرمى.

ورغم ان المباراة بلغت المستوى الجيد والمميز فنيا فان قسوة بعض اللاعبين غير المبررة افقدت اللعبة بعضا من رونقها.

وفي نهاية المباراة وقبل خروج الحكم من الملعب حاول احد اللاعبين الاعتداء على الحكم، وهو امر لا يجوز وغير معقول بخاصة وان الحكم ادار اللعبة بتجرد ونزاهة وصدق.

وبفوز الاهلي صربا انتقل ليلعب المباراة النهائية لدورة كاس جبل لبنان ضد فريق نادي الروضة.

تفاصيل المباراة واهم الفرص.

في الدقيقة ١٤ مرر علي منصور كرة طويلة الى غازي دله الذي مر عن الحارس وسددها لكن في الاوت. بعدها بخمس دقائق واثر رمية ركنية رفعها بيار عسل داخل المربع الصغير اكملها منصور اسطفان براسه الى انجو الحسن الذي سددها قوية بين يدي الحارس.

في الدقيقة ٢٣ رمية ركنية رفعها ريشار عازار اكملها علي منصور ارضية قوية بجانب القائم. بعدها بدقيقتين مرر انجو الكرة الى درمنجيان فكملها قوية صدها الحارس بقوة. في الدقيقة ٣٤ احتسب الحكم ضربة حرة للاهلي رفعها جوزف نجم داخل المربع الكبير اكملها ايلي صابور قوية عالية في الزاوية اليمنى مسجلا هدف الاهلي صربا. في الدقيقة ٣٩ ومن ضربة حرة رفعها طوني عازار داخل المربع اكملها علي منصور خفيفة بين يدي الحارس واضاع فرصة كبيرة.

في الدقيقة ٤٣ مرر جورج درمنجيان كرة طويلة الى منصور اسطفان اكملها الاخير قوية عالية فوق العارضة لينتهي الشوط الاول ١ ـ صفر لصالح الاهلي صربا.

في الشوط الثاني اخشوشن اللعب فكرت الانذارات وبالجملة حتى الدقيقة ٢٥ احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي لصالح نجمة الصحراء سددها ميشال حنا ضعيفة فصدها الحارس وحرم نجمة الصحراء من تسجيل اصابة التعادل.

في الدقيقة ٣٠ مرر منصور اسطفان الكرةالى درمنجيان داخل المربع اضاعها وهو على فم المرمى. في الدقيقة ٤١ تمريرة طويلة من علي منصور الى غازي دله داخل المربع خرج الحارس وشتتها رمية ركنية. وفيما تبقى من وقت بقي اللعب سجالا حتى انتهاء الشوط الثاني والمباراة بفوز اهلي صربا باصابة مقابل لا شيء لنجمة الصحراء.

□ مثل الاهلي: نرسيس، فادي رزق، كمال شمعة، كميل واكيم (جوزف موسى) بيار عسل، جوزف نجم، انكو الحسن، عيد جيما، ايلي صابور منصور اسطفان (جورج مهنا) جورج درمنجيان.

□ مثل نجمة الصحراء: جورج شلالا، سمير سليم، طوني عازار، طوني عبود (شربل خوند) ريشار عازار، علي منصور، ميلاد عون، جورج كسلب غازي دله، ميشال حنا، داني ابو خزعا.

□ قاد المباراة: الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه جوزف وايلي نعوم.

■ كرة الاهلي صربا في مرمى فريق نجمة الصحراء ويبدو حارس المرمى جورج شلالا والمدافع سمير سليم ■

رغم تعادله مع ميلانو
جوفنتوس يتصدر بطولة ايطاليا

رغم تعادله امس الاحد مع ميلانو من دون اهداف فقد ظل فريق جوفنتوس يتصدر بطولة ايطاليا بكرة القدم برصيد ٢٢ نقطة يليه نابولي ١٨ روما ١٧ فيورنتينا ١٦ انترناسيونالي ١٦ تورينو ١٦ وميلان ١٦ نقطة ايضا.

اما مباريات امس فقد جاءت نتائجها كما يلي: فاز كومو على انترناسيونالي ١ ـ صفر، وكمبدوريا على نابولي ٢ ـ صفر، وتعادل باري مع افلينو صفر ـ صفر وتورينو مع اتالانتا صفر ـ صفر واودنيس مع فيورنتينا ٢ ـ ٢ وفاز فيرونا على بيزا ١ ـ صفر.

تركيا

وفي تركيا حافظ فريق غالاتاسراي على راس لائحة البطولة برصيد ٢٢ نقطة يليه سفيك ٢١ وفنار بخشه ٢١ نقطة.

فرنسا

وفي فرنسا يواصل فريق باريس سان جيرمان تصدره للائحة يليه بوردو ثم نانت.

العراق

يتصدر فريق الشعب البطولة في العراق برصيد ٤ نقاط متقدما بفارق الاهداف على الزوراء والجيش ولكل منهما ٤ نقاط ثم الصناعة وصلاح الدين ولكل منهما نقطتين.

توزيع الجوائز على ابطال
العالم لسباقات السيارات

حصل ابطال سباقات السيارات لعام ١٩٨٥ على جوائزهم بمقر الاتحاد الدولي لهذه الرياضة في ميدان الكونكورد/باريس.

وتجدر الاشارة الى ان الان بروست بطل العالم لسباق فورمولا واحد وهو اول فرنسي يحصل على اللقب العالمي قد استلم ميداليته الذهبية من جان ماري باليستريه رئيس الاتحاد الدولي للسيارات والاتحاد الدولي لرياضة سباق السيارات والاتحاد الفرنسي ايضا.

كما قام رئيس الاتحاد الدولي بتسليم جان تودت مدير شركة بيجو تالبو ميدالية فضية. وكذلك الفلندي تيمو سالونين بطل العالم لقائدي السيارات في سباق الرالي.

وكان باليستريه قد هنا ابطال عام ١٩٨٥ على القيمة الرياضية الكبيرة التي اضفوها على سباقاتهم المختلفة.

وصرح باليستريه بان رياضة السيارات اصبحت في توسع مستمر واصبحت من اهم الاحداث الرياضية العالمية الى جانب الالعاب الاولمبية وبطولة كاس العالم لكرة القدم.

جميلات كأس العالم

■ صورة لبعض فتيات المكسيك الجميلات يحطن بـ ٢٤ حكما ومندوبا لاربع وعشرين دولة المشتركين في مباريات كاس العالم التي تقام هناك. والفتيات سيعملن بصفة مضيفات وسكرتيرات خلال هذه الدورة العالمية ■ (راديو ـ ا . ب)

■ الطفل لويس بلروس يحمل بيده كرة قدم وقد اختير ليسحب القرعة امس للفرق المشتركة بكاس العالم. وهو يبلغ من العمر خمس سنوات ■ (راديو ـ ا . ب)

فوز المكسيك على المجر بكرة القدم



■ لقطةللاعب المجري كوفلس وهو يمر عن مدافع المكسيك راوول سرفين في مباراتهم اثناء الدورة الرباعية التي تجري في مدينة مكسيكو. وقد اسفرت المباراة عن فوز المكسيك ٢ ـ صفر. وقد سجل الاصابة الاولى كارلوس هيرموسيليو في الدقيقة الخامسة وتوملس بوي في الدقيقة ٦٨ من المباراة ■

(راديو ا . ف . ب)

وفد اندية الشمال يزور
اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم

استقبل رئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم السيد ادمون عساف والاعضاء السادة: سليم ابو شبكة، ريمون سمعان اوهانس بياسليان وبحضور رئيس لجنة منطقة جبل لبنان عبدو خوري ومدير المنتخبات الوطنية جوزيف ابو مراد ورئيس لجنة الحكام جريس ابو جوده، وفد اندية الشمال برئاسة السيد معروف مولود والسادة الياس جورج محمد عياد (ابو عبد) وشاكر اللبيان، وذلك في التاسعة من صباح امس الاحد في مقر الاتحاد.

وعلى مدى ساعة ونصف نقل رئيس المنطقة السيد مولود الامال الكبيرة التي تعلقها اندية الشمال على جهود رئيس الاتحاد ولجنته في مجال اللعبة الشعبية الاولى، وتطرق الحديث الى معاناة اندية الشمال وطلب بعضها بترفيعها الى درجة اعلى، وتقديم المساعدة المالية والمعنوية من قبل الاتحاد الام لتغطية النفقات الكثيرة التي تتكبدها الاندية لاعادة النشاط الى فرقها بعد نكبة طرابلس.

وبعد ان استمع الرئيس عساف وزملاؤه الاعضاء الى ما شرحه السيد مولود اجابه بان الاتحاد يدرس منذ فترة قضية تصنيف الاندية الى جانب قضية تواقيع اللاعبين وقد اوكلت هذه القضايا وغيرها الى لجنة خاصة لدرسها واقتراح افضل الطرق لوضع الحلول النهائية لها. والاتحاد يامل الانتهاء من درسها في مهلة اقصاها ٣ اشهر وعندها تصدر القرارات المناسبة.

وقبل ارفضاض اللقاء العائلي طلب رئيس الاتحاد من السيد مولود وضع مذكرة مفصلة عن المطالب التي تريدها اندية المنطقة الشمالية لبحثها وتحقيق ما يمكن منها على ضوء الامكانات الموجودة لدى الاتحاد. ثم جرت احاديث مختلفة حول وضع الملاعب في الشمال وخاصة في طرابلس وضرورة ايجاد مقر مناسب للجنة المنطقة يمكن الوصول اليه لجميع ممثلي الاندية.

وقد غادر الوفد الشمالي مقر الاتحاد مودعا من الجميع مع التمنيات بانتعاش النشاط الكروي واعادته الى ما كان عليه في جميع المحافظات اللبنانية.



■ لقطة من اجتماع اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم مع وفد اندية الشمال ■ (تصوير جوزف فضول)

دورات النادي الرياضي بكرات
السلة والمضرب والطاولة

اعلن النادي الرياضي ـ بيروت عن افتتاح دورة كرة المضرب اليوم على ملاعبه في منطقة المنارة.

واقيمت امس على ملعب النادي مباراة في كرة السلة اسفرت عن فوز فريق الاهلية على فريق رمل الظريف ٣٠ ـ ٢٥.

من جهة اخرى دخلت دورة المولد النبوي الشريف في كرة الطاولة التي ينظمها النادي الرياضي ادوارها الربع نهائية. وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

فردي رجال: فاز مروان بزري (الرياضي) على صافي رحال (الضاحية) ٣ ـ ٠.

وفاز محمد تامر (الرياضي) على زياد بلطجي (الرياضي) ٣ ـ ٠.

غسان ابو شعر على عزالدين جبيلي (المعني صيدا) ٣ ـ ٠.

فردي انسات: فازت مي منلا (الجامعة الاميركية) على سوسن عبيد (الضاحية) ٢ ـ ١.

فردي ناشئين: فاز محمد سرحان (الانصار) على عبد الرحمن التايه (المقاصد) ٢ ـ ٠.

وفاز محمد الهبشي (المعني صيدا) على رشوان سنان (الضاحية) ٢ ـ ٠.

وفاز نور الهبشي (المعني صيدا) على اسامة فاخوري (الانصار) ٢ ـ ٠.

وفاز برهان رحال (الضاحية) على ربيع حاسبيني (الرياضي) ٢ ـ ٠.

الزوجي رجال: فاز غسان ابو شعر ومحمد تامر (الرياضي) على محمود غازي وناصر عبد الهادي (الضاحية) ٢ ـ ٠.

وفاز محمد كزبر وعز الدين جبيلي (المعني صيدا) على زياد بلطجي وبلال براج (الرياضي) ٢ ـ ١.

وستستكمل المباريات ادوارها اليوم الاثنين.

العداؤون يكتشفون الاوزة
التي تبيض ذهبا بالنسبة لسباقات الماراتون

بدا عداؤو سباق الماراتون الذين كانوا لا يحصلون على شيء في الماضي من هذه الرياضة المؤلمة التي كانوا يمارسونها كهواية يجدون في هذه الرياضة وسيلة الى جمع المال.

ففي الشهر الماضي حصل العداء البريطاني ستيف جونز على ٣٥٫٠٠٠ دولار لفوزه بماراتون اميركا في شيكاغو. كما حصل على ١٠٫٠٠٠ دولار لتحطيمه الرقم القياسي لهذا السباق وفشل في الحصول على ٥٠٫٠٠٠ دولار لاخفاقه في تحطيم الرقم القياسي العالمي بثانية واحدة فقط.

والثروة التي حصل عليها جونز تتباين مع تجربة عداء بريطاني ثان هو رون هيل الذي حطم الرقم القياسي لماراتون بوسطن في سنة ١٩٧٠ حين اشترك في السباق بعد ان جمع له عداؤون اخرون ثمن التذكرة الى الولايات المتحدة.

وبدا دفع مبالغ ضخمة علنا قبل ثلاث سنوات فقط على الرغم من ان بعض المال كان يدفع في الخفاء قبل ذلك.

وكان هيل بطل اوروبا لعام ١٩٦٩ وفاز بسباق ماراتون الكومنولث في سنة ١٩٧٠ واشترك في ثلاث دورات اولمبية.

وقال «انني احسد العدائين الاخرين على ما يكسبونه من مال الان ولكنني لست اسفا ولست اشعر باية مرارة. وانني اعترف بانني كنت افكر في انني لو فزت بميدالية ذهبية اولمبية لاستطعت ان افيد منها».

واتفق كريس براشر الذي فاز بالميدالية الذهبية الاولمبية في سباق الموانع سنة ١٩٥٦ ويقوم الان بتنظيم ماراتون لندن مع هيل في ان ثمة مبررا لدفع مبالغ كبيرة.

واشار براشر الى جائزة جونز لفوزه في شيكاغو فقال «ان في استطاعة لاعب تنس مثل لندل الحصول على هذا المبلغ في كل يوم من ايام الاسبوع».

وقال براشر ان عداء الماراتون قد يخوض ثلاثة سباقات او اربعة مجانا من مجموع ثمانية سباقات او عشرة يشترك فيها خلال حياته الرياضية وذلك عندما يشترك في سباقات اولمبية او سباقات الكومنولث.

واضاف يقول ان ذلك قد يخفض عدد الايام التي يحصل فيها العداء على المال الى ستة او سبعة. ولكنه اعترف بان اداء اولمبيا حسنا قد يعني ان العداء يستطيع الحصول على مبالغ اكبر لمجرد ظهوره في السباق.

ويقال انه عرض على كارلوس لوبيز البطل الولمبي وحامل الرقم القياسي العالمي مبلغ ٧٥٫٠٠٠ دولار في مقابل الاشتراك في ماراتون نيويورك.

وقال براشر: ان الوضع المثالي هو ان جميع المبالغ يجب ان تدفع عند خط النهاية.

ولكن هيل قال «انه لو شعر سكان نيويورك بانه يساوي مبلغ ٧٥٫٠٠٠ دولار فانهم سيعرضون هذا المبلغ عليه ولو شعروا بانه يساوي اقل من ذلك لعرضوا عليه مبلغا اقل».

وقال رون بيكونغ الذي درب بطل الوثب الطويل لين ديفيز وسار به الى الفوز بالميدالية الذهبية الاولمبية سنة ١٩٦٤. والذي يتولى التعليق الان على العاب القوى انه لا يعارض دفع مبالغ من المال لمجرد اشتراك عداء في السباق.

واضاف يقول «ان على منظمي السباقات ان يجتذبوا العدائين الى الاشتراك ولكن المبالغ التي تدفع في مقابل الاشتراك يجب الا تزيد على المبالغ التي تدفع كجائزة».

اصعب اللحظات في كرة القدم



■ اصعب اللحظات في مباريات كرة القدم هي عندما تعانق الكرة المرمى وينحني الحارس لالتقاطها وارسالها الى رفاقه للبدء من جديد في محاولة لتسجيل اصابة التعادل .

الصورة : حارس مرمى لوكسمبورغ ينحني لالتقاط الكرة خلال مباراة منتخبه في تصفيات كاس العالم ■

حراسة لصيقة لاعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم

فيما يلي انباء موجزة حول بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ لكرة القدم :

□ حراسة لصيقة :

سيخضع اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال فترة اقامتهم في مكسيكو في الاسبوع القادم لحراسة لصيقة من جانب فريق من رجال الشرطة السريين. فقد اقتنع رجال البوليس في مكسيكو بالتعاون مع رجال بوليس مكتب التحقيقات الفيدرالي وبنوك المعلومات الخاصة بمكافحة الارهابيين في اوروبا واسيا بضرورة اعداد نظام امني افضل من نظام الامن الذي اتبع خلال دورة لوس انجلوس .

□ تضامن :

سيقوم المجريون والكوريون الجنوبيون الذين يشتركون في الدورة الرباعية التي تقام في مكسيكو بتقديم مساعدتهم الى منكوبي الزلزال الذي وقع يوم ١٩ ايلول الماضي بعد انتهاء هذه الدورة ببضعة ايام. فقد اعلن الكوريون الذين احتلوا المركز الاول في هذه الدورة انهم سيلعبون يوم ١٨ الشهر الحالي مباراة ودية ضد فريق اتلانت الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى المكسيكي في مكسيكو بينما سيلتقي الفريق المجري في نفس اليوم لصالح الضحايا ايضا مع الفريق الذي ستوقعه القرعة ضدهم .

□ ديمقراطية :

صرح فرانز بيكنباور بان المنتخب الالماني الغربي قد يتوجه الى المكسيك اعتبارا من يوم ١٩ ايار ١٩٨٦ للاقامة في موريليا. كما اوضح بيكنباور ان برند شوستر الذي صرح بان المنتخب القومي لا يثير اهتمامه ان يصحب الفريق الالماني الى المكسيك. وقال بيكنباور اننا بلد ديمقراطي وكل شخص حر في افكاره وقراراته .

فوز الفرنسي هنري لوكونت ببطولة سيدني لكرة المضرب

■ لوكونت يحمل كاس بطولة سيدني ■ (راديو - ا ف ب)

فاز الفرنسي هنري لوكونت امس الاحد ببطولة سيدني للتنس التي تقام في اطار جائزة نابيسكو الكبرى وتبلغ قيمتها ١٢٥ الف دولار وذلك بفوزه في الدور النهائي على النيوزيلندي كيلي ايفيردن ٦/٧ ٦/٢ ٦/٣ .

وفي زوجي الرجال الدور النهائي فاز ندوكا اوديزور ديفيد دولين نيجيريا الولايات المتحدة على برود ديك والى ميزور استراليا ٦ / ٤ ٧ / ٦ .

هدافو انكلترا بكرة القدم

جاء ترتيب هدافي الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد مباريات امس .

كيري ديكسون ٢٠ هدفا تشلسي
فرانك ماكفين ١٩ ويستهام
غاري لينكر ١٦ افرتون
جون الدرج ١٦ اكسفورد
براين ستين ١٣ لوتون
ديفيد سبيدي ١٣ تشلسي
تيري جيبسون ١٣ كوفنتري .

ملاكم بساق واحد



■ الملاكم كيرغ بولز يانوسكي الملقب «البولب» والذي فقد ساقه عام ١٩٨٤ اثر حادث اصطدام على «الموتوسيكل» محمولا على اكتاف شقيقه بعد فوزه على فرانسيس سارجنت من البيرو في الجولة الثانية من مباراتهما للوزن الخفيف . وهذه هي مباراته الاولى كمحترف بعد الحادث الذي تعرض له ■ (راديو - اب)

تعادل الشرق والانترانيك بكرة القدم

جرت قبل ظهر امس على ملعب بلدية فرن الشباك مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الشرق والانترانيك اسفرت عن تعادلهما ١ - ١ (الشوط الاول ١ - صفر) للانترانيك .

قاد المباراة الحكم انور الخاص يعاونه جورج كعدي .



□ فيغارد اوباس ينطلق نحو الفوز بالمركز الاول في سباق الارتفاع والقفز للتزلج . وقد سجل في هذه اللقطة ارتفاعا قدره ٩٠ مترا ثم عاد ليسجل ١٠٩ امتار ثم ١١٠ في القفزة الثالثة .

وفي خبر من ايطاليا ان السويدي انغمار ستينمارك فاز في سباق التزلج العالمي للانحدار بزمن قدره دقيقتان و٣٨ ثانية و٩٥ بالمئة من الثانية .

كذلك فازت السويسرية اريكاهس بكاس العالم للنساء بوقت جديد ولدورتين بزمن قدره دقيقة و٤٢ ثانية و٨٩ بالمئة من الثانية .

(راديو - اب .)

الغاء دورة الكونغ فو في الحكمة - الجديدة

بناء على تمن من اتحاد الجيدو والكاراتيه قرر رئيس نادي الحكمة في جديدة المتن، ميشال ابي نادر الغاء دورة النادي في الكونغ فو التي كان من المقرر ان ينظمها خلال هذا الشهر على ملعبه المقفل بمشاركة العديد من الاندية.

وستعلن قريبا اللجنة الرياضية في النادي برنامج دوراتها ونشاطاتها للعام المقبل ١٩٨٦.

اللبناني ادوار قواق بطل العالم بكمال الاجسام يمثل فرنسا لان وطنه لا يعترف ببطولاته

زحلة -

من فريد صابور :

ادوار قواق بطل العالم في كمال الاجسام للمرة الخامسة . لم ينس « الانوار » التي غطت اخباره وانتصاراته منذ العام ١٩٨٣ .

ففي رسالة مع شقيقه جوزف العائد من فرنسا يقول :

□ لم تعد تهمني بطولات العالم . بقدر ما يهمني ان يعترف وطني لبنان بتلك البطولات على الصعيد الرسمي . والاعلامي . والشعبي ! فالامر اصبح عاديا لا بل (روتينيا) بالنسبة لي . وما يؤلمني - انا اللبناني - هو انني امثل فرنسا الدولة التي رعتني في كل ما احققه من انتصارات . ولا امثل وطني ! ... وهذا جائر ويقلقني نفسيا . لا بل يعذبني !..

اخر اخباري : لم اعد اجد من ينافسني بين المحترفين . واذا وجدت . فالمرتبة الاولى دائما من نصيبي . وفي كل مكان ! والكؤوس الفضية والذهبية غدت سلفا لي !

ارسل لكم اخر « بوستر » يباع في الاسواق . والاقبال على شرائه يفوق حد التصور . وهو هذه المرة متميز جدا لانه مجرد . بدون اسم او لقب كما في اي « بوستر » سابق . فالصورة اصبحت تغني عن كل ذلك . لان الكل يعرفني .

وليت الكل يعرفني في وطني لبنان الذي احببت !

مع البوستر « قميص » عليه صورتي واسمي ولقبي ... اعتز عندما ارى الالاف من ابناء اوروبا يرتدونه . لكن اعتزازي يكون اكبر عندما يعرف ابناء وطني . ان بطل العالم في كمال الاجسام وبشكل متواصل . هو لبناني ومن زحلة عروس البقاع .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦) « المرأة النسر » (مغامرة) .
● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩) « طيران ٩٠ » (مغامرة ورعب) .
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «غابة الزمرد» (مغامرة) .
٢ - « كوماندو ليوبار » (جحيم الحرب) .
٣ - « فاست فور وورد » (شباب) .
٤ - « مس شيف » (كوميديا) .
٥ - «كوكون» (علمي خرافي) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥) «اجساد سماوية» (فتيات راقصات) .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) «منظر للقتل» (جيمس بوند) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) « قمة غليتر » (بوليسي) .
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦)
٢ - «كوكون» (علمي خرافي) .
٣ - « دكتور ديترويت » (كوميدي) .
● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢)
١ - « فتاة الطبل الصغيرة » (ديان كيتون) .
٢ - « سمكة القرش العملاقة » (سمكة في البحر) .
٣ - « تورك ١٨٢ » (اجتماعي) .
٤ - « غادة الكاميليا » (ايزابيل هوبير) .
● بيكاديللي ت:٣٤٠٠٧٩ « الفارس الشاحب » (كلينت ايستوود) .
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧) « حكاية الدمى » (اباحي) .
● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١) « قرار في ضوء البرق » (اجتماعي مصري) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) « كوماندو ليوبار » (جحيم الحرب) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - « غوتشا » (شباب) .
٢ - « النهر » (سيسي سباسيك) .
٣ - « شاهد » (الصبي يشاهد الجريمة) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) « ابق كما انت » (ناستازيا كينسكي) .
● كوليزه (ت : ٣٤٢٩٩٣) « الى الأمام » (كوميديا) .
● لاسلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥) « طيران ٩٠ » (مغامرة ورعب) .
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ - « رمضان فوق البركان » (عادل امام) .
٢ - « دم بسيط » (جويل كون) .
٣ - « العجلات النارية » (شباب) .
٤ - « زملاء الغرفة » (خلاعة) .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) « قبلني وداعا » (سالي فيلد) .
● مونتريال (ت: ٣٥٢١٨٤) « المدبح » (ناديا الجندي) .
● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١) « الجنوب الثائر » (لبناني) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٢٩٧٢١٩
الاتيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٢٣٤٩٢٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة - الاشرفية	٢٢٢٦٧٣	بدر سوديكو	٢٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٢٢٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٢٢١٤٢٠	ايديال - محطة العكاوي	٢٢١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٢٢٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٩ - ٣١٢٣٩٨	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٣٨٢٨٣٧	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي . في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦/٢٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين المريسة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٦ - ١٢ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢،٠٠ صور وموسيقى ٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ شوكي ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ اوراق السبت ٤،١٠ الدراجة النارية .

فترة المساء - البرنامج الأول

٥،٠٠ كالفين والكولونيل ٥،٣٠ ريمي ٦،٠٠ العاب الشعوب ٦،٣٠ مات وجيني ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية ٧،٣٠ الفريق الخاص ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ من اجل عينيها ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥،٠٠ كالفين والكولونيل ٥،٣٠ ريمي ٦،٠٠ العاب الشعوب ٦،٣٠ مات وجيني ٧،٠٠ جزيرة المرجان ٧،٣٠ مساء الخير ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ شركاء في الجريمة ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٥،٠٠ كالفين ٥،٣٠ ريمي ٦،٠٠ العاب الشعوب ٦،٣٠ مات وجيني ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ طلاسا ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ ابوستروف ١٠،٣٠ منوعات .

القنال ١٢

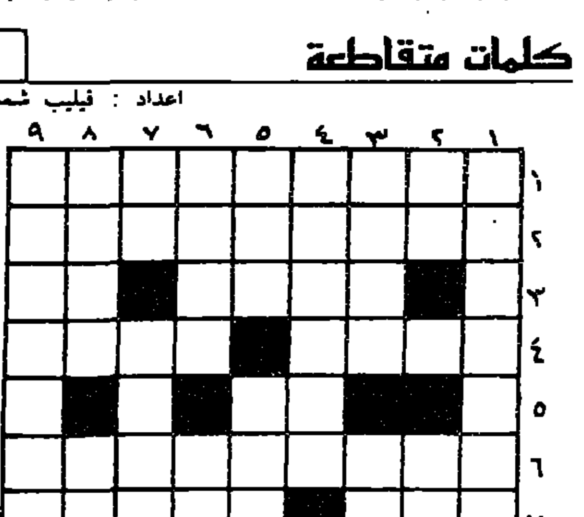
٦،٣٠ حكاية الاسبوع ٧،٠٠ مسلسل فرنسي ٨،٠٠ الاخبار ٨،٣٠ مسلسل اميركي ٩،٣٠ لبنان الدائم ١٠،٣٠ استعراض .

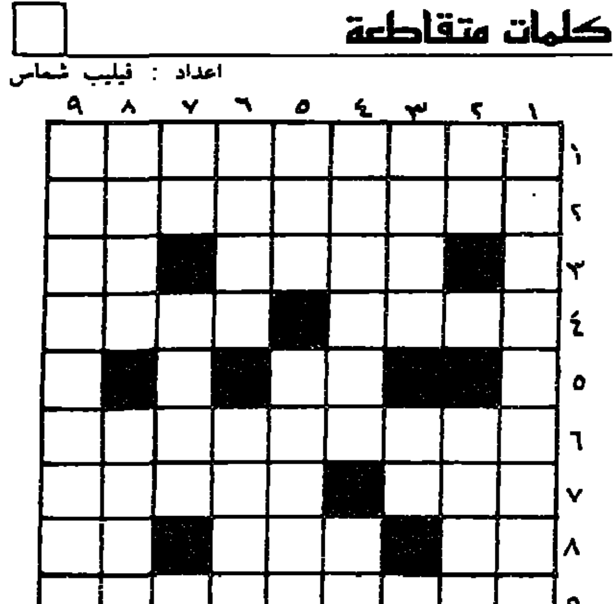
حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) اجل رحلات السفر والاستجمام الى وقت اخر ولا تتنقل الا للضرورة القصوى
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تميل اليوم الى مهاجمة الاخرين . وقد يكون هذا بحدة
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) بامكانك استخدام هذه المرحلة لحل جميع الخصومات .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) انك في وضع جيد لتحقيق عملية تجارية معينة . فلا تترك الحظ يفلت منك
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) ستلقى معارضة لرغباتك ومشاريعك . والعوائق كثيرة .
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) الكواكب تساندك . كن جريئا في مشاريعك واقدم .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) مع قليل من الصبر ستتغلب بسهولة على كل العقبات لهذه الفترة
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) لا تخاطر بحب متين من اجل علاقة عابرة وغير جدية .
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) كن دبلوماسيا ولبقا ولا تفصح عما يدور في ذهنك من افكار .
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تدع نفسك تنساق وراء وعود ارباح سريعة وهامة
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تجنب التعديلات السريعة غير المدروسة . اخرج من الحيرة الى التفكير المنظم .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) تذكر انه من الضروري وضع الخطط الجدية قبل الارتباط باعمال جديدة

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس





افقيا :
١ - ملحن ومطرب لبناني
٢ - ممثلة ايطالية راحلة
٣ - افرغ المكان. مسمار .
٤ - اوبخ . رقادا .
٥ - للمنادى .
٦ - مخرج تلفزيوني لبناني
٧ - كذب . اسد .
٨ - من اعضاء الجسم . يوم بالاجنبية. انحرف .
٩ - ممثل مصري

عموديا :
١ - شارع في بيروت
٢ - تفسيرية . ماركة سيارات
٣ - الاسم الثاني لممثل مصري. نفس
٤ - مجموعة جزر متجاورة. اترك
٥ - ابن النعامة. عكسها مفسرا
٦ - صوت الناقة . دنيء الاصل
٧ - شق . جبان
٨ - يذوق. عصفور بالاجنبية
٩ - سينما ومسرح في بيروت

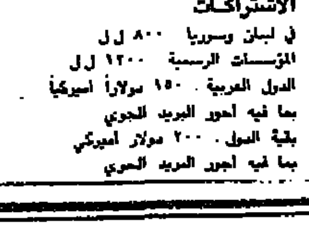
الحل السابق :

افقيا :
١ - بوانس ايرس
٢ - وليد توفيق
٣ - رينوار . نو .
٤ - تم . تل . بلط
٥ - وهب . حالا
٦ - نورنبرغ
٧ - ولجا . رال
٨ - دف . تيرانا
٩ - ونش . بندلي

عموديا :
١ - بورتونوفو
٢ - وليم هولدن
٣ - ابن . برج
٤ - ندون . نوت
٥ - ست الحبايب
٦ - اور . ار . رن
٧ - يف . بلغراد
٨ - النير . لنا
٩ - سلوط . كلاي

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — تلفون ٤٥٠٠٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠

الانوار



الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية ١٥٠ دولاراً اميركياً بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب مدارو ت ٣٨٧٠٦٠٩
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٨٢١٨٥ - ٨٢٠٦٨
مكتب الروشة - ت ٨١٢٣١٥ - ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤
مكتب البقاع - شتورا - ت ٨١٠٥٨٢ - ٨١٠٥٨٣

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
لمعمرين ٢٤٧٩٠٠
٢٤٩٩٠١
٣٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٣٣٨
تلكس ٢٣٠٣٢

الامارات تبدأ غداً تعداداً عاماً للسكان

ينطلق حوالي ٣٫٠٠٠ من رجال الاحصاء في سيارات وطائرات هليكوبتر وزوارق بحرية الى جميع مناطق دولة الامارات العربية المتحدة لاجراء عملية التعداد العام الثالث للسكان والمنشآت.

وستشمل العملية القرى والمدن والصحراء والجزر البحرية ويشترك فيها اناس يتحدثون العربية والانكليزية والفرنسية والاوروبية والسواحلية. وتهدف الى جمع بيانات التعداد المختلفة من سكان هذه الدولة النفطية التي يشكل فيها الاجانب الغالبية العظمى من السكان.

وصرح السيد علي عبد السلام مدير التعداد لوكالة «رويتر» بقوله انه تم ادخال مفهوم استثنائي على هذا التعداد الذي يستغرق اسبوعا ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وقال انه سيشمل رجال السلكين السياسي والقنصلي والمواطنين المقيمين في الخارج بصفة مؤقتة لاي سبب من الاسباب.

واضاف يقول انه سيتم احصاء الفئة الاولى عن طريق وزارة الخارجية. اما الفئة الثانية فسيتم احصاؤها ضمن ذويهم الموجودين داخل الدولة.

وبلغ عدد سكان الدولة التي اعلن ميلادها في شهر كانون الاول سنة ١٩٧١ وفقا لاحصاء رسمي جرى سنة ١٩٨٠ حوالي ١٫٠٤٠٫٠٠٠ نسمة يعيشون في امارات ابو ظبي ودبي الشارقة وراس الخيمة والفجيرة وعجمان وام القيوين.

وتقول وزارة التخطيط ان عدد السكان بلغ في نهاية العام الماضي ١٫٣٠٠٫٠٠٠ نسمة.

ويتمتع الفرد في دولة الامارات بمستوى دخل سنوي يعد من اعلى المستويات في العالم، اذ تشير احصاءات وزارة التخطيط الى ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ٨٣٫٥٠٠ درهم (حوالي ٢٢٫٨٠٠ دولار) بينما بلغت صادرات الدولة من النفط الخام في العام الماضي ٤٧٦ مليون برميل.

ويقول السيد راشد الفتيني نائب مدير التعداد ان اول احصاء للسكان اجري في الامارات كان عام ١٩٦٨ اي قبل استقلال البلاد بينما اجري اول تعداد حسب الاصول العلمية والمفهوم الدولي المعاصر عام ١٩٧٥.

وتفيد وثائق الوزارة ان اول تعداد في العالم العربي اجري في مصر عام ١٨٨٣ كما اجري اول تعداد في منطقة الخليج في دولة البحرين عام ١٩٤١ واجري اول تعداد في العالم في السويد عام ١٧٥٠.

وقال السيد عبد السلام ان الادارة المركزية للاحصاء في الوزارة قسمت عملية التعداد الى مرحلتين تجربة تمهيدية وتعداد عام موضحا ان التجربة القبلية هي مرحلة اختبارية مصغرة تسبق التعداد الشامل بهدف الاستفادة منها لتلافي الاخطاء والنواقص.

وقال ان هذه التجربة تمت على خمسة بالمئة من مجموع السكان لكل امارة واخذت عينات شملت السكان في الحضر والريف واستمرت حتى نهاية شهر اب الماضي وادخلت جميع البيانات حاسبا اليا للتحليل.

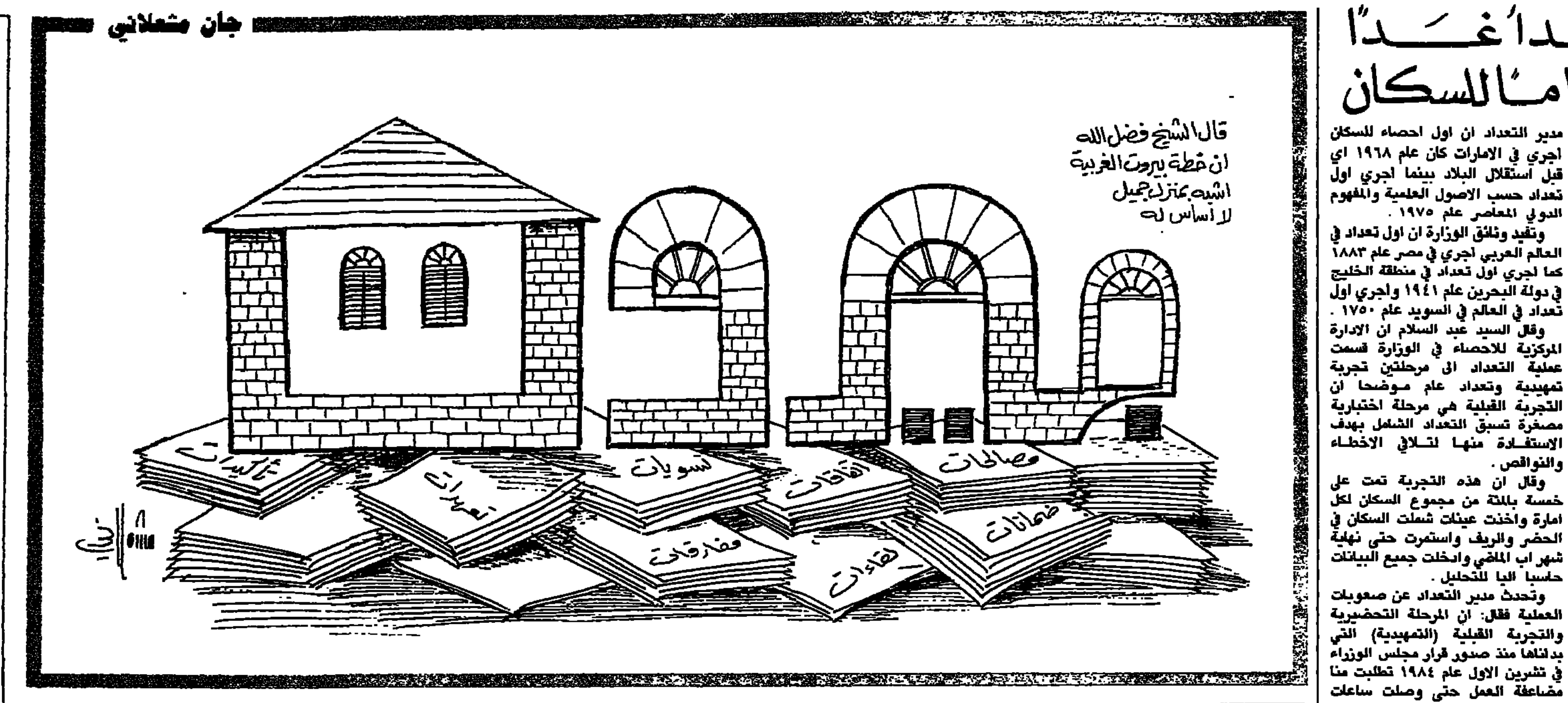
وتحدث مدير التعداد عن صعوبات العملية فقال: ان المرحلة التحضيرية والتجربة القبلية (التمهيدية) التي بدأناها منذ صدور قرار مجلس الوزراء في تشرين الاول عام ١٩٨٤ تطلبت منا مضاعفة العمل حتى وصلت ساعات الدوام اليومي الى حوالي ١١ ساعة على فترات صباحية ومسائية.

وقال ان الصعوبة الثانية هي مسالة وصول الافراد الى مناطق التعداد بسبب الانتشار الافقي للامارات وتناثر القرى في اماكن متعددة في الصحراء والجزر مما يتطلب في بعض الاحيان الاستعانة بطائرات هليكوبتر وقوارب.

واضاف قائلا: اما مسالة اللغة فهي من المصاعب الكبيرة التي تواجهنا حيث يتكلم المقيمون لغات متعددة ولهذا حاولنا قدر الامكان توفير اشخاص يتكلمون لغات انكليزية واوروبية وسواحلية لكي يتمكنوا من تنفيذ مهامهم.

ابو ظبي - ر

جان مشعلاني



اسرائيل تمنع شخصيات عربية من زيارة عمان

اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها لن تصرح بسفر ١٣ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية كانوا يعتزمون التوجه الى عمان اليوم لمقابلة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار راديو اسرائيل الى انه لم يقدم اي تفسير لهذا الحظر.

وذكر المراقبون ان هذا القرار اثار الدهشة ولا سيما ان السلطات الاسرائيلية لم تعارض في مسعى مماثل شرعت فيه ٣١ شخصية من كبار الاعيان في الضفة الغربية، جميعهم موالون للاردن، في شباط ١٩٨٤ كانوا قد عبروا نهر الاردن لمقابلة ياسر عرفات والملك حسين.

تل ابيب - ا ف ب

موجة صقيع تجتاح اميركا

تشهد معظم مناطق الولايات المتحدة موجة صقيع عاتية تصل في بعض المناطق الى ٤٥ درجة تحت الصفر بينما هبت عواصف ثلجية على شمال البلاد.

وتهب على منطقة البحيرات الكبرى زوابع ثلجية عنيفة وعواصف تزيد سرعتها على ١١٠ كلم في الساعة في منطقة الجبال الصخرية خاصة في وايومينغ.

كما سقطت الثلوج بكثافة في المناطق الواقعة شمال شرقي البلاد في انكلترا الجديدة مكونة طبقة يبلغ سمكها ٣٠ سنتيمترا في بعض مناطق ولاية وامبشاير وبين ١٠ و ١٥ سنتيمترا في نيويورك خاصة في منطقتي فيرمونت ومين.

واشنطن - ا ف ب

خوان كارلوس يزور مسقط

قال مسؤولون ان الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وقرينته الملكة صوفيا غادرا مدريد امس في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق اربعة ايام.

واشار المسؤولون الى انه من المتوقع ان عمل الزيارة على تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين.

وتأتي الرحلة بعد شهر من قيام الامير فيليب ولي العهد بزيارة عمان لحضور احتفالات بمناسبة مرور ١٥ عاما على تولي السلطان قابوس بن سعيد السلطة.

مدريد - ر

المكوك "كولومبيا" يستأنف رحلاته بعد عامين من الراحة

يستأنف مكوك الفضاء «كولومبيا» نشاطه يوم الاربعاء القادم بعد عامين من الراحة، حيث ينطلق في مهمة تستغرق خمسة ايام سيقوم خلالها افراد طاقمه الذي يتكون من خمسة رجال فضاء من بينهم بيل نلسون الممثل الديمقراطي لولاية فلوريدا باطلاق قمر صناعي للاتصالات.

ويرجع تاريخ اخر رحلة لمكوك الفضاء «كولومبيا» اقدم مكوك فضاء من اربعة في وكالة ابحاث الفضاء الاميركية، الى كانون الاول ١٩٨٢ بمناسبة اول رحلة للمعمل الاوروبي «سبيسليب». وخلال فترة الانقطاع عاد مكوك الفضاء «كولومبيا» الى مصنع روكويل الدولي في بلماد (ولاية كاليفورنيا) حيث كان قد تم تصنيعه لادخال تعديلات هامة عليه.

ولم يكن المكوك «كولومبيا» مزودا بعدد من الاجهزة المتطورة التي توجد على متن «اشقائه الصغار» تشالنجر و«ديسكفوري» و«اطلانتس». وهو مزود ايضا بمقدمة جديدة تثقبها ١٤ انبوبة لقياس الضغط الجوي.

وقد وضعت ايضا كاميرا مزودة باشعة تحت الحمراء في اسطوانة مثبتة فوق قمة جهاز التحكم في الاتجاه لتصوير اغطية الوقاية من الحرارة في جسم المكوك وجناحه الايمن. ويتم تشغيل هذه الكاميرا قبل عودة المكوك «كولومبيا» الى الارض من اجل وضع خريطة مفصلة لسخونة هذه المسلحات.

واذا لم يحدث ما يعطل المد التنازلي فسيتم اطلاق المكوك «كولومبيا» من كاب كانفيرال (فلوريدا) بالتحديد بعد هبوط «اطلانتس» على قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا) بخمسة عشر يوما. ولم يحدث من قبل ان كانت المسافة بين الرحلات قصيرة بهذه الصورة مما يدل على زيادة معدل رحلات سفن الفضاء.

وبعد اطلاقه بتسع ساعات ونصف الساعة، سيقوم المكوك «كولومبيا» بوضع القمر الصناعي للاتصالات «ساتكوم ك ١» الخاص بشركة «ار.سي ايه» الاميركية للاتصالات على مداره. وكان المكوك قد اطلق الى مداره قمرا صناعيا اخر من نفس الطراز «ساتكوم ك ٢» في تشرين الثاني الماضي.

الامير حسن يزور النمسا

غادر الامير حسن ولي عهد الاردن عمان امس متوجها الى النمسا في زيارة يجري خلالها محادثات مع الرئيس رودلف كيرتشلاغر ومسؤولين اخرين.

عمان - ر

وزيران بريطاني والماني يجريان محادثات في الرياض

ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني يعتزم القيام بجولة في المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان تستمر اسبوعا في منتصف كانون الثاني القادم.

وقالت المصادر ان مباحثاته خلال الجولة ستتناول القضايا الاقليمية والثنائية. لكن لم يتم بعد وضع التفاصيل النهائية الخاصة بمواعيد رحلته. وكان السير جيفري قد زار منطقة الخليج عام ١٩٨٤.

من جهة اخرى صرح دبلوماسي الماني بان السيد يورغن مويلمان وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية والمسؤولين السعوديين بدأوا محادثات في الرياض امس من المتوقع ان تتركز على نزاع تجاري والسلام في الشرق الاوسط.

وقال الدبلوماسي لرويتر في مكالمة تليفونية من الرياض انه من المرجح ان يناقش الجانبان شكاوى من دول خليجية تتزعمها المملكة العربية السعودية من الرسوم الجمركية التي تفرضها المجموعة الاوروبية على وارداتها من البتروكيماويات من الخليج.

وقد اجتمع السيد مويلمان الذي وصل ليل امس الاول مع امير الرياض ويعتزم عقد محادثات منفصلة مع وزيري الخارجية والتخطيط السعوديين ستتناول على الارجح الصراع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج. كما يحتمل ان يجتمع مع الامير سلطان وزير الدفاع والطيران.

وقال الدبلوماسي انه لا يعتقد ان السيد مويلمان يعتزم اثارة مسالة مبيعات عسكرية المانية محتملة للسعودية، وان كان من المفهوم ان السعوديين سيطلبون مناقشتها.

وكانت الحكومة الالمانية الغربية قد ناقشت صفقة محتملة لاقامة مصنع لقذائف الدبابات والمدفعية في السعودية تصل قيمتها الى ٣٫٢ مليار دولار.

الرياض - ر

جولة محادثات جديدة اليوم بشأن الازمة الافغانية

تبدأ اليوم جولة جديدة من المحادثات بين افغانستان وباكستان بشأن القضية الافغانية، ويتابع دبلوماسيون غربيون المحادثات لمعرفة ما اذا كانت هناك علامات على اي تحول في الموقف السوفياتي المساند لكابول في قتالها الثوار المسلمين.

وتهدف «محادثات الجوار» التي يقوم فيها السيد دييغو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة بدور الوساطة حيث يجتمع مع مندوبي باكستان وافغانستان في غرفتين منفصلتين الى انهاء حرب الثوار المسلمين ضد الحكومة الشيوعية.

وقد ابلغت الولايات المتحدة رسميا السيد هابيير بيريس دي كويلار الامين العام للامم المتحدة استعدادها للعمل كضامن لتسوية سلمية للمشكلة الافغانية تشمل انسحاب القوات السوفياتية.

وقال مسؤولون في وشنطن ان التعهد يستهدف اختبار ما فسره البعض بانه مرونة سوفياتية جديدة تجاه القضية ظهرت في قمة الشهر الماضي بجنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وقال مسؤولون اميركيون ان اعضاء في حكومة الرئيس ريغان يعتقدون ان السيد غورباتشيوف اشار خلال القمة الى رغبة في التوصل الى اتفاق في المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة.

وهذه هي الجولة السادسة من المحادثات المقرر ان تستمر حتى يوم الجمعة. وقد بدأت تلك المحادثات في حزيران عام ١٩٨٢.

ولا تعترف باكستان التي يجد فيها الثوار ملجأ بحكومة الرئيس بابراك كارمال ولم تقبل ابدا طلبات افغانستان الاجتماع وجها لوجه.

وترفض ايران الانضمام للمحادثات حتى يتم تمثيل الثوار الافغان.

وقد اتفق وزيرا خارجية افغانستان وباكستان شاه محمد دوست وصاحب زاده يعقوب خان في وقت سابق من هذا العام على مطالبة القوتين العظميين بالعمل كضامنين في اطار خطة سلمية من اربع نقاط.

وقد تم استكمال وثيقتين في جولات سابقة من المحادثات. وتتناول احداهما عودة ثلاثة ملايين لاجيء افغاني من باكستان والاخرى ضمانات بعدم التدخل.

ولا تزال الوثيقة الرابعة التي تتناول انسحاب القوات السوفياتية تمثل عقبة رئيسية.

فباكستان تقول ان على كابول ان تغير مطالبها باجراء محادثات مباشرة وتوافق على جدول زمني واضح للانسحاب لكن السيد يعقوب خان قال في الاونة الاخيرة ان افغانستان تصر على اجراء محادثات مباشرة للحصول على اعتراف من باكستان لا سعيا الى انهاء الحرب.

وقد اجتمع وزير الخارجية الافغاني وهو في طريقه الى جنيف مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في موسكو. وقالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان الوزيرين اتفقا على ان حل المشكلة الافغانية يتوقف على انهاء التدخل الخارجي المسلح واشكال التدخل الاخرى في افغانستان.

جنيف - ر

الجيش الاميركي يعارض نشر قوة «دلتا» في اوروبا

قالت امس المجلة الالمانية الغربية «دير شبيغل» ان رؤساء هيئة اركان الحرب الاميركية المشتركة يعارضون خطة وضعتها حكومة ريغان لنشر قوة «دلتا» المناهضة للارهاب في اوروبا.

وقالت المجلة انه تم وضع تلك الخطة التي تهدف الى نشر بعض وحدات على الاقل من قوة «دلتا» في ايطاليا والمانيا الغربية بعد ان تأخر الجنود المدربون بشكل خاص مرتين في الوصول الى الاماكن التي ثارت فيها ازمات رهائن في منطقة البحر المتوسط.

وقالت ان الرئيس المصري حسني مبارك فزع عند علمه باستمرار وجود قوة «دلتا» في قاعدة كارولينا الشمالية عندما طلب من الولايات المتحدة تقديم المساعدة في اقتحام طائرة مصرية تم اختطافها الى مالطا في الشهر الماضي.

وزعمت المجلة ان قوة «دلتا» تأخرت ايضا عن تقديم العون في ازمة اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو».

ولم تذكر سبب معارضة رؤساء الاركان لفكرة نشر وحدات من القوة في مناطق بالخارج.

بون - ر

باحث ايطالي يكتشف حضارة مجهولة في اليمن

اكتشف فريق عن علماء الاثار الايطاليين التابعين للمعهد الشرقي بنابولي فوق مرتفعات مدينة صنعاء حضارة ظلت مجهولة حتى الان وترجع الى الفي عام قبل الميلاد.

واوضح عالم الاثار الايطالي الساندرو دي ميغري مدير فريق الباحثين الايطاليين في حديث لجريدة «المتينو» التي تصدر في نابولي ان هذه الحضارة التي يعود تاريخها الى العصر البرونزي الذي يمتد ما بين عام ٢٠٠٠ و ١٠٠٠ قبل الميلاد، كانت على دراية عميقة باستخدام انظمة الري مشيرا الى ان المزارعين كانوا يستخدمون اذ ذاك فعلا نظم ري معقدة. وقال: لقد عثرنا على قنوات لتحويل مياه الامطار الى الزراعة.

واشار الى ان القبور التي شيدت على شكل دائري يبلغ قطرها ما بين ثلاثة الى اربعة امتار. وقد اقيمت المنازل على شاكلة البيوت في فلسطين التي اقام معها سكان هذه المناطق علاقات تجارية متعددة.

وكشف دي ميغري ان هذه الحضارة المتطورة بشدة ترجع الى عصر لم يكن التصحر قد زحف فيه على الاراضي الاهلة بالسكان كما هو حادث الان.

واضاف باحث الاثار الايطالي: ان الامر كان يتعلق بشكل مؤكد بسكان امتهنوا الزراعة واخلصوا لها كما انهم كانوا يولون الارض اهتماما عميقا، كما يولون خصوبتها عنايتهم الفائقة. وكانوا يرعون كذلك الابقار والخنازير.

كما قامت البعثة الايطالية باكتشافات هامة في التنقيب عن اثار مملكة سبأ التي شهدت ازدهارا كبيرا لمدة الف عام امتدت من عام ٥٠٠ قبل الميلاد الى عام ٥٧٠ بعد الميلاد، وهي الحقبة التي خضعت فيها لسيطرة الحكم الفارسي.

ويضم هذا الاكتشاف مدينة كبيرة محصنة بها معبد وضياع ومنشآت زراعية.

وتمتد المملكة على مسافة ٣٠ كلم مربعا جنوب احدى اقدم عاصمتين للمملكة سبأ عند سفح جبيل وهي مدينة مارب.

ويرى ميغريه ان تاريخ المدينة يرجع الى الاسرة الاولى التي تولت حكمها. كما اعلن ان البعثة وجدت كتابات هامة منحوتة على الصخور تعود الى عام ٥٠٠ قبل الميلاد وهي تتحدث عن ملوك سبأ وعن «الصيت المقدس» الذي كانوا يقومون به في مغارة جبل نائية عند سفح الجبل.

نابولي - ا ف ب

المجموعة الاوروبية تحاول اليوم تنسيق اتفاقية لوكسمبورغ

يحاول وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اليوم وغدا في بروكسل تنسيق الاتفاقية المبدئية حول الاصلاحات التي قررتها قمة لكسمبورغ في مستهل هذا الشهر بين الدول الاعضاء.

وسيحاول وزراء خارجية الدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية تجنب تعرض هذه العملية للمقاطعة من قبل ايطاليا التي تراها غير كافية او الدانمرك التي تراها جريئة للغاية.

وجعلت روما موافقتها النهائية مشروطة بموافقة البرلمان الاوروبي وعزز موقفها الاستياء العام الذي ساد المجلس الاسبوع الماضي. فقد طالب النواب الاوروبيون بسلطة تشريعية حقيقية في الدول. ولكنهم مع ذلك حرصوا على ترك الباب مفتوحا امام تسوية النزاع بطلب «ايضاحات» من وزراء الخارجية.

ويعمل الوزراء على اعداد مشروع رؤساء الدول والحكومات الذين اجتمعوا في لوكسمبورغ يومي ٢ و ٣ الجاري. ويستهدف النص ادخال اصلاحات على المعاهدة التي تأسست بمقتضاها المجموعة الاقتصادية الاوروبية ووقعت عام ١٩٥٧ في روما بين ست دول ويتعين ان تتلاءم الان مع ضعف العدد.

ويتيح المشروع الذي يتعين طرحه لموافقة البرلمانات الوطنية الـ١٢ توسيع نطاق اتخاذ القرارات للاغلبية لتحقيق السوق المشتركة الكبرى الوحيدة من الان وحتى نهاية عام ١٩٩٢.

كما يستهدف ايضا مد الطاقات التاسيسية للمجموعة الى المجالات التقنية والتكنولوجية والبيئة من اجل زيادة طفيفة في سلطات البرلمان الاوروبي وتقوية التضامن بين الدول الغنية الى حد ما داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويعد الوزراء مشروع بيان مشترك يعربون فيه عن اعتزامهم اقامة اتحاد اوروبي حقيقي في نهاية الامر. ويستهدف هذا النص «الاشراف» على النصوص الجديدة للمعاهدة بالاضافة الى معاهدة منفصلة تمت الموافقة عليها من حيث المبدأ في لوكسمبورغ لتقوية تنسيق السياسات الخارجية وامن الدول الـ١٢.

بروكسل - ا ف ب

رئيس البيرو التقى قدومي

قال مصدر رسمي ان الان غارسيا رئيس بيرو اجرى امس الاول في ليما محادثات مع فاروق القدومي رئيس الادارة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية استغرقت اكثر من ساعتين.

وذكر متحدث باسم الحكومة ان خلال المحادثات التي تناولت اساسا مشكلات الشرق الاوسط اكد الرئيس غارسيا لزائره مساندته المعنوية للشعب الفلسطيني ورغبته العميقة في رؤية النزاع يسوى في اقرب وقت ممكن.

ليما - ا ف ب